

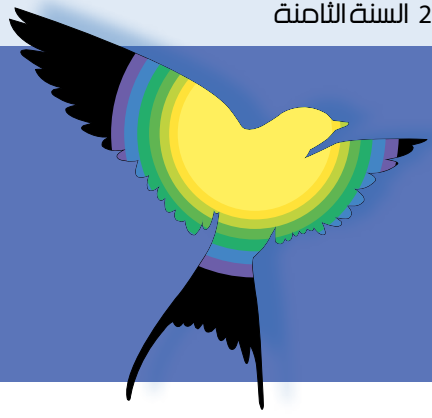
نوبل مورا توف تربك الكرمليين

فوز الصحفي الروسي دميتري موراتوف بجائزة نوبل للسلام لعام 2021
مناصفة مع الصحافية الفلبينية ماريا ريسا، أربك الكرمليين. [21]



تتجه القوى المدنية
العراقية الفائزة في
الانتخابات، نحو تأسيس
أولى الجبهات البرلمانية
المعارضة للسلطة.
3.2

الأربعاء 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2021 م 14 ربيع الأول 1443 هـ □ العدد 2606 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 20 October 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

جيران أفغانستان يستطلعون فرص التعاون مع «طالبان»

استقالة زلمي خليل
زاد: وجه آخر لإخفاق
أميركا
التفاصيل صفحة 7.6

واشنطن تغيب عن
المؤتمر وتحت على
ربط الإقرار بحكم طالبان
بالحريات

لازروف: روسيا لم
تناقش الاعتراف بسلطة
الحركة وندعوها للوفاء
بتعهداتها

محادثة موسكو
بحضور «طالبان»
وممثلين عن الصين
وباكستان وإيران والهند

في العدد

03 | روسيا
4 آلاف فلسطيني
في السجل
السكاني بإعزاز من
غانس

04



تسويات جنوبي
سورية تقرب من
نهايتها

11 | قطر



علي الكواري...
من هو وزير المالية
القطري الجديد؟

20 | قطر



مستقبل العلاقة
بين المدنيين
والعسكر في
السودان

22 | السودان



ديفيد هوكني:
معرض على
أياد وهو في سن
84 عاماً

24 | ثقافة



أيام في التوريب:
دع الحذر خلفك
إيها المسافر



9 772056 637035



تهجير في عدن

تشهد منطقة كريتر
في عدن، تهجيراً
قسرياً لبعض أهلها
على يد قوات المجلس
الانتقالي الجنوبي،
بتهمة دعم إمام
النوبي، أو بحجج البناء
العشوائي.
19.18

زادت وتيرة التهجير بعد الاشتباكات الأخيرة في كريتر (صالح العبيدي/فرانس برس)

اقتصاد

إفلاس ما تبقى

مع وصول سعر
صرف الريال اليمني
إلى 1400 أمام
الدولار، في مناطق
سيطرة الحكومة،
تندثر القطاعات
الاقتصادية المتبقية
في هذا البلد
المنكوب بالحرب
والمجاعة. أما
إجراءات السلطات،
فهي تحاول
معالجة النتائج
وليس أسباب الانهيار
الشامل.

11.10

الصحة العالمية تسعى لتوفير لقاحات كورونا وعلاجاته للفقراء

قياسية بالفيروس، وتم تسجيل 1015 حالة وفاة مرتبطة بكورونا، وهي أعلى حصيلة في يوم واحد منذ بدء تفشي الوباء، بالإضافة إلى 33,740 إصابة جديدة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. بدورها، سجلت نيوزيلندا أكبر زيادة في الإصابات بفيروس كورونا (94 إصابة محلية جديدة) بمدينة أوكلاند، أكبر مدن البلاد. وحثت الحكومة المواطنين على الحصول على اللقاحات كوسيلة للخروج من الإغلاق المفروض على المدينة منذ شهرين. (رويترز، فرانس برس)

ما زالت مسودة قيد التشاور، محجماً عن التعليق على محتواها قبل صياغتها النهائية. وسترسل الوثيقة إلى زعماء العالم قبل قمة مجموعة العشرين المقررة في روما نهاية الشهر الجاري. من جهة أخرى، يضغط العديد من العلماء على الحكومة البريطانية لإعادة فرض القيود الاجتماعية وتسريع اللقاحات التعزيزية مع استمرار ارتفاع معدلات الإصابة بكورونا، وهي من أعلى معدلات أوروبا وقد وصلت إلى حوالي 49 ألف إصابة يوم الاثنين. كما سجلت روسيا حصيلة وفيات يومية

«ميرك» أحد هذه الأدوية. ويجري تطوير أدوية أخرى لعلاج المرضى الذين يعانون من أعراض خفيفة. وتفيد الوثيقة، التي تضع أهدافاً متعلقة بمكافحة كوفيد-19 حتى سبتمبر/ أيلول من العام المقبل، بأن البرنامج يتضمن توفير الأدوات اللازمة لإجراء نحو مليار اختبار كوفيد-19 للدول الفقيرة وشراء الأدوية لعلاج 120 مليون مريض على مستوى العالم من بين حوالي 200 مليون إصابة جديدة تقدرها خلال الأشهر الـ 12 المقبلة. وقال المتحدث باسم البرنامج إن الوثيقة المؤرخة في 13 أكتوبر/ تشرين الأول

بعد استحوذ الدول الغنية على النصيب الأكبر من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 على حساب تلك الفقيرة، أظهرت مسودة وثيقة أن منظمة الصحة العالمية تقود برنامجاً لضمان عدالة حصول البلدان الأشد فقراً على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 والاختبارات والعلاجات، يسعى إلى تأمين الأدوية المضادة للفيروسات للمرضى الذين يعانون من أعراض خفيفة في مقابل عشرة دولارات لكل دورة أدوية علاجية. ومن المحتمل أن تكون أقران «مولنوبيرافير» لعلاج فيروس كورونا، التي تنتجها شركة

الحدث



سياسة

تفود حركة «امتداد» المدنية الفائزة ب9 مقاعد في البرلمان العراقي حواراً مع كتلة مدينة احرس ومستقبلية فازت، لتشكيل جبهة معارضة داخل البرلمان، تؤسس لمرحلة جديدة من الأشتبالات السياسي في البلاد ، من شأنه ازعاج الحزب التقليدي، واحراج مسارها الطويل المبني على المحاصصة

العراق

حراك لتشكيل

جبهة برلمانية

معارضة

تفاهمات تفودها

«امتداد» قد تفضي إلى كتلة مدنية من 35 نائباً

بغداد **زيد سالم**



تتشغل حركة «امتداد» المدنية في العراق، التي فازت ب9 مقاعد برلمانية في الانتخابات التشريعية التي شهدت البلاد في 10 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، بعدد سلسلة حوارات واجتماعات مع نواب مدنيين ومستقلين انتزعوا أيضاً مقاعد في البرلمان، لتأسيس أولى الجبهات البرلمانية المعارضة للأحزاب التقليدية الحاكمة في البلاد، وشهد النومان الماضيان لقاءات عدة بين ممثلين عن مشروع إدارة وتنمية وإصلاح واضح يأخذ بالقواعد البيداغوجية للحكم والادارة الحديثة للسياسة والاقتصاد.

وبمناسبة الفيلق التزاري المبرر عنه من قبل مجموع الأحزاب والقوى المدنية من التضييق السياسي وتناقم هروب الشباب عبر قوارب الهجرة السرية، ومن الغلاء الفاحش وتردى الأوضاع المعيشية في البلاد، قطاع واسع من الجزائريين لم يعد مقتنعاً بخطاب السلطة السياسية، ويتحدث الرئيس عبد المجيد تبون والوزراء في الحكومة، عن دراما تتدهور حول وجود مجموعات تزع اليأس واليأس لدى الشباب والرأي العام، فضلاً عن وجود لوبيات متحكّمة في السوق وتضييق إيقاع الإنتاج والتوزيع والأسعار، بهدف إثارة الوضع الاجتماعي وتخديره لغايات سياسية وعرقلة مشروع الإصلاح الذي يعمل لنتائج الانتخابات، منذ انتخابه في ديسمبر/كانون الأول 2019، باسم «الجزائر الجديدة».

وعندما تركز السلطة للمواطن حديثاً مركزاً عن «البيات» تستهدف عزيمة الاستقرار، وجهات تمارس الضغوط وتضييق السمع واسعة الاستهلاك، من دون أن تكشف هويتهم، ولا تفكك المنظومة التي تقوم بذلك، من ما تملك الدولة من سلطة وقانون وأجهزة ومؤسسات. يصبح الأمر متفتحاً على احتماليين. الاحتمال الأول هو إما أن هذه المنظومة أقوى من الدولة فعلاً أو أكثر قدرة على التسلل من بين يديها، ولذلك تستمر في هيمنتها وتفشل الدولة في مواجهتها، وهنا يطرح سؤال الهشاشة في مواجهة منظومات أخرى قد تكون أكثر شدة في الياء، والانسحاب والالتحاق الثاني هو أن القصة كلها مركبة سياسياً لتبوير الفشل في تدبير الشأن العام وتسيير ليس إلا. ليس من الموضوعية مطالبة السلطة الجديدة على مشارف عامين من حكم تبون، بمنجزات كبيرة على صعيد الإصلاح السياسي والاقتصادي، خصوصاً مع تناقم أزمة وباء كورونا وتعايها، لكن على الأقل يمكن المطالبة بعدد مني من البصمة الواضحة والمؤشرات الملمنة، في تحسين إدارة الشأن العام وإحترام الحريات ومنح الشباب أملاً وحارماً جديدة. وعندما تغيب هذه البصمة في حدها الأدنى، يصعب من الطبيعي أن تغلب في اليوبيات الجزائرية. شاهد الطواير في البر، وقوارب الهجرة في البحر.



أكد المتكلمون أنهم سيصوتون لتأييد مطالب الشعب جيدا (Getty)

«الحشد» يواصل ضغطه على المفوضية

تظاهرات واستنفار أممي

بغداد **براء الشمرين**

شهدت العاصمة العراقية بغداد، أمس الثلاثاء، تظاهرات نظمها مئات الماشرين واليويدين للقوى والفضائل المسلحة العراقية المضوية في «الحشد السياسي»، والاجتماعات التي تجاريد السلم والجمع، ولغت المتحدث باسمها، هؤلاء التي خرجت خلال اليومين الماضيين في العراق، رفضاً لنتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في 10 أكتوبر/تشرين الأول الحالي، في 10 أكتوبر/تشرين الأول الحالي، وادت إلى خسائر «الحشد» نحو ثلث مقاعده وترامتات المتظاهرة، التي جرت بالقرب من أحد مداخل المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد، مع إجراءات أمنية مشددة في المنطقة. وقالت مصادر أمنية مطلعة على الوضع، إن قوة عسكرية خاصة وانعاصر من قوات مكافحة الشغب، ألقوا بجمع حول المنطقة الخضراء، وشعروا باليأس اليها لغير حاملي الترخيص الخاصة، وأوضح المتحدث المصارد أن الاعتقال والاستنفار سيستمران حتى إشعار آخر للمنطقة الخضراء، التي تضم

فَعَلَتِ السَّفارة

الأميركية منظومتها للدفاع الصاروخي

منسجمة ومتماسكة إلى جانب عدد من المستقلين، ولدينا حوارات وفقاهاات أولية مع شخصيات مستقلة، قد تكون ضمن التحالف الذي يقوده البرمهي الجوي أمن بالانتخاب، وأنتخب برمهي حركة امتداد المستقلين، وبالتالي فنحن أمام مواجهة حقيقية مع الامتداد التي تعمل لتقسيم السلطة والخاصة بالطائفة، وبين رئيس «امتداد» أن الحركة «نجحت إلى جانب المتحايين معها في التوجهات من الكتل السياسية الجديدة والشخصيات المدنية بالانتخاب، وأنتخب برمهي حركة امتداد الوطنية، عن كتلة كبيرة تراقب عمل الحكومة،

إدراج 4 آلاف فلسطيني في سجل السلطة

إيعاز من بني غانتس

سيحَقّ لاربعة آلاف فلسطيني الحصول على هويات أو تسجيل سكنهم في الضفة الغربية بعد مصادقة الاحتلال على إدراجهم في السجل السكاني للسلطة

القدس المحتلة ـ **نضال محمد وتد** رام الله، **العربي الجديد**

صادقت دولة الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، على إدراج نحو 4000 فلسطيني في السجل السكاني الخاص بالسلطة الفلسطينية، بعدما كانوا بلا مكانة رسمية، وبعد أن عانى عدد كبير منهم من هدر حقهم من قبل الاحتلال، بالحصول على بطاقة هوية فلسطينية. وجاء ذلك بإيعاز من وزير الأمن الإسرائيلي، بني غانتس «التعزير بالإجراءات المدنية والاقتصادية» في الضفة الغربية، وذكر موقع «يديوت احرونوت» أن نحو 1200 شخص من هؤلاء كانوا فاقدين لأي مكانة أو هوية على الرغم من أنهم يعيشون في الضفة الغربية، ولم تكن لهم شهادات ولادة رسمية مسجلة في سجل السكان والنفوس الفلسطيني. وكان قسم منهم دخلوا أراضي الضفة الغربية قادمين من الخارج، وتزوجوا في الضفة الغربية وأراضي السلطة، وعاشوا فيها، من دون أن يكونوا مسجلين بشكل منظم، في حين أن قسماً آخر من هؤلاء كانوا مغتربين وغادروا الضفة الغربية قبل التوقيع على اتفاقية أوسلو عام 1993.

وقام الاحتلال بإلغاء بطاقات هويتهم وتسليمهم مكانتهم المدنية، وظلوا منذ عودتهم لأراضي السلطة الفلسطينية في دون أي مكانة رسمية أو بطاقة هوية أو جواز سفر فلسطيني. كذلك، وافقت سلطات الاحتلال على الاعتراف بتغيير 2800 فلسطيني مكان سكنهم من قطاع غزة إلى الضفة الغربية، بعد انتقالهم إلى الأخيرة للعيش فيها عقب وصول حركة «حماس» إلى السلطة في القطاع، وكان هؤلاء يزلون مسجلين سكان في غزة مع أنهم يعيشون في الضفة، وأوضح موقع «يديوت احرونوت» أن هذه القرارات صدرت عن وزير الأمن الإسرائيلي، بني غانتس، ضمن سياسة للدفع بخطوات لتحسين مستوى المعيشة في الضفة الغربية المحتلة، وقد أبلغ منسق أعمال الحكومة اإحتلال، غسان عيلان، السلطة الفلسطينية أمس بهذا القرار.

وكانت السلطة الفلسطينية قد طالبت

شرفاً

غريباً

اعتصام الخروطوم

دخل اعتصام محيط القصر الرئاسي في شارع القصر بوسط العاصمة السودانية الخروطوم، أمس الثلاثاء، بومه الرابع، من دون استجابة من الجيش بالتدخل وتنفيذ مطلب المعتصمين الرئيسي، بحل حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ووسع المعتصمون، أمس، مساحة الاعتصام بالتمدّد إلى شوارع محاذية تم إغلاق بعضها، كما زادت أعداد الخيام المنصوبة في المنطة.

(العربي الجديد)

مصر: رفض رفع الحصانة عن نائب مرشّح

رفض مجلس النواب المصري، أمس الثلاثاء، طلب النائب العام المستشار حمادة الصاوي الإذن برفع الحصانة عن عضو المجلس عن حزب «الوفد الجديد»، تاجر عبد القادر، لاستكمال التحقيقات في القضية رقم 2033 لسنة 2021، المتهم فيها بتناقض رشوة مالية من أحد المواطنين، وقال ممثل الأغلبية في البرلمان، أشرف رشاد، إن حزب «مستقبل وطن» يتمسك برفض طلب رفع الحصانة عن عبد القادر، بحجة توافر «شبهة كيدية» في الطلب.

(العربي الجديد)

اردوغان يرد شراكة رابحة مع الأفارقة



أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصورة)، في ختام زيارته إلى نغولا، مساء أول من أمس الإثنين، أن تركيا تنوي تعزيز العلاقات مع الدول الأفريقية «على أساس شراكة متكافئة وراحة للطرفين» في إطار الاحترام المتبادل، وقال أردوغان أمام عدد من رجال الأعمال النغوليين: «نحن في تركيا نولي أهمية كبيرة وقيمة عالية للعلاقة الوثيقة التي نتخضع بها مع القارة الأفريقية».

(فرانس برس)

مالي: توجه للناوض مع جماعة تابعة لـ«القاعدة»

قال المتحدث باسم وزارة الشؤون الإسلامية في مالي، خليل كامارا، لوكالة «رويترز»، أمس الثلاثاء، إن الوزارة طلعت من «المجلس الإسلامي الأعلى»، وهي الهيئة الإدارية الرئيسية في البلاد، إجراء محادثات سلام مع زعماء جماعة «فصحة الإسلام والمسلمين»، وهي الفرع المحلي لتنظيم «القاعدة». وأكد محمد كييمبري، أحد المسؤولين الكبار في المجلس، أنه تم تكليف الأخير بالتفاوض مع زعماء الجماعة.

(رويترز)

غروب سونر ينظر موعد سفره إلى طهران



قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي (الصورة)، في تصريحات أمس الثلاثاء، إنه يتوقع قريباً انطلاقة بومع سفره مجدداً إلى طهران، مضيفاً أن الوكالة تكثفت من صيانة الكاميرات في جميع المواقع النووية في إيران باستثناء مجمع حزينان النووي عندما تم إعطاب تيسا كرج، وتضع في المشأة الواقعة في المجمع بمدينة كرج مكونات لأجهزة الطرد المركزي ومعدات تصنيع اليورانيوم، وقد تعرضت للتخريب في يونيو/ وشهدت احتجاجات مناضية بين الناخبين، واحدة من أبرز كاميرات تابعة للوكالة هناك، وقامت إيران بإزالة الكاميرات وفقدت اللقطات التي كانت مسجلة على الكاميرا التي تعرضت للضرر.

(رويترز)

لبنان: تقرب موعد الانتخابات

بيروت ـ **ريتا الجفال**



عُقدت الجلسة بعد أيام على أحداث بيروت (مروان طحطاح/ Getty)

شهد لبنان، بعد أيام من التواترات السياسية والأمنية، أمس الثلاثاء، جلسة لمجلس النواب، أقر فيه رسمياً موعد الانتخابات التشريعية في 27 مارس/ آذار المقبل، بعدما كان مقرراً في 8 مايو/ أيار، وأبقاها الهدد الكلي لأعضاء البرلمان، بدلاً من تخصيص ستة مقاعد للانتخاب، على أن يقفل باب التسجيل للمغتربين في الانتخابات، في 20 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وأعترض رئيس لبنان القوي، النائب جبران باسيل (صهر رئيس الجمهورية ميشال عون)، على تقرب موعد الانتخابات اللبنانية، عازياً السبب إلى الظروف المناخية العاصفة وازمن الصوم عند الطائفة المسيحية، وأعلن أن سيطهن بالموع أمام المجلس الدستوري، الأمر الذي استدعي ردّاً من رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي قال بترقة عالية «ما حدا يهددني، كل شي يسبح فيه أو التهديد»، واستنكر باسيل جلسة أمس حديث عن إمكانية تشكيل جبهة ااتهامية عدلية، تسمح بالتدخل في عمل البشار، لأنه لا بدّ من بحدّ الموضوع في البرلمان.

وكان لافتاً تصريح لوزير الثقافة محمد مرتضى (محل حزب الله في الحكومة)، لمنى على الكلام الذي صُرح قبل أسبوع من تدهود في جلسة مجلس الوزراء بأنه «سيتزعم مع وزير المال السابق النائب المدعي على فضيحة انفجار المرفأ علي حسن خليل على وزير الخارجية المرفأ علي بيروت»، متحدياً أباً كان بتوقيفه، وقال مرتضى لفتاة «أم في في» المحلية: «لم نهدد ولا علقنا جلسات مجلس الوزراء بل فرضنا بند فتح طرقات قبل أسبوع من انهائه لكل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، بل عرضنا ملاحظاتنا على انت التي اتت على مجلس الخيس الخاص بالحكومة ولم اهدد وزير الداخلية أو يصدر عنى كلام حول التنزّه»، وأكد

بالتعهد لاندلاع حرب أهلية في البلاد.

(رويترز)

بالتعهد لاندلاع حرب أهلية في البلاد.

سياسة

الانتخابات الرئاسية الفرنسية

إريك زيمور الوجه الجديد للييمين المتطرف

عليه أسطورة ال لوبان، واضطرت إلى تعديله في العقد الأخير، إلى حد أن مارين لوبان طردت والدها من الحزب الذي أسسه لتسقط عنه صفة الططرف، وعدلت اسمه

إلى «التجمع الوطني».

خَصم مارين لوبان هو الصحافي إريك زيمور، صاحب الآراء الشعبوية التي لا تنفك تصدم الأوساط كافة، اليمين المتطرف والتقليدي، واليسار والوسط. هو نسخة فجة جداً من الشعبوية، يساعده انتشارها أنه نجم إعلامي يجعل في عدة قنوات تلفزة، ومنها «سي نيوز» وأوسعة الانتشار، ويكتب في صحيفة «الفيغارو»

ومؤلف مآثر على قُائقه الكتب التي تلقى إقبالاً واسعاً، وهو كاتب ذو ثقافة واسعة بإحاطة قراءة عميقة للتاريخ والعلوم السياسية، وزيمور قادر على تزويج المعتقدات، وخطبته الحافلق، وطرح ثيمات تعبير من المحرمات حتى وقت قريب، فهو مثلاً لا يكف عن مديح المارشل فليب بيتان الذي تعاون مع النازية في الحرب العالمية الثانية، ووافق على إرسال اليهود الفرنسيين إلى أفران الغاز. يقول زيمور كل يوم ما لا يستطيع أن يقوله أي سياسي فرنسي عن العرب والمسلمين في

فرنسا، يسميهم المستوطنين، كما وصف المهاجرين القُصر غير المصوبين بدويهم بأنهم «الصوص»، واقالة: «ومغتصبون». فينقاد في السابق أن يتقدم عفور، وجرت الانتخابات في أكتوبر من إن يتقدم زعيم هذا التيار الأب المؤسس جان ماري لوبان لمنافسة مرشحي أكبر حزبين سياسيين، اليمين التقليدي والاشتراكيين، لم يكن أحد يحسب حساباً فعليا لزعم تنظيم «الجيبة الوطنية» العنصري، الذي كان نموذياً من الوسط السياسي والرأي العام، حتى يمكن لوبان في انتخابات العام 2002 من أن يتجاوز مرشح الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان، وينتقل إلى الدورة الثانية في مواجهة مرشح اليمين التقليدي جاك شيراك، الذي فاز بولاية رئاسية ثانية بنسبة عالية جداً، ورغم أن لوبان تُعرض لتهزيمة ساحقة، فإنه حقق فوزاً مغنوباً كبيراً لا يقدر بثمن، وهو الوصول للدور الثاني، وإن يكون ذلك حكرًا عليه، بل إن خليفته الأجنة مارين نجحت في ذلك، وتنافس مع إيمانويل ماكرون في الدورة الثانية في 2017، وفي حين أنها خسرت الجولة، فإنها حققت نسبة من الأصوات بلغت 34 في المائة.

ومعاداة هذه العائلة التي لا تعترف بالهزيمة، وتكرر للمواجهة، فإن مارين لوبان تعد العدة للمواجهة في الانتخابات الرئاسية في إبريل/نيسان المقبل، وفي آخر استطلاع للرأي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 18 في المائة، بعد ماكرون الذي حاز نسبة 25 في المائة. ولكن معركتها ليست سهلة هذه المرة، فهي تواجه منافساً يأتي من ذات المعسكر، لكن بمواصفات وأسحة مختلفة، وخطاب يتجاوز ذلك الذي عاشت

يُعتبر الصحافي إريك زيمور، الوجه الجديد للييمين المتطرف في فرنسا، معتمدًا على مواقف معادية للمسلمين، ويطالب بتحريك خمسة ملايين عربي ومسلم

بنير البكر

كان اليمين الفرنسي المتطرف حاضرًا في السباق إلى كرسي الرئاسة منذ أكثر من أربعة عقود. وجرت الانتخابات في أكتوبر من إن يتقدم زعيم هذا التيار الأب المؤسس جان ماري لوبان لمنافسة مرشحي أكبر حزبين سياسيين، اليمين التقليدي والاشتراكيين، لم يكن أحد يحسب حساباً فعليا لزعم

تنظيم «الجيبة الوطنية» العنصري، الذي كان نموذياً من الوسط السياسي والرأي العام، حتى يمكن لوبان في انتخابات العام 2002 من أن يتجاوز مرشح الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان، وينتقل إلى الدورة الثانية في مواجهة مرشح اليمين التقليدي جاك شيراك، الذي فاز بولاية رئاسية ثانية بنسبة عالية جداً، ورغم أن لوبان تُعرض لتهزيمة ساحقة، فإنه حقق فوزاً مغنوباً كبيراً لا يقدر بثمن، وهو الوصول للدور الثاني، وإن يكون ذلك حكرًا عليه، بل إن خليفته الأجنة مارين نجحت في ذلك، وتنافس مع إيمانويل ماكرون في الدورة الثانية في 2017، وفي حين أنها خسرت الجولة، فإنها حققت نسبة من الأصوات بلغت 34 في المائة.

ومعاداة هذه العائلة التي لا تعترف بالهزيمة، وتكرر للمواجهة، فإن مارين لوبان تعد العدة للمواجهة في الانتخابات الرئاسية في إبريل/نيسان المقبل، وفي آخر استطلاع للرأي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 18 في المائة، بعد ماكرون الذي حاز نسبة 25 في المائة. ولكن معركتها ليست سهلة هذه المرة، فهي تواجه منافساً يأتي من ذات المعسكر، لكن بمواصفات وأسحة مختلفة، وخطاب يتجاوز ذلك الذي عاشت



زيمور صاحب آراء شعبية صادمة (كريستوف بيرون/فرانس برس)

ان يطلق الجيش الفرنسي مساعدة من الجيش الإسرائيلي، والذهاب حتى القيام بحرب إبادة مثل تلك التي قام بها الصرب ضد مسلمي كوسوفو.

وقبل نحو عام، رمى زيمور قبيلة مدوية في مؤتمر لليمين المتطرف، عندما اعتبر في خطابه أن الدين الإسلامي «أكثر لعة» على البشرية من النازية. أحد أشنع النظم

المعصر لأنني أقارن الإسلام بالنازية» وقال «في الكثير من الأحيان يغضب مني البعض لأنني أقارن الإسلام بالنازية» يعتبرون ذلك غير معقول، وأنا أُنق معهم في هذا الأمر أحياناً. نعم، من غير المعقول عقائفة قبل زمن طويل من استقلال الجزائر عام 1962، وهو يرى ان هذه الهجرة فرصة ذهبية لهذه الأسرة اليهودية للانتماء بالشعب الأبيض، وهو هنا لا يجد حرجاً في المطالبة بترحيل خمسة ملايين عربي، وسلم يحملون الجنسية الفرنسية، لأنه يعتبر أن هؤلاء يعيشون متخلفين على الرغم من أنهم يحافظون على الهوية الفرنسية (القانون المدني المستمد من القرآن، ومن غير المستبعد أن يأتي يوم يقوم فيه هؤلاء بإعلان توليتهم على الأراضي الفرنسية. ودعا الجيش الفرنسي إلى أن يقوم بالجبهة، كما فعل الجيش الإسرائيلي تجاه قطاع غزة. ولا صير

وصف زيمور المهاجرين القصر بأنهم لصوص وقتلة ومغتصبون

ومن هاجروا من الجزائر وبلدان المغرب والريفيرا إلى فرنسا، فهؤلاء مستوطنون، يعيشون وفق استراتيجة «الاستبداد

ليست المرة الأولى في تاريخها، معتبراً أن «فرنسا دائماً ما كانت على شفا الهابية، لكنها عرفت دائماً كيف تتعافى بمساعدة الرجال والنساء ذوي النوايا الحسنة، في حب فرنسا والذين عرفوا كيف يقاتلون من أجلها»، وعلى حد تعليق صحفي فرنسي، فإن زيمور يريد أن يقول إنه أحد هؤلاء الملائكة المكلفين من العناية الإلهية بإبقاء فرنسا من المسلمين، ويبدو أن هذا

الكتاب بمثابة طلب ترشح للانتخابات الرئاسية. أكثر من ذلك، هو شرارة لإثارة الحماس بين ناخبي اليمين للمتطرف، الذين يرؤدهم بيرناتج رئيسي مستقبلية في خمس شمامات: الهوية، والهجرة، والاستقلال، والتعليم، والتنمية، ويركز في خطابه على الإسلام والمسلمين، وإزمة المهاجرين، والهوية الفرنسية، قبل أن يأخذ الخطاب منحى تحريضياً واضحاً ضد كل ما غير فرنسي، ومن الواضح أنه منذ بداية صعوده قبل عقدين، ركب موجة العداة للإسلام كي يبنى شهرته الإعلامية التي تدر عليه قادراً كبيراً من المال، وحين الوقت حتى يوظفها في الانتخابات الرئاسية، وهناك من يرضحه منافساً

لماكرون في الدورة الثانية، فيما تعلمه بعض الاستطلاعات نسبة 45 في المائة بحرب إبادة مثل تلك التي قام بها الصرب ضد مسلمي كوسوفو.

وقبل نحو عام، رمى زيمور قبيلة مدوية في مؤتمر لليمين المتطرف، عندما اعتبر في خطابه أن الدين الإسلامي «أكثر لعة» على البشرية من النازية. أحد أشنع النظم المعصر لأنني أقارن الإسلام بالنازية» وقال «في الكثير من الأحيان يغضب مني البعض لأنني أقارن الإسلام بالنازية» يعتبرون ذلك غير معقول، وأنا أُنق معهم في هذا الأمر أحياناً. نعم، من غير المعقول عقائفة قبل زمن طويل من استقلال الجزائر عام 1962، وهو يرى ان هذه الهجرة فرصة ذهبية لهذه الأسرة اليهودية للانتماء بالشعب الأبيض، وهو هنا لا يجد حرجاً في المطالبة بترحيل خمسة ملايين عربي، وسلم يحملون الجنسية الفرنسية، لأنه يعتبر أن هؤلاء يعيشون متخلفين على الرغم من أنهم يحافظون على الهوية الفرنسية (القانون المدني المستمد من القرآن، ومن غير المستبعد أن يأتي يوم يقوم فيه هؤلاء بإعلان توليتهم على الأراضي الفرنسية. ودعا الجيش الفرنسي إلى أن يقوم بالجبهة، كما فعل الجيش الإسرائيلي تجاه قطاع غزة. ولا صير

يقبل تعديله) يحظر على أي فرنسي تسمية ابنه باسم محمد. وفي كتابه الأخير «فرنسا لم تقل كلمتها الأخيرة»، والذي يلقي رواجاً واسعاً بعد الأيام، كتب سابقاً للموقوف ضد مرشح اليمين المتطرف.

لوسان ـ إيمان الحامدي

سجلت السنوات التونسية أمس الثلاثاء، عملية بيع غير مسبوقة في السوق المالية العالمية بسبب المخاطر العالية التي يواجهها الدين التونسي ومخاوف الدائنين من تخلف البلاد عن سداد أقساط القروض أو إعادة الجدولة.

وتكررت وكالة «بلومبيرغ» أمس، أن البيانات أظهرت أن سندات 2023 التي يصدرها رسمياً البنك المركزي تراجعت ليحرج تداولها بـ87 سنتًا مسجلة انخفاضًا قياسيًا جديدًا وعملياً بعب غير مسبوقة في السوق المالية.

وقال الخبير المالي، تآدر الحداد، إن السندات التونسية تتعرض إلى ضغوط تاريخية لم تشهدھا البلاد سابقًا بسبب ارتفاع مخاطر التخلف اللاه عن سداد الدين، منيھا فتح الباب لتعبئة موارد الدولة عن طريق التعاون الدولي» مرحلة الإفلاس الاقتصادي.

وأضاف الحداد في تصريح له بالعربي الجديد « أن تونس أصبحت بلدا عالي المخاطر ما يفسر الهبوط الكبير في سعر

انخفاض إنتاج الفحم

أظهرت بيانات الهيئة الوطنية للإحصاء أن إنتاج الفحم الخام لتونس انخفض 0,9 بالمائة على أساس سنوي ليبلغ 330 مليون طن في الشهر الماضي، وتكرت الإنتاج انخفض 1,8 بالمائة عن الشهر المماثل في عام 2019.

واستوردت البلاد 32,88 مليون طن من الفحم في سبتمبر من زيادة 76 بالمائة على أساس سنوي. وفي الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى سبتمبر/ أيلول هذا العام، أنتجت الصين 2,93 مليار طن من الفحم الخام بزيادة 3,7 بالمائة على أساس سنوي، وارتفعت النسبة 3,6 نقاط مئوية عنها في الفترة المماثلة في عام 2019. وخلال الشهر التسعة الماضية، استوردت الصين 230,4 مليون طن سن الفحم بانخفاض 3,6 بالمائة على أساس سنوي.

أخبار

بريطانيا : 5 آلاف إسرائيلي ليكن أكثر أسره

تستزم وزارة الخزانة البريطانية تقديم 450 مليون جنيه إسترليني لتزكيب 90 ألف مضخة حربية كهربائية على مدار السنوات الثلاث المقبلة، مع سعاة الوصول إلى هدف لتحياد الكربوني بحلول 2050. واملت الحكومة خطة لتقديم منحة بقيمة 5 آلاف إسترليني لكل اسره، في إطار حزمة تمويل أوسع بقيمة 3,9 مليارات جنيه إسترليني، صممته للمساعدة في إزالة الكربون مع المتازة، وتملك المتازة في المملكة المتحدة أكثر من خمس إجمالي انبعاثات ثاني اكسيد الكربون، مع مساهمة رئيسية من جانب أنظمة التدفئة بالغاز. وتعمل إدارة بورس جواسون على تقديم حوافز للمواطنين لتزكيب أنظمة تدفئة منخفضة الكربون.

السندات، مشيرا إلى أن أي خروج للبلاد على السوق المالية الدولية لتعبئة موارد خارجية سكتفها نسبة فائدة لا تقل عن 20 بالمائة. وفق تقديره، ويأتي الضغط على السندات التونسية بعد خفض وكالة التصنيف السيادي «مودين» لتصنيف تونس إلى مستوى «سي إيه إيه1» مع أفق سلبية. وخفضت وكالة التصنيف الائتماني «مودين» درجة تونس مع آفاق سلبية، وتراجع من «بي3» إلى «سي إيه إيه1» ما يعنى أن الثقة الممنوحة للمالية التونسية قد تقلصت، علما أن تشكيل الحكومة الجديدة «سيفتح الطريق أمام مفاوضات جديدة مع المقرضين الرسميين»، بحسب «موديز».

وتعزّز تونس التدابير المباشر من السعودية والإمارات لسداد فقرة الموازنة المقررة بنحو 3,2 مليارات دولار، وقال المدير العام للتمويل والمدفوعات الخارجية في البنك المركزي، عبد الكريم السواد، لوسائل إعلام محلية إنه «سيتم فتح الباب لتعبئة موارد الدولة عن طريق التعاون الدولي» وأكد المسؤول بالبنك المركزي «وجود مناقشات متقدمة جدا مع كل من السعودية والإمارات من أجل تعبئة موارد الدولة». ومطلع شهر أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، أعرب البنك

المرکزي عن «عميق اشتغاله بالنظر إلى دقة الوضع المالي الحالي». ودعا مجلس البنك إلى ضرورة «التعجيل في إعطاء إشارات واضحة للمستثمرين المحليين والأجانب» و«نهاية شهر سبتمبر/ أيلول المالي تعرضت السندات التونسية لضغط عال وبلغت تكلفة التأمين ضد مخاطر تخلفها عن السداد مستوى قياسيا، مع استمرار تصاعد المخاوف بشأن الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد.

وتكررت وكالة «رويترز» حينها أن البيانات «أظهرت أن سندات 2024، التي يصدرها رسميا البنك المركزي للبلاد، تراجعت نحو ست لىحرج تداولها عند 83,535 سنتًا باليورو (= 3,2787 دينار تونسي).

وأظهرت بيانات من «ايتش إس ماركت» أن عمالات ومخاطر التخلف عن سداد الائتمان لأجل 5 سنوات قفزت إلى 840 نقطة أساس، بزيادة 22 نقطة أساس، عن إغلاق أول من أمس، وأكثر من مثلي مستوياتها في بداية العام.

وحسب مراقبين، فإن الإجراءات الأحادية التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعد في 25 يوليو/ تموز الماضي، انعكست سلبا على الأوضاع الاقتصادية والمالية للبلاد.



(Getty)

قطر تستحدث وزارة للبيئة والتغير المناخي

الدوحة. العربي الجديد

وجاء التعديل الوزاري في قطر باستحداث الوزارة قبل أيام من مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب 20»، المقرر عقده في مدينة غلاسكو البريطانية خلال مدة من 31 أكتوبر/ تشرين الأول إلى 12 نوفمبر/ تشرين الثاني ويبحث قضايا عدة منها خفض الانبعاثات وتشييع الطاقة النظيفة والتخلص من استخدام الفحم تدريجيا بحلول 2030. وتقول قطر إنها تولي اهتماما كبيرا بالبيئة والتغير المناخي، وقد أقرّ مجلس الوزراء القطري مؤخرا الخطة الوطنية للتغير المناخي، والتي جاءت التزاما من الدورة الخامسة لمؤتمر التغيير المناخي من خلال تنوع اقتصادها وبناء القدرات واستغلال الموارد الطبيعية بشكل أمثل، وسنّ التشريعات والأنظمة اللازمة لذلك، وجرى تطوير الخطة الوطنية القطرية بشأن تغير المناخ بالتنسيق مع أكثر من 50 جهة داخل الدولة، ووضعّت هذه الخطة أهدافا على المستوى الوطني لمواجهة التغيير المناخي من خلال أكثر من 35 مبادرة للتخفيف من آثاره، من 300 مبادرة للتكيف. كذلك تتضمن الخطة مشروعات وطنية قائمة تحثّى إجراءات ملموسة لتحدّي من الانبعاثات، بإنشاء أكبر محطة احتجاز الكربون وتخزينه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتحسين كفاءة معالجة الهيدروكربون، وإطلاق

اقتصاد

اردوغان محافظا للبنك المركزي التركي

مصطفى عبد السلام

لا أميل إلى التوقعات والتكهنات عند الحديث عن سعر صرف العملات لأسباب منها أن العملات تشبه البورصات ومن الصعب توقع تحركاتها وموعده تذبذبها أو انهيارها أو قفزاتها، فحركة الألتين ترتبط بعوامل كثيرة.

العملات مثلا تتوقف حركتها على الطلب والعرض وإيرادات الدولة من النقد الأجنبي والعجز في ميزان التجاري وأخطايطي البنك المركزي وحجم الالتزامات المستحقة على الدولة سواء لأغراض الديون أو الواردات وهناك العوامل النفسية والشائعات والمضاربات، واستهداف العملات من أطراف

خارجية وما سُمي بحرب العملات، وسعي دول لإضرار بعملات الدول العاجية لها والتأثير سلبا على اقتصادها ومركزها المالي وبيئة الاستثمار بها .

بالنسبة للبورصات فإن تحركاتها تخضع للمحالة الاقتصادية للدولة وأرباح الشركات، وقوة الشركة

وسمعتها وثقة الساب بها وغيرها، ورغم التحفظ على التكهنات المتعلقة بالعملة، إلا أنني أوقعت

استمرار تهاوي الليرة التركية، بل وحددت رقما لسعر الدولار من المتوقع أن يصل إليه وهو 10 ليرات قبل نهاية العام. حدثت التوقعات منذ شهر، وقتها كان سعر الدولار أقل من 8 ليرات، واستغرب الأصدقاء، ووقع التوقعات خاصة مع تحسن مؤشرات الاقتصاد التركي وطرف الصادرات وعودة الحيوية لقطاع السياحة، والتقارب التركي ـ الصيني.

وبعيد توقعاتي المشائمة نحو الليرة على أسباب منها استمرار الضغوط التي يمارسها اردوغان على البنك المركزي لخفض الفائدة، وعزل 3 محافظين للبنك في فترة لا تتجاوز 3 سنوات، وغض الحكومة الطرف عن تراجع الليرة للاستفادة من الخطوة في زيادة الصادرات. ومن بين الأسباب كذلك الضغوط الخارجية العنيفة التي تعرضت لها الليرة، فهناك محارلات حثيئة من دول لإثارة الاضطرابات في سوق الصرف التركي وإحداث فوضى به لإثارة فرغ المستثمرين الأجانب والأترام، ووقع الأموال الساخنة والاستثمارات الأجنبية نحو الهروب وتخفيف رجل الشارع من موجة تضخم.

وهناك أسباب أخرى متعلقة بالوضع السياسي التركي بشكل عام والمواجهات التي خاضتها الدولة ضد الإرهاب

والانقلاب العسكري في الداخل، أو اضطرابات شمالي سورية

والعراق، أو الخلافات الحادة مع اليونان وقبرص وروسيا وفرنسا

والمانيا، وكذا مع الولايات المتحدة خاصة خلال فترة رئاسة دونالد ترامب.

الليرة التركية مرشحة للتراجع، والحل هو أن يترك اردوغان البنك المركزي يدير سوق الصرف والسياسة النقدية طبقا للمعايير والأساس الفنيه السليمية المتعارف عليها، أو أن ينصب نفسه محافظا للبنك المركزي.

برنامج ترشيح لخفض استهلاك الكهرباء والمياه، والقيام بإنشاء محطة للطاقة الشمسية بطاقة 800 ميغاواط، وكان فالج بن ناصر آل ثاني وزير المائخ والتغير المناخي يرأس قبل توليه منصبه لجنة قطر للأمن الغذائي، وله خبرة تصل إلى 19 عاماً في المجال الزراعي والبيئي، وكذلك في إدارة التروة المائية والري وشروعات الاستثمارية لدى وزارة البلدية والبيئة، كما شغل منصب وكيل وزير الزراعة والقروة المشيئة منذ عام 2005 وترأس اللجنة الدائمة للثروة المائية الحجة واللجنة الدائمة لشؤون المزارع والإبار منذ عام 2006.

اقتصاد

أسواق صرف

شبح إفلاس ما بقي من قطاعات اليمن

بات شبح الإفلاس يطارد التجّار واصحاب المهنة في ظل تواصل تدهور العملة اليمنية رغم الاجراءات الحكومية المكثّفة لوقف نزيف الريال

عبد. محمد راجح

يتواصل مسلسل اضطراب العملة اليمنية بوتيرة عالية منذ مطلع العام الحالي مع تجاوز سعر صرف الريال مقابل العملات الأجنبية مستويات قياسية في ظل عجز وارتداد حكومي وصعفي في السيطرة على عملية الانهيار المتواصلة وتلافي تبعاتها الكثيرة على كافة المستويات الاقتصادية والمعيشية والإنسانية ولم تعد خصوصاً القطاع التجاري والأعمال والمهن والحرف، في تدهور سعر صرف الريال اليمني الذي اصبح عمليّة مألوفة خلال الفترة الماضية، بل في الاضطراب الحاصل وتغير سعر الصرف من يوم لأخر، وفي كثير من الأيام مؤخراً يتغير أكثر من ثلاث مرات في اليوم، ويشكو تجار ومهنيون وحرفيون يكافحون للإبقاء على أعمالهم ومصدر رزقهم من الإفلاس والاندثار، من فوارق سعر الصرف اليومية التي أصابتهم بالارتباك والتصرف في أعمالهم ومهنتهم وتكبيدهم خسائر فادحة نتيجة عدم استقرار سعر صرف العملة عند مستوى محدد على الأقل ليام قليلة. يقول مالك ورشة حادة في تعرّ جنوب غربي اليمن، محمود العلمي، لـ«العربي الجديد»: «إن انهيار العملة أصبح أمراً واقعاً ويتم العمل على التكيف معه بقدر المستطاع، لكن المشكلة وفق تعبيره تختصر في «انتا

خطر الموت جوعاً

يخيم شبح المجاعة على سماء اليمن، ما يهدد سكانه لا سيما الأطفال، يحظر الموت جوعاً، وأول من امن، قال ديفيد غريلي، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، سكان البلاد) يحتاجون إلى المساعدة في 20 مليون شخص (ما يعادل ثلثي اليمن)، عقب 7 سنوات من الحرب. وأضاف غريلي أن اليمث سيهدد أسوأ أزمة إنسانية في العالم قد تحتاج إلى 11.6 مليار دولار، لا سيما بعدما أصبحت البلاد على بعد خطوات من حافة المجاعة.

المغرب

الإرباط - مصطفئ قعاس

يحتظر ان يواصل المغرب الاستدانة من السوقين الداخلي والخارجي في العام المقبل، من أجل مواجهة الإنفاق في سياق منسجم يصعبوية تعمية إيرادات داخلية عبر الجباية بسبب تداعيات الأزمة الصحية، وتوقّع الحكومة الجديدة أن يصل عجز الموازنة إلى 5,9 في المائة من الناتج الداخلي الخام، أي حوالي 8 مليارات دولار. وإذا كانت الحكومة تترقب ارتفاع الإيرادات العادية المتأثية من الضرائب المباشرة وغير المباشرة والرسوم

تصبح على سعر ونمسي على سعر»، وهو ما يجعلهم في حالة استنفار دائمة، أما تاجر الأخشاب ومواد البناء محمد العريفي، فوكد في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن كثيراً من المعاملات والصفقات اليومية التي تجري في قطاع الأعمال بنتم إلغاؤها بسبب تغير سعر الصرف أكثر من ثلاث مرات يومياً، وبعضها تكون نافذة وغير قابلة للإلغاء مع تغير سعر الصرف، وهو ما يؤدي إلى تحمل كثير من التجار والحرفيين والمهنيين تكاليف وخسائر بالهظة فوارق صرف العملة المحلية. ووري مواطنون صرف وعمال أن الجهات العامة الحكومية تفق مكتوفة الأيدي ومشاهدة الجحيم الذي تكثوي بخاره غاليهمتهم بسبب انهيار العملة وتبعاته الكثيرة على وضعتهم المعيشية وما يجئى من دخل محدود تعيش عليه أسرهم وأولادهم. وحسب العامل في ورشة نجارة، فؤاد زمي، أن لـ«العربي الجديد»: «فإن أجرتة اليومية متوقفة عندئذ معدي بقدر بنحو 6000 ريال والذي نقل قيمته كل يوم بسبب وضعية العملة وسعر الصرف، بينما لا

تعرّج عن وقف نزيف العملة المحلية

الاجراءات الحكومية

يلاحظ تنامي الغضب الشعبي والسخط في انهيار الريال وعدم استقرار سعر الصرف

يستطيع مالك ورشة النجارة التي يعمل فيها تحسين اجرة لنفس السيب المتمثل في انهيار الريال وعدم استقرار سعر الصرف، فكان الريال اليمني قد سجّل، السبت الماضي، انهياراً قياسياً أمام العملات الأجنبية، حيث لامس حاجر 1400 أمام الدولار الواحد في المناطق الخاضعة لنفوذ الدولار المعترف بها ولدياً، وقالت مصادر لـ«العربي الجديد» في تصريحات صادرة عن الإجراءات الحكومية ساهمت في تحسن طفيف الأحد الماضي، عندما سجل الريال 1350 أمام الدولار الواحد، فيما عاود الارتفاع في بعض المحافظات.

فيما عاود الارتفاع في بعض المحافظات.



اضطراب سعر الصرف العكس بينا على التجار واصحاب المهنة (محمد حمدو/Getty)

سورية

شبح إفلاس ما بقي من قطاعات اليمن

يلاحظ تنامي الغضب الشعبي والسخط في انهيار الريال وعدم استقرار سعر الصرف، فكان الريال اليمني قد سجّل، السبت الماضي، انهياراً قياسياً أمام العملات الأجنبية، حيث لامس حاجز 1400 أمام الدولار الواحد في المناطق الخاضعة لنفوذ الدولار المعترف بها ولدياً، وقالت مصادر لـ«العربي الجديد» في تصريحات صادرة عن الإجراءات الحكومية ساهمت في تحسن طفيف الأحد الماضي، عندما سجل الريال 1350 أمام الدولار الواحد، فيما عاود الارتفاع في بعض المحافظات.

يلاحظ تنامي الغضب الشعبي والسخط في انهيار الريال وعدم استقرار سعر الصرف، فكان الريال اليمني قد سجّل، السبت الماضي، انهياراً قياسياً أمام العملات الأجنبية، حيث لامس حاجز 1400 أمام الدولار الواحد في المناطق الخاضعة لنفوذ الدولار المعترف بها ولدياً، وقالت مصادر لـ«العربي الجديد» في تصريحات صادرة عن الإجراءات الحكومية ساهمت في تحسن طفيف الأحد الماضي، عندما سجل الريال 1350 أمام الدولار الواحد، فيما عاود الارتفاع في بعض المحافظات.

سورية

قفزات في أسعار الخضروات بمناطق النظام

ريان محمد

تشهد أسعار الخضار ارتفاعا ملحوظا في مناطق سيطرة النظام، خصوصا الطماطم والبطاطا، الأمر الذي زاد من معاناة كثير من المواطنين، ليصبح سعر كيلو الطماطم في دمشق حوالي 1500 ليرة، ما يعني إذا أرادت عائلة سورية فقيرة وشعباً من خمسة أفرد، أن تحصل على كيلوغرام البطاطا تحتاج 700 ليرة وسعر زيت وول الشمس ين 3 و4 آلاف ليرة فهو كلام خاطئ تماماً. فارتفاع أسعار البطاطا أصابها موسم بانتظار العروة القادمة (موسم تقاطع المقبل) خلال أسابيع» من جهته، قال عضو لجنة تجار وضمصري الخضار والفواكه بدمشق، أسامة قزوين، في تصريح لصحيفة محلية نشر أول من

بروفائيل



علي بن أحمد الكواري

الدوحة، اسامة سعد الدين

شمل التعديل الوزاري، الذي أصدره أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الثلاثاء، تعيين علي بن أحمد الكواري وزيراً للمالية. وكان الكواري يشغل منصب وزير التجارة والصناعة منذ نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2018، وعيّن قائماً بأعمال وزير المالية إضافة للمهام، في 6 مايو/ أيار الماضي، بعد إعفاء وزير المالية السابق علي شريف العبد، على خلفية إصدار النائب العام القطري أمراً بالقبض عليه، وسؤاله عما أثير بالتقارير من جرائم متعلّقة بالوظيفة العامة، والإضرار بالمال العام، واستغلال الوظيفة، وإساءة استعمال السلطة. ويستند وزير المالية الجديد إلى حجم كبير من الخبرات في القطاع المصرفي والمالي والإداري تمتد لأكثر من 35 عاماً. وقد شغل منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك قطر الوطني في شهر يوليو/ تموز عام 2013 وحتى عام 2018، وشغل قبل ذلك منصب المدير العام التنفيذي ومدير قطاع العمليات في بنك قطر الوطني. وعيّن الكواري وزيراً للتجارة والصناعة، بتاريخ 4 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2018، بعد مرور سنة على الحصار الذي فرضته 4 دول عربية على قطر، منتصف عام 2017. وحسب مراقبين، بذل الكواري جهوداً حثيثة لمواجهة نجتح في كسر الحصار الاقتصادي وتجاريًا، وعلّلت جهوده كذلك في الحفاظ على استقرار السوق وتوفير متطلبات المواطنين والمقيمين في السلع الضرورية، ليصبح حجم الإسترادجستي من السلع التموينية في قطر، آنذاك، يكفي لأكثر من عام، مع استقرار سياسات الإسترادج بذاذ الوتيرة دون أي تغيير. وكان يقوم بجولات يورية على المجمعات الاستهلاكية ومناذج البيع، مشدداً على دورها في توفير احتياجات المستهلكين، وتزويد أرفق البيع الخاصة بها بالأول باول. وراعى أن تكون السلع متوفرة بشكل دائم مهما كان حجم الإقبال عليها، مبدياً استعداد وزارة التجارة والصناعة لمعالجة أي قصور، ومواجهة أي تاجر أو محل يمتنع عن البيع أو يحاول استغلال الأزمة.

يولمّح صالح إلى تخالف الحكومة عن مؤثرات مهمه برزت مؤخراً وانعكست على مضاعفة الأزمات الاقتصادية والتفادية والمتخلّة بالمعارك العائرة في سارب، وتأثير أي تقدم للحوثيين على سوق الصرف. وتضمنت القرارات الحكومية الأخيرة تنفيذ حزمة إجراءات لترشيد فاتورة الإسترادج وتنظيم الطلب على العملة الصعبة لتغطية عمليات الإسترادج للاحتياجات الأساسية وبما يتواءم مع الاحتياجات والوضع المالي والاقتصادي. كما تم إلزام وزارة الصناعة والتجارة والجهات ذات العلاقة بتقديم قائمة بالسلع الكمالية المقترحة الممكن تعاقب استيرادها لمنع استنزاف العملة الصعبة وخيارات التعامل معها، وتشديد الإجراءات في المنافق لمنع عمليات تهريب العملة الأجنبية، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال ذلك، وحصر نقل المبالغ إلى الخارج وفقاً لآلية يقرها البنك المركزي العمومي في عدن، وبما يساعد البنوك التجارية وفقاً لمعايير الإفصاح والامتثال. ومنذ نحو 3 شهور، بدأت العملة اليمنية مسلسل الانهيار القياسي، وذلك عندما تجاوز الريال حاجز 1000 أمام الدولار الواحد للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب قبل 7 سنوات، ووسط ارتفاع غير مسروق في أسعار السلع الغذائية. وعجزت المعالجات الحكومية التي تأتي كإرود فعل متأخرة، عن معالجة انهيار الأقتصادي، وسط اتهامات لجماعة الحوثيين ومضاربين بالوقوف وراء الأزمة، خصوصاً أن أسعار الصرف في صنعاء ما زالت مستقرة عند 600 ريال أمام الدولار الواحد منذ مطلع العام الجاري. وحسب مراقبين يتوقع أن يتواصل تدهور العملة المحلية في حال استمرار الانقسام المالية وتصاعد المعارك العسرية.

نحو سبعة آلاف ليرة» وأضاف: «إذا أرادت العائلة أن تاكل وجبة واحدة في اليوم من دون أي شيء آخر فهي تحتاج في الشهر إلى أكثر من 210 ألف ليرة في الشهر، في حين متوسط راتب الموظف في القطاع العام نحو 80 ألف ليرة سورية». وحماية المستهلك في حكومة النظام، عمرو في حديثه لـ«العربي الجديد»، «أسعار الخضار وصلت إلى أرقام خيالية فالكيلوغرام الواحد من البطاطا وصل مؤخراً إلى 2600 ليرة سورية (الدولار = نحو 3400 ليرة)، وكذلك كيلو غرام البندورة (الطماطم) وصل إلى 1500 ليرة، ما يعني إذا أرادت عائلة سورية فقيرة وشعباً من خمسة أفرد، أن تحصل على كيلوغرام البطاطا تحتاج 700 ليرة وسعر زيت وول الشمس ين 3 و4 آلاف ليرة فهو كلام خاطئ تماماً. فارتفاع أسعار البطاطا أصابها موسم بانتظار العروة القادمة (موسم تقاطع المقبل) خلال أسابيع» من جهته، قال عضو لجنة تجار وضمصري الخضار والفواكه بدمشق، أسامة قزوين، في تصريح لصحيفة محلية نشر أول من

يولمّح صالح إلى تخالف الحكومة عن مؤثرات مهمه برزت مؤخراً وانعكست على مضاعفة الأزمات الاقتصادية والتفادية والمتخلّة بالمعارك العائرة في سارب، وتأثير أي تقدم للحوثيين على سوق الصرف. وتضمنت القرارات الحكومية الأخيرة تنفيذ حزمة إجراءات لترشيد فاتورة الإسترادج وتنظيم الطلب على العملة الصعبة لتغطية عمليات الإسترادج للاحتياجات الأساسية وبما يتواءم مع الاحتياجات والوضع المالي والاقتصادي. كما تم إلزام وزارة الصناعة والتجارة والجهات ذات العلاقة بتقديم قائمة بالسلع الكمالية المقترحة الممكن تعاقب استيرادها لمنع استنزاف العملة الصعبة وخيارات التعامل معها، وتشديد الإجراءات في المنافق لمنع عمليات تهريب العملة الأجنبية، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال ذلك، وحصر نقل المبالغ إلى الخارج وفقاً لآلية يقرها البنك المركزي العمومي في عدن، وبما يساعد البنوك التجارية وفقاً لمعايير الإفصاح والامتثال.

ومنذ نحو 3 شهور، بدأت العملة اليمنية مسلسل الانهيار القياسي، وذلك عندما تجاوز الريال حاجز 1000 أمام الدولار الواحد للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب قبل 7 سنوات، ووسط ارتفاع غير مسروق في أسعار السلع الغذائية. وعجزت المعالجات الحكومية التي تأتي كإرود فعل متأخرة، عن معالجة انهيار الأقتصادي، وسط اتهامات لجماعة الحوثيين ومضاربين بالوقوف وراء الأزمة، خصوصاً أن أسعار الصرف في صنعاء ما زالت مستقرة عند 600 ريال أمام الدولار الواحد منذ مطلع العام الجاري. وحسب مراقبين يتوقع أن يتواصل تدهور العملة المحلية في حال استمرار الانقسام المالية وتصاعد المعارك العسرية.

يولمّح صالح إلى تخالف الحكومة عن مؤثرات مهمه برزت مؤخراً وانعكست على مضاعفة الأزمات الاقتصادية والتفادية والمتخلّة بالمعارك العائرة في سارب، وتأثير أي تقدم للحوثيين على سوق الصرف. وتضمنت القرارات الحكومية الأخيرة تنفيذ حزمة إجراءات لترشيد فاتورة الإسترادج وتنظيم الطلب على العملة الصعبة لتغطية عمليات الإسترادج للاحتياجات الأساسية وبما يتواءم مع الاحتياجات والوضع المالي والاقتصادي. كما تم إلزام وزارة الصناعة والتجارة والجهات ذات العلاقة بتقديم قائمة بالسلع الكمالية المقترحة الممكن تعاقب استيرادها لمنع استنزاف العملة الصعبة وخيارات التعامل معها، وتشديد الإجراءات في المنافق لمنع عمليات تهريب العملة الأجنبية، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال ذلك، وحصر نقل المبالغ إلى الخارج وفقاً لآلية يقرها البنك المركزي العمومي في عدن، وبما يساعد البنوك التجارية وفقاً لمعايير الإفصاح والامتثال.

أخبار

بلدان الخليج تحفّض حيازتها للسندات الأميركية

أظهرت بيانات صادرة عن وزارة الخزانة الأميركية، أن دول مجلس التعاون الخليجي خفضت حيازتها لادون وسندات الخزانة بنسبة 1,4%، على أساس شهري في أغسطس/ آب الماضي، إلا أنها لا تزال مرتفعة بنحو 7,2% على أساس سنوي وفق رصد لـ«العربي الجديد». أمس، وبلغت استثمارات دول الخليج، في أدوات الدين الأميركية 241,6 مليار دولار في أغسطس/ آب، مقابل 244,9 مليار دولار في يوليو/ تموز، و4,225 مليار دولار في أغسطس/ آب من العام الماضي. وتعد السعودية أكبر حائزي هذه السندات، باستثمارات بلغت 124,1 مليار دولار حتى نهاية أغسطس/ آب، مسجلة تراجعاً نسبته 3,1% على أساس شهري، إذ بلغت 128,1 مليار دولار حتى نهاية يوليو/الماضي، وبانخفاض نسبته 4,5% على أساس سنوي، إذ سجلت في أغسطس/ آب 2020 نحو 130 مليار دولار.

الدعم الدولي للميزانية الفلسطينية - «الوقوف»



ترالج إجمالي الدعم المالي لميزانية فلسطين العامة، خلال الشهر الثماني الأول من العام الجاري، ووفق المراقبين بحسب للكواري إصداره قراراً وزياراً سنة 2019، أحدث بموجبه قسماً لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بإدارة شؤون الشركات الخلفية لإصدار النائب العام القطري أمراً بالقبض عليه، وسؤاله عما أثير بالتقارير من جرائم متعلّقة بالوظيفة العامة، والإضرار بالمال العام، واستغلال الوظيفة، وإساءة استعمال السلطة. ويستند وزير المالية الجديد إلى حجم كبير من الخبرات في القطاع المصرفي والمالي والإداري تمتد لأكثر من 35 عاماً. وقد شغل منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك قطر الوطني في شهر يوليو/ تموز عام 2013 وحتى عام 2018، وشغل قبل ذلك منصب المدير العام التنفيذي ومدير قطاع العمليات في بنك قطر الوطني. وعيّن الكواري وزيراً للتجارة والصناعة، بتاريخ 4 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2018، بعد مرور سنة على الحصار الذي فرضته 4 دول عربية على قطر، منتصف عام 2017. وحسب مراقبين، بذل الكواري جهوداً حثيثة لمواجهة نجتح في كسر الحصار الاقتصادي وتجاريًا، وعلّلت جهوده كذلك في الحفاظ على استقرار السوق وتوفير متطلبات المواطنين والمقيمين في السلع الضرورية، ليصبح حجم الإسترادجستي من السلع التموينية في قطر، آنذاك، يكفي لأكثر من عام، مع استقرار سياسات الإسترادج بذاذ الوتيرة دون أي تغيير. وكان يقوم بجولات يورية على المجمعات الاستهلاكية ومناذج البيع، مشدداً على دورها في توفير احتياجات المستهلكين، وتزويد أرفق البيع الخاصة بها بالأول باول. وراعى أن تكون السلع متوفرة بشكل دائم مهما كان حجم الإقبال عليها، مبدياً استعداد وزارة التجارة والصناعة لمعالجة أي قصور، ومواجهة أي تاجر أو محل يمتنع عن البيع أو يحاول استغلال الأزمة.

قطر تطلق محكمة للاستثمار

أصدر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الثلاثاء، قانوناً لإنشاء محكمة الاستثمار والتجارة، على أن تجرى تنفيذه والعمل به بعد ستة أشهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. كما أصدر أمير قطر قانون الوساطة في تسوية المنازعات المدنية والتجارية، ويعمل به بدأ من تاريخ صدوره، ويتكون القانون من 39 مادة، ويحدد آليات الوساطة التي تسري أحكامه فيها، وإجراءات الوساطة وكيفيةها، والشروط الواجب توافرها في الوسيط، سواء كان شخصاً طبيعياً أو معنوياً، وإجراءات وقف التعوي في المحكمة إذا اتفقت الأطراف على تسوية النزاع عن طريق الوساطة، والإجراءات المتعلقة بالتسوية، أو بتسليم مجلس الشوري القبطي، في جلسته يوم 26 أبريل/ نيسان الماضي، وائق على مشروع قانون إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة الذي يتكون من 35 مادة وتشتمل على تشكيل محكمة الاستثمار والتجارة وكونها وادئرها الابتدائية والاستئنافية ويحدد اختصاصات المحكمة.

اقتصاد

تقرير

ينتاب قادة أوروبا القلق من تداعيات ارتفاع فواتير الكهرباء والغاز، واحتمال تفجر احتجاجات شعبية تهدد الاستقرار السياسي. ويتوي قادة المجموعة الاجتماع الأسبوع المقبل لمناقشة مقترحات شراء مشترك للغاز الطبيعي ودعم المخزونات والمستهلك

أوروبا قلقة من فوا تير الطاقة

اجتماع لقادة القارة الأسبوع المقبل لشراء الغاز بشكل جماعي

لندن - **العربي الجديد**

بينما ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي فوق 1200 دولار لكل ألف متر مكعب، وارتفعت معها فواتير الوقود والتدفئة للمستهلك الأوروبي، تتزايد مخاوف الحكومات من التذمر الشعبي وتداعياته على الاستقرار السياسي في بعض دول القارة الأوروبية، خاصة تلك التي لا تملك الموارد المائية الكافية للتعامل مع أزمة ارتفاع أسعار الكهرباء والوقود وكلف التدفئة مثل اليونان وإسبانيا والبرتغال. وسط مخاوف الاضطرابات السياسية وربما حدوث أعمال شغب في شوارع المدن الكبرى، اقترحت المفوضية الأوروبية

بينما ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي فوق 1200 دولار لكل ألف متر مكعب، وارتفعت معها فواتير الوقود والتدفئة للمستهلك الأوروبي، تتزايد مخاوف الحكومات من التذمر الشعبي وتداعياته على الاستقرار السياسي في بعض دول القارة الأوروبية، خاصة تلك التي لا تملك الموارد المائية الكافية للتعامل مع أزمة ارتفاع أسعار الكهرباء والوقود وكلف التدفئة مثل اليونان وإسبانيا والبرتغال. وسط مخاوف الاضطرابات السياسية وربما حدوث أعمال شغب في شوارع المدن الكبرى، اقترحت المفوضية الأوروبية

هبوط العقود الأوروبية للغاز

انخفضت أسعار العقود الآجلة للغاز الطبيعي في السوق الأوروبية الثلاثاء، وسط توقعات بأن يسود طقس معتدل الأيام المقبلة، وبعد صعود الأسعار لمستويات قياسية في مطلع الشهر الجاري. كما أشارت التوقعات إلى نشاط حركة الرياح مما يوفر زخفا للهريونات الرياح المولدة الكهرباء في بريطانيا وألمانيا. وتراجعت عقود الغاز المتداوله في هولندا 3,7% إلى 90,49 يورو لكل ميجاواط في الساعة، وضا ل «بوليميرغ».



الأوروبية، فإن الدول الأوروبية قامت حتى الآن بجهود متفردة للتعامل مع أزمة الغاز والوقود لتفادي تداعياتها من النقص في الغاز الطبيعي وارتفاع أسعاره من ناقم أزمة التدفئة والكهرباء في فترة الشتاء المقبل، خاصة بالدول الأعضاء التي تعاني من أزمات مالية. وكانت المدن الإسبانية قد شهدت مظاهرات خلال الشهور الأولى من العام الجاري، وتخوف الحكومة الفرنسية من عودة احتجاجات «الماقات الزرقاء» إلى شوارع باريس التي أثارت موجة من الغوضى والرعب في العاصمة الفرنسية، حيث عطلت حركة المرور وحركة الشوق في صيف العام 2018 واستمرت لشهور عدة.

وحسب مؤسسة الخدمات الإعلامية الأوروبية «يوروسبي تي إي في»، وهي مؤسسة إعلامية تُعنى بشؤون المفوضية

انخفاض الليرة يدعم الصادرات التركية

وسط زيادة الصادرات وتحسن السياحة، توقع اردوغان تحقيق بلاده نمواً نسبته 9 بالمئة في عام 2021

الانبليول - **العربي الجديد**

على الرغم من مخاوف تداعيات تراجع سعر صرف الليرة التركية، فإن بعض خبراء الاقتصاد يرون أن هناك فوائد تجنيها تركيا من الليرة المنخفضة على صعيد زيادة تنافسية الصادرات في الأسواق العالمية وزيادة جاذبيتها السياحية، خاصة أن تركيا باتت من الدول المتقدمة في مجالات التصنيع الحربي والمدني.

وتتزايد التوقعات بتسجيل الصادرات التركية للعام الجاري «رقماً قاسياً» هو الأعلى لتاريخ الجمهورية، ويتعدى قيمة الصادرات 200 مليار دولار، بعد تراجع كورونا لاستهلاك وفتح أسواق جديدة لبلاده، إذ لم تعد تعتمد فقط على الشركاء التقليديين بأوروبا، كما يرى أن تراجع سعر الليرة مقابل الدولار سبب مهم لتراجع تكاليف الإنتاج، وبالتالي، زيادة منافسة السلع التركية والصادرات. ويشير أوبسال، في حديث له «العربي الجديد»، إلى أن من أهداف تركيا، خلال الفترة المقبلة، إضافة إلى زيادة النمو

وتحسين سعر الليرة، «عودة السياحة لما خطط لها باستضافة 75 مليون سائح، وجزني 65 مليار دولار من القطاع في عام 2023»، مشيراً كذلك إلى «الحلم بوصول قيمة الصادرات إلى 500 مليار دولار، بالتزامن مع الذكرى المئوية الأولى لتأسيس الجمهورية التركية»، وحسب «الأناضول»، توقع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تحقيق بلاده نمواً اقتصادياً نسبته 9 بالمئة في عام 2021. وجاء ذلك في خطاب القاءه، يوم الاثنين، خلال مشاركته في منتدى الأعمال التركي الأنغولي بالعاصمة لواندا التي يزورها حالياً. وأوضح أردوغان أن نسب النمو التي حققتها في الريعين الأول والثاني لعام 2021 تشير إلى إمكانية نمو الاقتصاد بلاده بنسبة 9 بالمئة في العام الجاري. وأعلن وزير التجارة التركي محمد موش اقتصادياً نسبته 9 بالمئة في عام 2021. وتتجاوز صادرات بلاده 1% من إجمالي العالمي، مشيراً، في تغريدة على حسابه في «تويتر»، أمس الثلاثاء، إلى أن «حجم الصادرات التركية عام 1980 كان يشكل 0,14% من الصادرات العالمية، وعام 2000 ارتفع إلى 0,43، ولكن بعد وصول المنتجات التركية إلى كافة أصقاع العالم، بلغت حصتها 1%». مضيفاً: «هذا النجاح لكل تركيا»، وتقول تركيا هذا العام على رفق قيمة الصادرات، التي تعتبر إلى جانب



الأوروبية، فإن الدول الأوروبية قامت حتى الآن بجهود متفردة للتعامل مع أزمة الغاز والوقود لتفادي تداعياتها من النقص في الغاز الطبيعي وارتفاع أسعاره من ناقم أزمة التدفئة والكهرباء في فترة الشتاء المقبل، خاصة بالدول الأعضاء التي تعاني من أزمات مالية. وكانت المدن الإسبانية قد شهدت مظاهرات خلال الشهور الأولى من العام الجاري، وتخوف الحكومة الفرنسية من عودة احتجاجات «الماقات الزرقاء» إلى شوارع باريس التي أثارت موجة من الغوضى والرعب في العاصمة الفرنسية، حيث عطلت حركة المرور وحركة الشوق في صيف العام 2018 واستمرت لشهور عدة.

وحسب مؤسسة الخدمات الإعلامية الأوروبية «يوروسبي تي إي في»، وهي مؤسسة إعلامية تُعنى بشؤون المفوضية

تحذير من أزمة نقدية

بالرسل - **العربي الجديد**

حذرت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، ومقرها في باريس، من صعوبات نقدية تتراكم على مدى عقود وربما تسخرن الأسواق في المستقبل، وترى المنظمة أن الأزمة النقدية ربما ستكون أسوأ من التداعيات التي تزامنت مع جائحة «كورونا».

ووفقاً للسمازجو طويل الأجل، أشارت المنظمة إلى أن الخباط في الاقتصادات الناشئة الكبرى، والتغيرات الديموغرافية، وتباطؤ المعالجة الإنتاجية، قد تدفع معدل النمو الاقتصادي بين دول المنظمة 38 وودول مجموعة العشرين إلى مستويات منخفضة نسبته 1,5% في 2060 بدلاً من ستوى 3% في الوقت الحالي.

وشددت المنظمة على أنه من أجل الحفاظ على الخدمات والمزايا العامة واستقرار الديون في هذه الحالة، سوف يتعين على



ارتفاع فواتير الرعاية لكبار السن بالولايات الكبريا (Getty)

سي تي إي في»، فإن المستهلك اليوناني من ذوي الدخل المحدود سيحصل على دعم شهري تجاه فواتير الطاقة تصل إلى 24 يورو، كما ستقدم الحكومة دفعة واحدة كبيرة تجاه فاتورة الطاقة للمستهلك الفقير. وخصصت الشركات كذلك مبلغ 326 مليون يورو لخفض فواتير الطاقة، وستحصل الشركات على هذه المبالغ من صندوق مالي لدى الحكومة اليونانية. وحول أزمة الطاقة الحالية، يرى المفوض الأوروبي لشؤون الطاقة، كادري سيمسون، أن «أزمة الطاقة الجارية حالياً هي أزمة استثنائية، وإن سوق الطاقة كانت تعمل بكفاءة خلال 20أ عاماً الماضية، وإننا بحاجة للتأكد من أن سوق الطاقة الأوروبية ستعود لتلبية الاحتياجات كما كانت في السابق».

ويرى خبراء أن أزمة الغاز الطبيعي التي تعاني منها أوروبا تعود إلى ثلاثة عوامل رئيسية، وهي تبني إجراءات الحد من التلوث البيئي في وقت لم تكن بدائل الطاقة التقليدية جاهزة، والعمل الثاني أن الشركات الأميركية التي كانت تبني الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا وجهت شحناتها إلى اسيا التي ترتفع فيها الأسعار كثيراً عن أوروبا، وكذا إلى دول أميركا الجنوبية التي عانت من الجفاف وانخفاض معدل توليد الكهرباء من الأنهار والشلالات وحجزت بعض الشحنات الأميركية. أما العامل الثالث فهو زيادة استهلاك الغاز الطبيعي بسبب تخلي دول عن استخدام توليد الكهرباء من الطاقة النووية مثل ألمانيا، وتراجعت مخزونات الغاز في أوروبا خلال العام الجاري بسبب ارتفاع الاستهلاك في العام الماضي، واستمرار تدني درجة الحرارة حتى بداية شهر مايو/ أيار الماضي، وهو ما أدى إلى زيادة السحب من المخزونات، وبالتالي انخفضت مخزونات الغاز الطبيعي بأوروبا بنسبة 25% من متوسط مستوياتها في خمس سنوات، حسب بيانات شركة «وود ماكينزي» للغاز الطبيعي في تقرير الربع الأول من العام الجاري.

يذكر أن بعض الدول الأوروبية التي تعاني بشدة من ارتفاع أسعار الكهرباء والغاز مثل بولندا، اقترحت تعليق إجراءات البيئة التقليدية لدول الاتحاد الأوروبي إلى حين افتراح أزمة الغاز الحالية، وربما طرح بولندا مثل هذا المقترح في اجتماع قادة أوروبا الذي سيقدف يومي 21 و22 من الشهر الجاري في بروكسل.

رؤية

محدودية الخيارات امام الحكومة المصرية

شريف علمان

أظهرت بيانات البنك المركزي المصري ارتفاع الدين الخارجي لحصر بأكثر من ثلاثة مليارات دولار خلال الربع الأخير من السنة المالية 2020 – 2021، لتسجل بنهاية شهر يونيو / حزيران الماضي 137,85 مليار دولار، كانت أغلبها في القروض طويلة الأجل التي وصل إجماليها إلى 124,143 مليار دولار، بينما لم تسجل الديون الخارجية قصيرة الأجل سوى 13,716 مليار دولار، الأمر الذي عكس ميل البنك لتركيز قروضه في الأجل الطويل، التي تمثل حالياً 90% من إجمالي الدين الخارجي.

لا أعرف على وجه الدقة الحد الفاصل في أجل الاستحقاق الذي يفرض بين ما هو قصير الأجل وما هو طويل الأجل لدى البنك المركزي المصري، لكن الشيء المؤكد، الذي نقلته وسائل إعلام مصرية عن قاعدة بيانات البنك الدولي، يشير إلى أن مصر مطالبة بسداد أكثر من 40 مليار دولار، خلال السنة المالية الحالية، التي بدأت مطلع شهر يوليو / تموز الماضي وانتهت بنهاية يونيو 2022، وإن كان الجزء الأكبر من هذا المبلغ يخص وتم ات اقتراضها من السعودية والإمارات، سيتم تجديدها على الأرجح.

ويعد وصول الدين الخارجي لأكثر من 35% من الناتج المحلي الإجمالي المصري، بدأت الحكومة في البحث في صور جديدة للاقتراض. إذ تم إقرار القانون الخاص بالصكوك السيادية، وتم الإعلان عن طرح سندات خضراء جديدة بعد عام واحد فقط من بيع 750 مليون دولار منها، بينما تستمر الجهود للتوصل إلى أدوات جديدة يمكن اقتراض مزيد من الدولارات من خلالها، وبالإضافة إلى اضطرارها للاقتراض من العالم الخارجي لسد عجز الحساب الجاري الأخذ في الارتفاع، بدأت الحكومة المصرية خلال السنوات الأخيرة في اللجوء للاقتراض الخارجي لسد عجز الموازنة المقدر بأكثر من تريليون جنيه، تعال وفقاً لأسعار الصرف الحالية أكثر من 64 مليار دولار.

ووبرت الحكومة هذه الخطوة بأن معدلات الفائدة المنخفضة على القروض الدولارية أقل من نظيرتها المنطقية على قروض الجنيه المصري، دون الأخذ في الاعتبار احتمالات ارتفاع قيمة الدولار مقابل الجنيه، أو الصعوبات التي يمكن أن نواجهها في تجديد القروض من الأسواق الخارجية شديدة التقلب في الوقت الحالي. لا تستطيع الحكومة المصرية حالياً، وفقاً لتصريحات وزير المالية محمد معيط، التوقف عن الاقتراض بعد تطورات الأوام الأخيرة، بخلاف عجز الموازنة وعجز الحساب الجاري، هناك التزامات كبيرة تم الاتفاق عليها، ولا يمكن الوفاء بتكلفتها إلا من خلال الاقتراض، مثل تكلفة إنشاء القطار فائق السرعة، والمونوريل، ومحطة الضبعة النووية، بالإضافة إلى تكلفة إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، رغم الاعاءات بعدم تحمل الحكومة المصرية جنبها وأحد منها، دون الإعلان عن الجهة التي ستحملها، وكل ذلك بالمبلغ لا يشمل صفقات السلاح التي لا يتم الإعلان عن أغلبها من قبل وسائل المصري.

لا تبدو مصر عازمة على الحد من - أو حتى تقليص - عجز الميزان التجاري، خاصة مع الإبقاء على سعر الدولار المنخفض مقابل الجنيه خلال العامين الأخيرين، والذي لا يعكس بأي حال للفجوة بين المعروض والمطلوب من العملة الأجنبية كنتيجة لعجز سنوي يقدر بما لا يقل عن خمسة عشر مليار دولار في الحساب الجاري.

ويتمثل سعر الدولار المنخفض دعماً كبيراً للمستوردين، وتخفيضاً واضحاً في تكلفة الاستيراد، يستفيد بهما المستورد فقط، بينما يتعرض المُصنَّع المصري لمنافسة غير شريفة، تفرضها عليه اعتبارات قصيرة الأجل محدودة الرؤى.

وبخلاف الميزان التجاري المؤجل النظر في مشكلته في الوقت الحالي، لا يبدو أن قناعة السويس، بتفريعها الجديدة، أو الاستثمار الأجنبي المباشر المتعثر منذ سنوات، قادرة على إحداث التغيير المطلوب في الحساب الجاري المصري، ورغم ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج لأكثر من 30 مليار دولار في العام الأخير، ظهر مؤخراً اتجاه معاكس لهذا المصدر من العملة الأجنبية، حيث قدر الرئيس المصري عد المهاجرين الموجودين في مصر حالياً بنحو 6 ملايين مهاجر، لو افترضنا أن كل أسرة مكونة من أربعة أفراد منهم تحول لألمانيا ألف دولار كل شهر، لاقتطعت الحصيلة الإجمالية ما يقرب من 18 مليار دولار من تحويلات المصريين لبلدهم، الأمر الذي يزيد من معاناة الحساب الجاري المصري، رغم تقديرنا لمساهمة اشتغالنا المهاجرين في زيادة الناتج القومي في البلاد، بل وإحداث طفرات في جودة المنتجات والخدمات التي تخصصها في تقديمها.

لا يتبقى إلّا سوى السياحة؛ وهي ليست فكرة عبقرية لا ترد على بال أحد، حيث يفترض أن تكون بما لدينا من موارد طبيعية على رأس أولويات العاملين على تصحيح الخلل في الحساب الجاري وحماية احتياطيات النقد الأجنبي والحفاظ على قيمة الجنيه، فهل يعقل أن يكون عدد السياحين، في بلد يطل جانبه الشرقي على البحر الأحمر والشمالى على البحر المتوسط، بأجمالي يقرب من 3500 كيلومتر من الشواطئ الراءعة، وأكثر من عشر بحيرات طبيعية، وأكثر من ألف كيلومتر بحري فيها النيل العظيم في مشاهد رائعة الجمال في صيدها، بما فيه من آثار تتجاوز ثلث آثار العالم في واحدة من أقدم ثلاث حضارات عرفها البشر، ومسار هروب العائلة المقدسة، ومسار خروج اليهود، ومئات المناهج، أقل من خمس عدد السياحين في تايوان، أو نصف عدد الزائرين لدول الإمارات العربية المتحدة؟ الأمر لا يتعلق بالتأكد بالاحتمالات السياحية الموجهة وهدمها، وإنما يتطلب إعداد بنية تحتية بنقطة وعناية، من أول ما يراه السائح في المطار، من مكاتب جوازات السفر الخالية من ضباطها وطوابير الانتظار الطويلة، إلى كل ما يقابله في رحلته من خدمات وموظفين في الشوارع والفنادق والمقاصد السياحية، ومروراً بالبيئة القانونية والتشريعية التي تحمي حياة وحقوق الزائرين، كما أصحاب البلد، فهل يعيد القائمون على الأمر في البلاد النظر في كيفية تحسين الأحوال، كل الأحوال، حتى تتمكن من تنمية مواردها من السياحة، لحماية اقتصاد البلاد من الانهيار؟

آراء

أخاف أن يفوز عربي بجائزة نوبل

سوسن حميد حستا

في حماة الضجيج الذي يعلو صخبه كل عام مع اقتراب موعد الإعلان عن جائزة نوبل، الذي إزادت فوريته وعلًا صخبته وأمتد وجهه، حتى كاد أن يتحوّل إلى إحصار مع تقادم ظاهره مواقع التواصل الاجتماعي، يحضر سؤال ربما يصعد الراس قليلا، من ضمن أسئلة أخرى تطرحها المناسبة، سؤال عن دور الابد في السلام، طالما تمنح الجائزة، من ضمن ما تمنح، للادباء والمفلسطين في ضمير الابد، أيضا وسؤال آخر لا يصعد الراس فحسب، بل يشعل بركانا من المشاعر المضطربة في النفس تدفع إلى الخوف من

فوز اديب عربي بشكل عام وسوري بشكل خاص، بهذه الجائزة، ما تجرّبته عليه من انقسام ساقولي في جنته المنطقه العربية، وفي سورية خصوصا.

وتعلما أعدينا، نحن جمهور هذا الوطن منرامي الاعتراف العربي، فإن مفاجأتنا تكون كل مرّة على صعديين، خيبة أملنا في منحها لاديب عربي بعد نجيب محفوظ عام 1988. وجعلنا غالبا باسماء الابداء الذين ترسو الجائزة عليهم بناء على منتخبيهم الابدوي وما حقّق، بحسب لجنة الجائزة، على الصعيد الإنساني بما حلّل منتخبه من قيم إنسانية، كما يوضع الفائز بها عبد الرزاق قرنح، إلا على مستوى نخبة قليلة متابعيه ومختصيه، وتقرأ بلغات غير لغتنا العربية، خصوصا أن معظم الذين نالوا الجائزة من أدباء، وروائيين كانوا أم شعراء كانت أعمالهم قد ترجمت قبلها إلى لغات أخرى، الإنكليزية أو الاستغاقا الذي تررع الإنكليزية، وأخرى ضاربة في عمق الوعي الجمعي، وعاملة اسأفنديها في النفوس والأرواح، ليناخذنا هذا الجنوح القاتل نحو الالتحام بجسد القبيلة والعشيرة والطائفة والدين، من دون الوعي بالانتماء إلى وطن يضم الجميع - لا يمكن إغفال السياسية- فهي تمتدّ أصابعها وتجنص على كل شيء، في الحياة، لكن السياسة بمعناها الحقيقي الناطق بحياة الشعوب بعيدة كل البعد عن أفاق وعيها، نحن شعوب لا نعرف شيئا عن أديوري، الإنكليزية أو الاستغاقا الذي تررع أنطظمتا في تكريسه وتخبيرنا بديفئه، وأول شيء تطلّبه السياسة كي ترسخ استقرار الأوطان أو الدول أن تكون متاحة للجميع، وأن تكون هناك معارضة فاعلة، فالمعارضة هي ميزان السياسة، وليست الأيدي التي تحطى بالغاليلية، المعارضة هي التي تنجح جنوح الأنظمة الحاكمة نحو الترفق والسياسات غير الصائبة، أو جموعها، هذا في الدول التي تتمتع بانظمة ديمقراطية، يتم فيها تداول السلطة بموجب خيارات شعبية تقرها صناديق الاقتراع، تخرّس فيها وعي شعبي

ومواقفهم المعلنة من قضايا الشعوب، التي هي غالبا حققة، فهذه قضية إشكالية، ويلزمها البحث المتبصر والصابر في حقل واسع يضخّ أولئك الأدياء، وتختلج قبل كل شيء، الاتفاق على معايير السلام في عالم يمور بالحروب والانتهاكات والظلم

والسيطرة وصناعة القيم والمغاييم، والكيل بمكابيل مطاطة أو قابلة للمناورة والمداورة، وليس القوالب جيغما جاءت، وكائنًا من يكون الذي فضّلها.

ما بهّم هذه المقالة سؤال الاحتمالات فيما لو فاز بها اديب عربي، إن تشتعل شوراٌ أخرى في منطقتنا، لن تكون الأنظمة بريئة منها، فكيف بالشعوب التي أظهرت العقود المظلمة في النفس تدفع إلى الخوف من فوز اديب عربي بشكل عام وسوري بشكل خاص، بهذه الجائزة، ما تجرّبته عليه من انقسام ساقولي في جنته المنطقه العربية، وفي سورية خصوصا.

وتعلما أعدينا، نحن جمهور هذا الوطن منرامي الاعتراف العربي، فإن مفاجأتنا تكون كل مرّة على صعديين، خيبة أملنا في منحها لاديب عربي بعد نجيب محفوظ عام 1988. وجعلنا غالبا باسماء الابداء الذين ترسو الجائزة عليهم بناء على منتخبيهم الابدوي وما حقّق، بحسب لجنة الجائزة، على الصعيد الإنساني بما حلّل منتخبه من قيم إنسانية، كما يوضع الفائز بها عبد الرزاق قرنح، إلا على مستوى نخبة قليلة متابعيه ومختصيه، وتقرأ بلغات غير لغتنا العربية، خصوصا أن معظم الذين نالوا الجائزة من أدباء، وروائيين كانوا أم شعراء كانت أعمالهم قد ترجمت قبلها إلى لغات أخرى، الإنكليزية أو الاستغاقا الذي تررع الإنكليزية، وأخرى ضاربة في عمق الوعي الجمعي، وعاملة اسأفنديها في النفوس والأرواح، ليناخذنا هذا الجنوح القاتل نحو الالتحام بجسد القبيلة والعشيرة والطائفة والدين، من دون الوعي بالانتماء إلى وطن يضم الجميع - لا يمكن إغفال السياسية- فهي تمتدّ أصابعها وتجنص على كل شيء، في الحياة، لكن السياسة بمعناها الحقيقي الناطق بحياة الشعوب بعيدة كل البعد عن أفاق وعيها، نحن شعوب لا نعرف شيئا عن أديوري، الإنكليزية أو الاستغاقا الذي تررع أنطظمتا في تكريسه وتخبيرنا بديفئه، وأول شيء تطلّبه السياسة كي ترسخ استقرار الأوطان أو الدول أن تكون متاحة للجميع، وأن تكون هناك معارضة فاعلة، فالمعارضة هي ميزان السياسة، وليست الأيدي التي تحطى بالغاليلية، المعارضة هي التي تنجح جنوح الأنظمة الحاكمة نحو الترفق والسياسات غير الصائبة، أو جموعها، هذا في الدول التي تتمتع بانظمة ديمقراطية، يتم فيها تداول السلطة بموجب خيارات شعبية تقرها صناديق الاقتراع، تخرّس فيها وعي شعبي

ومواقفهم المعلنة من قضايا الشعوب، التي هي غالبا حققة، فهذه قضية إشكالية، ويلزمها البحث المتبصر والصابر في حقل واسع يضخّ أولئك الأدياء، وتختلج قبل كل شيء، الاتفاق على معايير السلام في عالم يمور بالحروب والانتهاكات والظلم

والسيطرة وصناعة القيم والمغاييم، والكيل بمكابيل مطاطة أو قابلة للمناورة والمداورة، وليس القوالب جيغما جاءت، وكائنًا من يكون الذي فضّلها.

ما بهّم هذه المقالة سؤال الاحتمالات فيما لو فاز بها اديب عربي، إن تشتعل شوراٌ أخرى في منطقتنا، لن تكون الأنظمة بريئة منها، فكيف بالشعوب التي أظهرت العقود المظلمة في النفس تدفع إلى الخوف من فوز اديب عربي بشكل عام وسوري بشكل خاص، بهذه الجائزة، ما تجرّبته عليه من انقسام ساقولي في جنته المنطقه العربية، وفي سورية خصوصا.

وتعلما أعدينا، نحن جمهور هذا الوطن منرامي الاعتراف العربي، فإن مفاجأتنا تكون كل مرّة على صعديين، خيبة أملنا في منحها لاديب عربي بعد نجيب محفوظ عام 1988. وجعلنا غالبا باسماء الابداء الذين ترسو الجائزة عليهم بناء على منتخبيهم الابدوي وما حقّق، بحسب لجنة الجائزة، على الصعيد الإنساني بما حلّل منتخبه من قيم إنسانية، كما يوضع الفائز بها عبد الرزاق قرنح، إلا على مستوى نخبة قليلة متابعيه ومختصيه، وتقرأ بلغات غير لغتنا العربية، خصوصا أن معظم الذين نالوا الجائزة من أدباء، وروائيين كانوا أم شعراء كانت أعمالهم قد ترجمت قبلها إلى لغات أخرى، الإنكليزية أو الاستغاقا الذي تررع الإنكليزية، وأخرى ضاربة في عمق الوعي الجمعي، وعاملة اسأفنديها في النفوس والأرواح، ليناخذنا هذا الجنوح القاتل نحو الالتحام بجسد القبيلة والعشيرة والطائفة والدين، من دون الوعي بالانتماء إلى وطن يضم الجميع - لا يمكن إغفال السياسية- فهي تمتدّ أصابعها وتجنص على كل شيء، في الحياة، لكن السياسة بمعناها الحقيقي الناطق بحياة الشعوب بعيدة كل البعد عن أفاق وعيها، نحن شعوب لا نعرف شيئا عن أديوري، الإنكليزية أو الاستغاقا الذي تررع أنطظمتا في تكريسه وتخبيرنا بديفئه، وأول شيء تطلّبه السياسة كي ترسخ استقرار الأوطان أو الدول أن تكون متاحة للجميع، وأن تكون هناك معارضة فاعلة، فالمعارضة هي ميزان السياسة، وليست الأيدي التي تحطى بالغاليلية، المعارضة هي التي تنجح جنوح الأنظمة الحاكمة نحو الترفق والسياسات غير الصائبة، أو جموعها، هذا في الدول التي تتمتع بانظمة ديمقراطية، يتم فيها تداول السلطة بموجب خيارات شعبية تقرها صناديق الاقتراع، تخرّس فيها وعي شعبي

المناخ

يهدّد

118

مليون

أفريقي

حذّرت المنظمة العالمية للارصاد الجوية، بالاشتراك مع وكالات الاتحاد الأفريقي، عن أنّ الأنهار الجليدية في شرقي أفريقيا ستختفي خلال عقدين، بينما سيواجه 118 مليون فقير الآثار الناتجة عن ذلك مثل الجحط والفيضانات أو الارتفاع الكبير في درجات الحرارة وربما يؤدي تغير المناخ أيضاً إلى انخفاض ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمقارة بحلول منتصف القرن، وكان عام 2020 ثالث الأشراق، إذ ارتفعت الحرارة بمقدار 0,86 درجة مئوية عن متوسط درجة الحرارة في العقود الثلاثة التي سبقت عام 2010. وقال الأمين العام للمنظمة العالمية للارصاد الجوية بيتيري تالاس، في مقدمة التقرير: «يشير الأبحاث، السريع لأخر الأنهار الجليدية المتبقية في شرق أفريقيا، والتي من المتوقع أن تذوب بالكامل في المستقبل القريب، إلى خطر حدوث تغيير لا رجعة فيه في النظام البيئي لكوكب الأرض». وتوقع أنّه وفقاً للمعدلات الحالية ستختفي جميع مناطق الجليد الكستونية الثلاث في أفريقيا، ولم يتسرّح جذورها في الاحتجاز التوسني للصر المذّم من ناحية، وللتخضير مكونات المجتمع المدني (جمعيات، أحزاب، نقابات، وهي في نشر الثقافة الديمقراطية، وإقناع العوام والشباب الصاعد بقيمتها التحريرية والجموية العالية من ناحية أخرى، هذا إلى جانب الإنجازات للقراء السياسيين، حاكمين ومعارضين، بعد الثورة في مراكش حيث استغفرت طاحنة، وصراع متصدّد على مرّكز التوري، وهو ما استنكظ كثيرا من الوقت، المال، والجهد، وعدم التفاهتهم، بدل ذلك، إلى ضرورة تحسين الديمقراطية بإرساء محكمة دستورية، وتجرير تمييز الدكتاتورية، ووضع حدّ للفساد والفلات من القاب، وهو ما فتح المجال لاصعود انصار الثورة المضادةوقوى الشدّ إلى الخلف، كما أنّ فشل النخب الحاكمة في دفع المنجز الحقوقي/ الديمقراطي بمنغلة اقتصادية نوعية، ضمن للناس درجة معتبرة من الرفاه، ساهم في جعل الديمقراطية التوسنية فقيرة، هشّة وبلا عائد تمثوي، وعزّز ذلك فعليًا من احتمآا على تفككها، وبالتالي انتشار نوستالجيا الدكتاتورية.

ختامًا، لم تكن الديمقراطية في تونس حالة مطّاحة بل كانت نرسية فكّاح إجمال من الحقوقيين، والسياسيين، والقبائليين، والشهداء، وسجّاء البراي، وجُل المواطنين، وأحرى بالمؤسسين بدل الجهد المحافظة على هذا المكسب تكريسا لملامح المشروع دولة المواطنين، أما الدكتاتورية فلا يمكن أن تكون صاعدة، ولا عادلة، ولا تقدمية، بل هي مفسدة عامة، وتسرّح تخضر، يؤذي التي هنر الطائفة، ويقع المختلف، ويحتمل الفكر، ومصادرة الحرية، وحرّك العرّان إلى محالة (كتاب وإسناد جامعي تونسي)

رويتز) (Getty /Almaglo)

الأربعاء 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، م 14 ربح الأول 1443 هـ هـ العدد 2606 أسبنة الثلثة Wednesday 20 October 2021

مجتمع

مصر: توثيق إخفاء اب ووالده منذ 5 سنوات

تلقت «الشبكة المصرية لحقوق الإنسان» استغاثة من أسرة المواطن السينائي سيد أحمد سالم سيد أحمد من أبناء قبيلة البياضية، حول اختفائه وأربعة من أولاده، وذلك بعدما اعتقلتهم قوة عسكرية كبيرة من الجيش المصري، صباح 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، إثر اقتحام منزلهم بمرکز نخل وسط سيناء. وسبق أن أعربت المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، عن مخاوفها بشأن المعاملة الملققة من التهجير والإخفاء القسري والتعذيب وغيرها من ضروب المعاملة السيئة للمحتجزين، في شبه جزيرة سيناء.

(العربي الجديد)



رويتز) (Getty /Almaglo)

الكويت: الكشف المبكر عن سرطان الثدي

فحص ذاتي

تؤكد رليسة البرامج الوطني للكشف المبكر عن امراض الثدي، الطيبه هناع الخوارى، على ضرورة التصوير الشعاعى للنساء، بدءا من سن الاربعين، وفض حال ظهور اية اعراض بالثدى، يجب الذهاب الى المستشفى لإجراء الفحوصات اللازمة، ملابدة على اهمية الفحص الذاتى، بلشك لشكرى والفحص الاكلينيكي دوريا.

المبكر عن امراض الثدي، الطيبه هناع الخوارى، ان سببت تضاعف الاصابات بسرطان الثدي اربع مرات في الكويت بدون اى اتردد المرض الماموغرام) يجب ان يسجى لكل سيدة بلغت الاربعين عاما وتجر فحصا منذ عام كامل، بالإضافة إلى انماط الحياة المقفيرة وزيادة نسبة السمنة وتناول هرمون الاستروجين، وهذا امر خطير جدا، تختتم: «كما أننا لا نستطيع تجاهل الاسباب الجينية والوراثية».

إنقاذ مهاجرين حاولوا عبور المانش إلى بريطانيا

أعلنت السلطات الفرنسية أنّها أنقذت يومي الأحد والإثنين في بحر المانش (القناة الإنكليزية) 213 مهاجرا أبحروا على متن قوارب متهاكلة من سواحل البلاد الشمالية في محاولة للوصول إلى إنكلترا. وقالت مديرية الأمن في المانش وبحر الشمال في بيان إنّهُ تمّ ليل الأحد - الإثنين الإبراع عن قوارب عدة تواجه صعوبات قبالة السواحل الشمالية ويا ود كاليه، مشيرة إلى أنّ عمليات الإنقاذ التي أطلقت إثر ذلك تواصلت خلال نهار الإثنين. وأكد البيان أنّ جميع هؤلاء المهاجرين «سالمون ومعافون».

(فرانس برس)

“الإعلام، والإعراء والتغيير الشامل، جمع من حولها طيفا من التوسمين وعائلته، الثورة المضادة الذين هطوا خلال ملتقياتها «الشعب معاك يا عبير»، وهو شعار يمارس الوصاية على الشعب، ويلخّص بدلا عنه، وذلك على سبيل التضميل والتعجب على ميول الناس السياسية المختلفة التي لا تُفّر يقينا إلا بمرارحة صناديق الاقتراع» وتنادوا «بالروح، بالدم يندفك يا عبير»، إمعانا في تقدّيس الشخص، وتعبيرا عن تضامننا مع هؤلاء الذين اتفقنا على أن نواجههم معا، و«عبير رئيسة» عبير أو أحد» تعبيرا عن ارتحان لسفوة الفكر الاحادي/ الرجعي، واستعادة لاهتمامنا للرئيس المثالي، الواحد/ الأبد. ومعلوم أنّ ذلك السلوك التسبوي، اللغز، يماذج، والمؤثّر والتطليل والتصفير، يترن عن حين ملعن للدكتاتورية، ويستحضر ممارسات عاغية مفقّنة سبها التوسمين زمن الحبيب عوملا، وخلفه زمن العالدين بن علي. وتسهّدت سنة 2019 أيضا صعود ما يُعرف بتخار قبس سيّد، وهو تخار غير متجانس من حيث تركيبة الفئوية، ويبدو في الظاهر تلقائيا، وغير مهكل، لكنّ جذريه في الواقع استقبقيات (لجان شعبية) منطّقة وغير معلنة غالبا. ويروِّج «القبسجيون» فكرة امتلاك الدولة من الإسلام السياسي خصوصا، ومن الأحزاب عوملا، واستئناف ثورة 17 ديسمبر 2010 واخرط في هذا التخار غاضبون من الابداء الاقتصادي والتنموي المتعثر خلال العشريّة الديمقراطية التوسمية، وقوميون مهووسون بعداء الإسلاميين، وأحزاب يسارية تدريية (صغيرة) حسرت الاستقبقيات الانتخابية بعد الثورة، وطيف من اتباع النظام القديم والفدوا كثيرا، من سلطويتم واضمحارا وتناحر، أشرى لدولة البرن الجاهلي، يضاف إلى هؤلاء فئة من الشباب الذين تلقوا على عارض البرن بعد الثورة، ويعقّقون أمالا عريضة تفسير القابلية للاستعداد لدى فئة من التوسمين بيعة معطيات، لعل أهمّها أنّ الناس تتحوّدا على امتداد عقود بعد الاستقلال على حكم الرئيس الواحد، الأب/ الراعي، المهجور على كل الصلاحيات والسلطات، ومخوذ في ثقافتهم المتكسبة، الوعظانية، وسلوكهم الانطباعي/ الانفعالي مكانة عالية، وقوّة خارقة وظنوا أنّهم متعال، مؤيّد، بيده الحل والعقد، كأنه متنّال.

ومركزة السلطة بيد الحاكم الفرد، من دون رقيب ولا حسيب، ومن دون تسقيف زمني، فإنّ التوسمين على الرئيس لا يرون حرجا في تخوين معارضيه، وترديد شعارات من قبيل «التدابير الاستثنائية تمكّنتي»، «الله أخذ، الله أخذ»، قبس سيّد ما كنفوق لبس (مثله أحد»، وذلك إمعانا في كنفوق لبس الحكام السلطوي/ الفريدي، وبغاية إجراء للرئيس وتفخيره لن ليس جنّة البتة، وتحوّل الملطّق إلى الحكام المره في كل شيء، وحصلته تاليا عواقب الفشل أو النجاح لا محالة.

ويمكن من منظور اثنوبولوجي تحليلي، تفسير القابلية للاستعداد لدى فئة من التوسمين بيعة معطيات، لعل أهمّها أنّ الناس تتحوّدا على امتداد عقود بعد الاستقلال على حكم الرئيس الواحد، الأب/ الراعي، المهجور على كل الصلاحيات والسلطات، ومخوذ في ثقافتهم المتكسبة، الوعظانية، وسلوكهم الانطباعي/ الانفعالي مكانة عالية، وقوّة خارقة وظنوا أنّهم متعال، مؤيّد، بيده الحل والعقد، كأنه متنّال.

■ مكتب بيروت
■ بيروت، الجزيرة، شارع البناية - ريلو 33 end west
09611442407 - 00961156794
■ البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
■ الاشتراكات: subscriptions@alaraby.com
■ هاتف: +97440190635 - جوال: +97450059977
■ الفاكس: +97440190600
■ العنوان: Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Unit5,
■ هاتف: 00442074480366
■ البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
■ هاتف: 0097440190600
■ العنوان: Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Unit5,
■ هاتف: 00442074480366
■ البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
■ هاتف: 0097440190600
■ العنوان: Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Unit5,

نايف رئيس التحرير **حسام كفاياي** ■ مدير التحرير **ارست خوري**

■ المحرر العام **علي منعم** ■ السياسات **حمادة حرّات** ■ الاقصاد

■ مصفحة **عبد السلام** ■ الثقافة **نجاح درويش** ■ معلّمة

■ ليل **حداد** ■ الرّيح **صمت البراري** ■ المتخصص **يوسف حاج علي** ■

الرياضة **نيك اللطاي** ■ تحقيقات **محمد عزام** ■ مرسلون **نزار قنديل**

العربي الجديد
www.alaraby.co.uk

تصدر عن شركة فضاعات مديا ليندنت

(Media Ltd) فضاعات مديا ليندنت

الخلافا

تشهد مدينة كريتز الواقعة في العاصمة اليمنية الموقفة عدن تهجيراً قسرياً لاهلها، ممن يتهمون بدعم امام النوبي، هؤلاء يجبرون من قبل قوات المجلس الانتقالي الجنوبي على مغادرة بيوتهم، ليتم هدمها واحراقها

تهجير
في عدن«المجلس
الانتقالي
الجنوبي» يشرّد
أهالي كريتز

عدن | اسعد سليمان



هجرت قوات المجلس الانتقالي الجنوبي عشرات العائلات من منازلها في العاصمة المؤقتة عدن، جنوبي اليمن، وأحرقت هدمت منازل بالقوة، على خلفية الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة كريتز بين قوات تابعة للمجلس الانتقالي، وأخرى تمردت عليه بسبب خلافات انجحة عسكرية وامنية داخله، انتهت بهزيمة القيادي امام النوبي.

قصر المعاشيق، حيث الحكومة الشرعية المنجية، التي لم تبذ أي ردة فعل حيال التهجير القسري للمواطنين في القابل، تطالب منظمات حقوقية بوقف الانتهاكات، ويقول حقوقيون وناشطون وبعض اهالي مدينة كريتز في عدن له «العربي الجديد»، إن أكثر من مائتين وخمسين شخصاً هجروا من منازلهم قسراً خلال الأيام القليلة الماضية في جبل الفرس في المدينة، فضلاً عن حرق وتدمير وإخلاء نحو خمسين منزلاً في جبل الفرس بشكل خاص وكريتز بشكل عام، بواسطة قوات تابعة للمجلس الانتقالي، تحت ذريعة البناء العشوائي. لكن الأهالي يشيرون إلى أن السبب الحقيقي للتهجير هو تآيد شعبان من المدينة للنوبي.

يقول أحد المهجرين ويدعى إوى محمود، له «العربي الجديد»: «أخرجونا من منزلنا في جبل الفرس بحجة أنه غير شرعي وبناء عشوائي. ثم اتهموا سكان المنطقة بدعم أممي النوبي، وإخلاء مطلوبين للأمن ساعدتهم النوبي في الأحداث الأخيرة. كما اعتبروا أننا أخلايا نائمة معادية للجنوب». يضيف: عندما رفضنا مغادرة منزلنا وطنياً منهم عدداً طرنا، هددنا أفراد تلك القوات بإحراق المنزل بمن فيه، وأجبرونا على المغادرة، وأصبحنا مشردين نبحث عن مكان نستكن فيه. تفرق أفراد العائلة بين بيوت الأقارب، والأصدقاء بانتظار استئجار منزل جديد.

من جهتها، تقول أماني سعيد له «العربي الجديد» إن قوات تابعة للمجلس الانتقالي جاءت إلى منزلهم وطلبت منهم المغادرة وهدمت جزءاً من البني وأحرقت جزءاً آخر منه. وتؤكد تهجير الكثير من الناس في جبل الفرس والمنطقة المحيطة، وقطع الطريق المؤدية إلى منازلنا التي كنا نعيش فيها منذ ما قبل انقلاب جماعة أنصار الله الحوثيين وانذاع المجلس.

في حين، تقول أماني سعيد له «العربي الجديد» إن قوات تابعة للمجلس الانتقالي جاءت إلى منزلهم وطلبت منهم المغادرة وهدمت جزءاً من البني وأحرقت جزءاً آخر منه. وتؤكد تهجير الكثير من الناس في جبل الفرس والمنطقة المحيطة، وقطع الطريق المؤدية إلى منازلنا التي كنا نعيش فيها منذ ما قبل انقلاب جماعة أنصار الله الحوثيين وانذاع المجلس.



250

عدد الاشخاص الذين هجروا من
منازلهم خلال الايام الماضية في
مدينة كريتز بعدن



مقاتل من «المجلس الانتقالي الجنوبي» اصالح العبيدة، فرانس برس

عمرها إلى عقود خلت، بالإضافة إلى اتهام سكان هؤلاء المنازل بالانتماء للقيادي امام النوبي. وأخرجت الأسر والأطفال من داخل المنازل، كما أحرقت بيوت بأكملها»، يضيف: «لا أتحدث عن جبل الفرس وملف النزاعين وما حصل من إحراق لبيوت لحقوق الإنسان أنيس الشريك في بيان: «قلنا قبل أيام أن تعدد الأطراف الأمانة التي نفذ الاعتقالات والمداهمات في كريتز، لا سيما أن قوات الانتقالي المستمرة منذ انتهاء المواجهات بين قوات الانتقالي ومسلي القيادي امام النوبي، في الوقت الذي ترفض تعويض هذه العائلات المهجرة من مناطقها. وكان لهذه الانتهاكات صدها بين المواطنين في عدن، لا سيما أن قوات الانتقالي في عدن تسعى لإنشاء المزيد من المستكرات في أجزاء عدة من المدينة التي تعتبرها قوات الانتقالي معارضةً لذلك، تسعى إلى عسكرة المدينة وفرض المزيد من الانتشار وملاحقة المعارضين، على الرغم من كل المطالبات بوقف عمليات التهجير القسري وإحراق وهدم المنازل في ضواحي المدينة، فضلاً عن منازل داخل المدينة يعود

عمرها إلى عقود خلت، بالإضافة إلى اتهام سكان هؤلاء المنازل بالانتماء للقيادي امام النوبي. وأخرجت الأسر والأطفال من داخل المنازل، كما أحرقت بيوت بأكملها»، يضيف: «لا أتحدث عن جبل الفرس وملف النزاعين وما حصل من إحراق لبيوت لحقوق الإنسان أنيس الشريك في بيان: «قلنا قبل أيام أن تعدد الأطراف الأمانة التي نفذ الاعتقالات والمداهمات في كريتز، لا سيما أن قوات الانتقالي المستمرة منذ انتهاء المواجهات بين قوات الانتقالي ومسلي القيادي امام النوبي، في الوقت الذي ترفض تعويض هذه العائلات المهجرة من مناطقها. وكان لهذه الانتهاكات صدها بين المواطنين في عدن، لا سيما أن قوات الانتقالي في عدن تسعى لإنشاء المزيد من المستكرات في أجزاء عدة من المدينة التي تعتبرها قوات الانتقالي معارضةً لذلك، تسعى إلى عسكرة المدينة وفرض المزيد من الانتشار وملاحقة المعارضين، على الرغم من كل المطالبات بوقف عمليات التهجير القسري وإحراق وهدم المنازل في ضواحي المدينة، فضلاً عن منازل داخل المدينة يعود

عمرها إلى عقود خلت، بالإضافة إلى اتهام سكان هؤلاء المنازل بالانتماء للقيادي امام النوبي. وأخرجت الأسر والأطفال من داخل المنازل، كما أحرقت بيوت بأكملها»، يضيف: «لا أتحدث عن جبل الفرس وملف النزاعين وما حصل من إحراق لبيوت لحقوق الإنسان أنيس الشريك في بيان: «قلنا قبل أيام أن تعدد الأطراف الأمانة التي نفذ الاعتقالات والمداهمات في كريتز، لا سيما أن قوات الانتقالي المستمرة منذ انتهاء المواجهات بين قوات الانتقالي ومسلي القيادي امام النوبي، في الوقت الذي ترفض تعويض هذه العائلات المهجرة من مناطقها. وكان لهذه الانتهاكات صدها بين المواطنين في عدن، لا سيما أن قوات الانتقالي في عدن تسعى لإنشاء المزيد من المستكرات في أجزاء عدة من المدينة التي تعتبرها قوات الانتقالي معارضةً لذلك، تسعى إلى عسكرة المدينة وفرض المزيد من الانتشار وملاحقة المعارضين، على الرغم من كل المطالبات بوقف عمليات التهجير القسري وإحراق وهدم المنازل في ضواحي المدينة، فضلاً عن منازل داخل المدينة يعود

عمرها إلى عقود خلت، بالإضافة إلى اتهام سكان هؤلاء المنازل بالانتماء للقيادي امام النوبي. وأخرجت الأسر والأطفال من داخل المنازل، كما أحرقت بيوت بأكملها»، يضيف: «لا أتحدث عن جبل الفرس وملف النزاعين وما حصل من إحراق لبيوت لحقوق الإنسان أنيس الشريك في بيان: «قلنا قبل أيام أن تعدد الأطراف الأمانة التي نفذ الاعتقالات والمداهمات في كريتز، لا سيما أن قوات الانتقالي المستمرة منذ انتهاء المواجهات بين قوات الانتقالي ومسلي القيادي امام النوبي، في الوقت الذي ترفض تعويض هذه العائلات المهجرة من مناطقها. وكان لهذه الانتهاكات صدها بين المواطنين في عدن، لا سيما أن قوات الانتقالي في عدن تسعى لإنشاء المزيد من المستكرات في أجزاء عدة من المدينة التي تعتبرها قوات الانتقالي معارضةً لذلك، تسعى إلى عسكرة المدينة وفرض المزيد من الانتشار وملاحقة المعارضين، على الرغم من كل المطالبات بوقف عمليات التهجير القسري وإحراق وهدم المنازل في ضواحي المدينة، فضلاً عن منازل داخل المدينة يعود

يبدو ان النقلة النوعية
في مناهج التعليم
بعيدة المنال في
ليبيا، من هنا، لا بد من
الحصول على التعليم
الأفضل بآية وسيلة
متاحة، ومنها الاجود
الى مركز ترقية
طرابلس. العربي الجديد

تشهد مراكز ترقية القدرات الدراسية للطلاب إقبالا كبيرا في ليبيا، في ظل حال الازياك في عملية التعليم الحكومية التي كشرت، خلال أعوام الحرب الأهلية والأشهر الأخيرة المرتهطة بنقضي جائحة كورونا، فأفخرة إنهاء العام الدراسي من دون أن يستكمل الطلاب المناهج المقررة.

ولجأ هؤلاء إلى مراكز الترقية لتعويض ما فاتهم من حصص والاستعداد للعام الدراسي التالي، وهو ما تفعله منذ ثلاث سنوات الطالبة من طرابلس في المرحلة الإعدادية صالحة فيليخ، التي تعتبر مراكز الترقية جزءا من عملية التعليم في البلاد.

وفي إبريل/ نيسان الماضي، أعلنت وزارة التعليم في حكومة الوحدة الوطنية خطة حددت نهاية العام الدراسي للمرحلة الأساسية في مطلع أغسطس/ اب الماضي، ونهاية المرحلة الإعدادية في الأسبوع الثاني من أغسطس/ اب أيضاً، والمرحلة الثانوية مطلع سبتمبر/ أيلول الماضي. لكنها عدلت هذه المواعيد في منتصف يونيو/ حزيران عبر تقديمها شهراً واحداً بالنسبة للمرحلتين الابتدائية والإعدادية إلى يوليو/ تموز الماضي، وكذلك للمرحلة الثانوية إلى أغسطس/ آب ما أربك المعلمين والدارسين.

تقول مديرة مدرسة عين زاره للتعليم الاساسي الحكومية سارة الشفرتي له «العربي الجديد»: «أضطررتا القرارات المفاجئة إلى مضاعفة الجهود وتسريع منح الحصص في شكل غير لائق تعليمياً من أجل إكمال المناهج، وذلك بسبب فوضى القرارات الحكومية غير المدروسة».

وتابعت: «أرادت الوزارة عبر تقديم مواعيد انتهاء العام الدراسي بالنسبة لكل الصفوف التمهيد لإطلاق العام الدراسي الجديد في موعد متقدم في سبيل تجنب تأخير إطلاق الدراسة، كما حصل في السنوات الماضية. لكن القرار كان سيئاً، ولم يخضع لدراسة جيدة لوضع المناهج، تمهيداً لإعادة مواعيد بدء وانتهاء العام الدراسي تدريجياً إلى وضعها الطبيعي».

وفيما ترقى الشفرتي بحاجة الطلاب إلى دورات ترقية كي يستفيروا ما فاتهم، أكدت فيليخ في حديثها له «العربي الجديد» أنها مضطرة إلى اللجوء إلى المدارس الخاصة لتعويض ما فاتتها بجعلني أكثر من طلاب المدارس الخاصة، وأضطر أحياناً إلى النقل بين أكثر من مركز للبحث عن الأفضل. وتحاول فيليخ مع ثلاثة من زميلاتها منازل، وتجاوزت حتى اللحظة 40 منزلاً في المدينة، وشوهد عشرات الناس ممن اعتقلتهم قوات المجلس الانتقالي وهم يتنقلون إلى جهات غير معروفة، بتهمة مساعدة القيادي امام النوبي الذي خاض المواجهات ضد الانتقالي.

ليبيا: مراكز الترقية
جزء من التعليم

وتتخذ الشفرتي وضع مؤسسات التعليم في ليبيا التي تصفها بأنها «متهارة»، وتسال: «هل لدى كل الأسر الليبية قدرة مادية على إلحاق أولادها بمراكز خاصة للتقوية، وتعويض مستحبل، ويعني أن نسبة كبيرة من الطلاب سلتحقون بالعام الدراسي التالي من دون أن أساس لفهم المنهج الدراسي الجديد المخصص لهم».

وتابعت: «تأسس القطاع الخاص لتحقيق إرباح مادية، ولا تضم غالبية مراكزه مقومات توفير تعليم راق، وبينها أماكن الدراسة، إذ يوجد القسم الأكبر منها في بيوت سكنية مستأجرة، كما تفقخر كوادره إلى معلمين ذوي كفاءات عالية وخبرات كبيرة في مجال تعويض النقص في الحصص، ما يجعلهم غير قادرين على تادية أدوارهم في شكل مثالي. في وقت يحاولون لفت الأنظار إلى قيمتهم في مجال التعليم عبر تنظيم احتجاجات ضد ما يعتبرونه قرارات عشوائية، يطالبون بوقفها تمهيداً لممارسة عملية تعليم سلسلة وصحيحة».



بعض التلاميذ لم يكملوا نصف المناهج في العام الأخير (محمود تريك، فرانس برس)



مركز الترقية يالت جزء من التعليم الطبيعي (احزام بدر، فرانس برس)

«تهدف إلى حماية كل المجتمع، ولا تخضع لمزاج مجموعات تؤمن بنظرة الوامرة». والافت أن كخبيرة دراهي الليبية ترفض حصول كل مواطن على «جواز كوفيد-19» (الإجراءات المتخذة لتكوفيد-19، يقول إن «الجراءات احتجاجاً على بل بالحقوق الديمقراطية والأساسية للمواطنين. فالتهديد الذي يمثله فيروس كورونا الجديد ليس كبيراً بدرجة كافية لتحرير الضيق على حريات الناس ووسائل سب قوتهم».

وتخلق إلزامية السحاح أزمة ثقة بين السلطات ومجموعات مجتمعية، في إيطاليا وفرنسا وألمانيا وهولندا ودول أخرى، ترى أن «هذا التصرف ينسف مبادئ الديمقراطية وحرية المواطنين في الاختيار وتحديد مصيرهم». وقد شهدت دول عدة صدامات في الشارع اندلعت بين مجموعات مشككة بالقرارات وجوهاً وبين أجهزة الأمن، علماً أن الحكومات والسلطات الصحية تشدد على أن الإجراءات إلزامية

النص الكامل

على الموقع الإلكتروني

«مؤامرة» وامسح لحكم دكتاتوري للمجتمع»، أعمال عنق فوضي، وأشارت صحف محلية إلى تعليق عمل 728 طبيباً من دون أجور، وإلى رعاية ممرضين كُثر من الخلقى عن مهامهم احتجاجاً على الإضراب الصارمة.

وعلى الرغم من اتساع نطاق الرفض والاحتجاجات في الشارع، لم تتراجع روما عن القوانين المشددة ولتوجد بإصدار مزيد من القوانين تراجعاً، علماً أن معظمها للتخصيص بلحظ رفح عدد الموظفين المتخصصين إلى 23 مليوناً في القطاعين العام والخاص، من أجل الخروج من مأزق تأخرها عن حملات خصص الخرج من الدول الأوروبية. من هنا، يتعين حصول ملايين على «جواز كوفيد-19» ساري المفعول بحلول منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، تحت طائلة دفع غرامة مالية والتوقف عن العمل من دون أجر.

وتواكب تقابنا الأطباء والمحامين خطة جماعات، تصف إجراءات الحكومة بأنها

في ربيع عام 2020، ولكن وفاة الآف وإصابة مئات الآلاف بالوباء، لم تمنع إكتار الوباء ورفض اللقاحات لاحقاً. وقد تطوّر السجبال أحياناً إلى صدامات متكررة في الشارع بين المتكزين والشروط، فيما نظرت الحكام في شكوى تقدم بها مهنون في مجال الصحة طالبوا بإصدار أحكام تعفيهم من تلقى اللقاحات، الأمر الذي أزم العلاقة بين الحكومة ورافضي التحصين، وهو ما يجعل الوضع في إيطاليا مخالفاً للوضع في مجتمعات أوروبية أخرى، أتت فيها حملات التحصين التي تشكل مناعة القطيع المطلوبة لمواجهة الوباء، كما هي الحال في الدنمارك التي اجتازت تحصين نحو 80 في المائة من سكانها، الأمر الذي سح بعودة الحمياة إلى طبيعتها، على الرغم من استمرار الحذر ممّا قد تخلقه موجات الإنفلونزا الموسمية بدءاً من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

ومسألة الإنكار تلك في إيطاليا ليست قانونية مع السلطات، بلغتك كذلك حدّ توجيه تهديدات بقتل سياسيين بارزين، من بينهم رئيس الوزراء ماريو دراغي، فيما كشفت الشرطة تخطيطات لأفعال تشريين الأول الجاري.

وتصراً من تقضي فيروس كورونا الجديد

إيطاليا: إلزامية لقاحات كورونا تفيد «الفاشيين»



لنصف ربط جوار التحصين بالاشياء (غيتي/أفلاي/ Getty)

تضايا

بعد محاولة لواء في سلاح المدرعات السودانية القيام بانقلاب عسكري كما وصفته السلطات، خرج الخلاف بين المكوّنين المدني والعسكري في السودان إلى العلن وسط مخاوف من سحب العسكر إلى الإمساك بزمام الحكم بعد إسقاط الحكومة السودانية. هنا تقدير موقف للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في المسألة

مستقبل الخلافة بين المدنيين والعسكريين تحديّات المرحلة الانتقالية في السودان

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات



تفاقمّت حصة الخلاف بين المكوّنين المدني والعسكري، في مجلس السيادة الذي يحكم السودان منذ إطاحة نظام الرئيس السابق عمر حسن البشير، في نيسان/ أبريل 2019. وقد ساهم تمزّد، قام به لواء في سلاح المدرعات، وصفته السلطات بأنه محاولة انقلابية يوم 21 أيلول/ سبتمبر الماضي، في إخراج الخلاف بين الطرفين إلى العلن، وسط مخاوف من محاولة العسكريين إطاحة حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، والإستيثار بالحكم، مع اقتراب موعد تسليم رئاسة المجلس السيادةي للمدنيين بموجب اتفاق 2019 الذي حدد شروط إدارة المرحلة الانتقالية بينما يتم إجراء انتخابات عامة، وتسليم السلطة لحكومة منتخبة.

اتفاق 2019 والعلاقة المعقدة

بعد مرور أربعة أشهر على سقوط نظام الرئيس البشير، توصلت قوى إعلان الحرية والتغيير، التي قادت الحراك الثوري، إلى اتفاق مع المجلس العسكري الانتقالي الذي تولى مسؤولية الحكم بعد إطاحة البشير، حول «وثيقة دستورية» لإدارة المرحلة الانتقالية. وبينما عليه، تشكلت «مجلس السيادة» في 1/ أغسطس 2019 وأسندت إليه مسؤولية إدارة البلاد لمدة 39 شهراً بالتشارك بين المدنيين والعسكريين؛ بواقع خمسة أعضاء لكل فريق. إضافة إلى شخصيّة وطنية، يتم التوافق عليها. كما جرى الاتفاق على أن ترأس شخصية عسكرية المجلس في الفترة الأولى، ومدتها 21 شهراً، في حين يتولى المدنيون رئاسة ل 18 شهراً المتبقية، بناء على نص الوثيقة الدستورية للفترة الانتقالية (المعدلة). التصق عليها 2000 مبعوثا السودان والوزراء في 12 تشرين الأول/ أكتوبر 2020. بعد توقيع الحكومة السودانية اتفاقاً مع العودة إلى الصراعات المسلحة في إقليم دارفور وجنوب كردفان وجنوب النيل الأزرق، مددت الفترة الانتقالية لتنتهي في كانون الثاني/ يناير 2024، على أن يستلم المدنيون السلطة في نيسان/ أبريل 2022. كذلك، نصت الوثيقة الدستورية على تشكيل مجلس للوزراء تقتصر «الحرية والتغيير» رئيسه (ويسمى عبد الله حمدوك المنصب) على أن يعين هو حكومة لا تتجاوز عضويتها العشرين وزيراً، ويعتدهم مجلس السيادة. وتشمل مهمات مجلس الوزراء كل الصلاحيات التنفيذية، إضافة إلى صلاحيات مشتركة مع مجلس السيادة، بما فيها صلاحية التشريع. ونصت الوثيقة أيضاً على تشكيل مجلس تشريعي تحظى قوى «إعلان الحرية والتغيير» بنسبة 67% من أعضائه، في حين تحوز القوى الأخرى النسبة المتبقية. وعلى الرغم من أنه كان ينبغي أن يفوز الاتفاق الذي تناول كل تفاصيل المرحلة الانتقالية إلى انتقال سلس، فإن الشكوك طبعت العلاقة بين المكوّنين المدني والعسكري، منذ البداية، في ضوء ميل العسكريين إلى التمسك بالسلطة، خصوصاً

إضافة إلى صلاحيات مشتركة مع مجلس السيادة، بما فيها صلاحية التشريع. ونصت الوثيقة أيضاً على تشكيل مجلس تشريعي تحظى قوى «إعلان الحرية والتغيير» بنسبة 67% من أعضائه، في حين تحوز القوى الأخرى النسبة المتبقية. وعلى الرغم من أنه كان ينبغي أن يفوز الاتفاق الذي تناول كل تفاصيل المرحلة الانتقالية إلى انتقال سلس، فإن الشكوك طبعت العلاقة بين المكوّنين المدني والعسكري، منذ البداية، في ضوء ميل العسكريين إلى التمسك بالسلطة، خصوصاً إضافة إلى صلاحيات مشتركة مع مجلس السيادة، بما فيها صلاحية التشريع. ونصت الوثيقة أيضاً على تشكيل مجلس تشريعي تحظى قوى «إعلان الحرية والتغيير» بنسبة 67% من أعضائه، في حين تحوز القوى الأخرى النسبة المتبقية. وعلى الرغم من أنه كان ينبغي أن يفوز الاتفاق الذي تناول كل تفاصيل المرحلة الانتقالية إلى انتقال سلس، فإن الشكوك طبعت العلاقة بين المكوّنين المدني والعسكري، منذ البداية، في ضوء ميل العسكريين إلى التمسك بالسلطة، خصوصاً إضافة إلى صلاحيات مشتركة مع مجلس السيادة، بما فيها صلاحية التشريع. ونصت الوثيقة أيضاً على تشكيل مجلس تشريعي تحظى قوى «إعلان الحرية والتغيير» بنسبة 67% من أعضائه، في حين تحوز القوى الأخرى النسبة المتبقية. وعلى الرغم من أنه كان ينبغي أن يفوز الاتفاق الذي تناول كل تفاصيل المرحلة الانتقالية إلى انتقال سلس، فإن الشكوك طبعت العلاقة بين المكوّنين المدني والعسكري، منذ البداية، في ضوء ميل العسكريين إلى التمسك بالسلطة، خصوصاً إضافة إلى صلاحيات مشتركة مع مجلس السيادة، بما فيها صلاحية التشريع. ونصت الوثيقة أيضاً على تشكيل مجلس تشريعي تحظى قوى «إعلان الحرية والتغيير» بنسبة 67% من أعضائه، في حين تحوز القوى الأخرى النسبة المتبقية. وعلى الرغم من أنه كان ينبغي أن يفوز الاتفاق الذي تناول كل تفاصيل المرحلة الانتقالية إلى انتقال سلس، فإن الشكوك طبعت العلاقة بين المكوّنين المدني والعسكري، منذ البداية، في ضوء ميل العسكريين إلى التمسك بالسلطة، خصوصاً

إضافة إلى صلاحيات مشتركة مع مجلس السيادة، بما فيها صلاحية التشريع. ونصت الوثيقة أيضاً على تشكيل مجلس تشريعي تحظى قوى «إعلان الحرية والتغيير» بنسبة 67% من أعضائه، في حين تحوز القوى الأخرى النسبة المتبقية. وعلى الرغم من أنه كان ينبغي أن يفوز الاتفاق الذي تناول كل تفاصيل المرحلة الانتقالية إلى انتقال سلس، فإن الشكوك طبعت العلاقة بين المكوّنين المدني والعسكري، منذ البداية، في ضوء ميل العسكريين إلى التمسك بالسلطة، خصوصاً

نسوية جديدة!

هتّيب العسكريين مت تحمل المسؤولية الكاملة عن إدارة أزمات البلاد؛ بما فيها **إعلان** **شركة** **السودان**، **والإزمة** **الاقتصادية**، **فضلا** **عن** **العقوبات** التي **تدبرها** **القوى** **الحديثة**، **والضغط** **الخارجية**، **الأمركية** **خصوصا**، **التي** **تدفع** **عنها** **كسلا** **فلس** **نسوية** **يعاد** **من** **خاللها** **تشكيل** **الحكومة** **التي** **تتضمن** **على** **ألس** **تواجها** **المشاركة**، **وهذا** **مطلب** **توجيه** **قوه** **داخل** **المجلس** **المركزي** **للحرية** **والتغيير**، **مع** **بقاء** **رئيس** **الوزراء**، **عبد** **الله** **حمدوك**، **على** **الرجح**؛ **لأن** **تغييره** **سيجلب** **ضغطا** **خارجية** **وسيدفع** **تحت** **مزج** **من** **الاستقطاب** **وعدم** **الاستقرار** **داخليا**.

مواقف القوي السياسية

جاءت ردود الفعل متباينة بين قوى إعلان الحرية والتغيير المشاركة في الحكومة على تصريحات رئيس مجلس السيادة وتأتيه، وكان آخرها حصة تصريحات وزير شؤون مجلس الوزراء وعضو حزب المؤتمر السوداني، خالد عمر يوسف، إذ قال إن البرهان ودقو تناهسا أن الوضع الأمني هو مسؤولية المكوّن العسكري، وإن تصريحاته لن تعد تهديدا للمواجئة إذا تبرعوا، ونحن جاهزون للمواجئة إذا كان العسكريون لا يرغبون في الشراكة. واتخذ حزب الأمة القومي موقفا أقل حدة، حيث أصدرت الأمانة العامة للحزب، في 4 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، بياناً دانت فيه المحاولة الانتقالية الفاشلة، وأجندت مع الفترة الانتقالية التعاون والحوار بين شركاء العملية السياسية. كما دعت الأمانة العامة للحزب جميع الأطراف إلى «التحلي بالمسؤولية الوطنية والعمل على تجاوز الخلافات والابتعاد عن التفتتات المضرّة التي تخالف روح الشراكة». وتشكل الحزب لجنة للتواصل مع الأطراف المختلفة.

لكن توطؤاً طرأ على موقف الحزب لا إحقا، إذ صرّ نائب رئيس الحزب الكهف، فضل الله برمة ناصر، إنه لا مانع لدى الحزب من رد تصريحاته، وأن هذا الأمر صعب نسبياً للعسكريين، وإن ما مانع من إعادة تشكيلها وتوسيع قاعدة المشاركة، ولكن قبل ذلك يجب الجلوس للنقاش حول الأساليب التي تدفع إلى حلها. أما المجلس المركزي لقوى إعلان الحرية والتغيير، فقد اتخذ موقفاً رافضاً تصريحات المكوّن العسكري في مجلس السيادة وجاء في البيان الصحفي الصادر عقب الاجتماع الثالث للمجلس حول الأزمة: «أهمية الالتزام بالوثيقة الدستورية، واتفاقية جوبا للسلام، وتسليم رئاسة مجلس السيادة الدورية إلى المدنيين، وتولي الحكومة المدنية مسؤولية الإشراف على الشريعة وجهاز المختبرات العامة، ودعم لجنة إزالة التمكن، وتسليم المطولون إلى المحكمة الجنائية الدولية. لكن الوضع تعقد بسبب اجتماع عقد في 2 تشرين الأول/ أكتوبر 2021، وقد ضمّت مجموعة من الأحزاب والقوى السياسية المنتهجة عن قوى إعلان الحرية والتغيير، بما فيها قوى وتنظيمات موقعة على اتفاق جوبا للسلام؛ مثل حركة تحرير السودان بقيادة حاكم إقليم دارفور مني أركو مشاط، وحرقة العدل والمساواة بقيادة وزير المالية جبريل النعت السوداني، وطالبات الديمقراطية للعدالة الاجتماعية. وقد تحالفت المجموعة في خطاب، موجه إلى رئيس مجلس السيادة الفريق البرهان، في 4 تشرين الأول/ أكتوبر 2021، بوقف التعامل مع المجلس المركزي لقوى إعلان الحرية والتغيير إلى حين لتوحيد كل القوى السياسية التي أسست قوى إعلان الحرية والتغيير. وقادت التغيير.

عنه في بيان صدر عن المكتب السياسي في 9 تشرين الأول/ أكتوبر 2021، ورأى فيه أن طبيعة الصراع الذي يدور بين المكوّنين لا علاقة له بمطالب جماهير الشعب السوداني، لذا، فإن الحزب يؤكّد عدم استحازه إلى أي طرف في هذا الصراع البعيد عن مصالح

طبعت الشكوك

العلاقة بين العسكري، المدني والحدية، في ضوء مَبِّه العسكريين إلى التمسكّ بالسلطة

الشراكة التي بدأت قبل أكثر من عامين بين المكوّين المدني والعسكري تواجها مازقا خطيراً مع توجّه العسكريين إلى الاستيثار بالحكم

العسكرية لن تترك جهة واحدة تتحكم في مصير البلاد، وسان الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، نائب رئيس مجلس السيادة، وقائد قوات الدعم السريع، وعلى نهج البرهان في مهاجمة المدنيين، وتأجيد مسؤوليتهم في الفشل، وفي رده على تصريحات البرهان وقلو، صرح عضو مجلس السيادة، محمد الفكي سليمان، وتمتدّن الشراكة بين العسكريين والمدنيين، وجرح أكثر من خمسمئة آخرين برصاص قوات الأمن، واعتقد الجيش العسكري الانتقالي حينها أن رفض الانضمام سوف يؤدي إلى تجريده قوى الحرية والتغيير، ثم أدت الصلّة الرئسية التي تمّلكها؛ ومن ثم سهل إعلان شوطه عليها بشأن إدارة المرحلة الانتقالية. لكن الاتحاد الأفريقي الذي أمهل المجلس السيادةي سنين يوماً لتسليم الحكم للمدنيين، ولوح بتحقيق عضوية السودان إن لم يتعدّ ذلك، رد على عملية فضّ قوية للمجلس العسكري، وقد تبذرت الريبة في العلاقة بين الطرفين المدني والعسكري، منذ الأسابيع الأولى لتشكيل الحكومة، في حديث مهمين نُقل على إرسال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، في 27 كانون الثاني/ يناير 2020، خطاب إلى الأمين العام للأمم المتحدة، من دون التنسّق مع المكوّن العسكري، يطالب فيه إرسال بعثة أممية تحت البند السادس من الميثاق، لمساعدة السلطة الانتقالية في السودان في دفع عملية السلام، وإعادة بناء قدرات قوات الشريعة، وإعادة توطين النازحين، ونزع السلاح، بعد توقيع اتفاق السلام مع الجماعات المسلحة، على أن تشمل ولايتها كامل أراضي السودان، وقد فسرت هذه الخطة حينها بأنها التحاق

MEDIA

محاكمة أسانج

والسلطان.. العربي الجديد

دعا تحالف من 25 مؤسسة صحافية وحقوقية دولية وزارة العدل الأمريكية إلى صرف النظر عن قضيتها «الخطيرة» ضد مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج، المسجون حالياً في العاصمة البريطانية لندن. المنظمات التي ضمت «اتحاد الحريات

المدنية» الأميركي ومنظمة العفو الدولية (أمнести) وهيومن رايتس ووتش» ولجنة حماية الصحافيين» و«مراسلون بلا حدود» وجهت رسالة مشتركة إلى وزارة العدل في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، الإثنين، تدعوها فيها إلى إسقاط قضية الاستئناف ورد لائحة الاتهام بحق أسانج، وأشارت إلى أنّ لديها وجهات نظر مختلفة إزاء أسانج

ومنظمة «ويكيليكس» لكنها «تتفق على أنّ القضية الجنائية المرفوعة ضده تشكل تهديداً خطيراً لحرية الصحافة في الولايات المتحدة وخارجها».

وعبرت عن تقديرها لسعي الإدارة الأميركية لحماية الأمن القومي» لكنها رأت أنّ الإجراءات القانونية ضد أسانج «تهدد الصحة الضرورية لحماية الديمقراطية»، وأبدت مخاوفها وتلقاها

الذي تشاركه مع المؤسسات الإخبارية الكبرى في استغلال ما يحصل مع أسانج في تقويض عمل الصحفيين والتأشير وحرمانهم». سبق أن رفضت القاضية البريطانية فانيسا باريسترس، في يناير/ كانون الثاني، تسليم أسانج إلى الولايات المتحدة لحاكمته بتهم التجسس، معتبرة أنّه معرض لخطر الانتحار. واستأنفت واشنطن القرار.

بينما هتّأ المتحدّث باسم الكرملين، الصحافي الروسي دميتري موراتوف بجائزة نوبل للسلام، شتّب الإعلاميون المؤيدون له هجومًا ضده وضد الجائزة، إذ تبقى «نوفايا غازيتا» صحيفة معارضة تدفع ضريبة عليها بالحـم

نوبل مورا توف: صفقة تربك الكرملين

سالم الياس

أربك فوز الصحافي الروسي دميتري موراتوف بجائزة نوبل للسلام للعام 2021

والكونغرس المحاولة الانقلابية، ودعا شركاء الفترة الانتقالية إلى العمل على إنجاح الانتقال الديمقراطي، وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية، تيد برايس، قد لجّ إلى الانتقار في السودان؛ إذ قال: «الانحراف عن هذا المسار والفشل في تلبية المعايير الرئيسة سيعرّض علاقة السودان مع الولايات المتحدة للخطر، بما في ذلك المساعدة الأميركية الكبيرة التي يتلقاها السودان، فضلاً عن أفاق التعاون الأمني لتحديد القوات المسلحة السودانية والدعم الأميركي في المؤسسات المالية الدولية وتخفيف الديون». وأهم ما أشار إليه فيلتمان في زيارته هو الحاجة إلى تطوير رؤية جديدة للأمن القومي السوداني مرتكزة على إصلاح قطاع الأمن تحت سلطة مدنية، وكان وقد امركي آخر في زيارة للبلاد، في الفترة نفسها، برئاسة مساع وزير الخارجية الأميركي بالإنابة، براين هانت، إذ

قابل عضوي مجلس السيادة، محمد الفكي سليمان ومحمد حسن النعاشي، وأكّد المسؤول الأميركي استمرار الشراكة ودعم الولايات المتحدة عملية التحول الديمقراطي في المقابل، أعربت مصر ودولة جنوبي السودان عن دعمها البرهان، وظهر ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده كل من رئيس مصر ورئيس جنوب السودان، سيلفا كين مصر في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2021، إذ أشار هذا الأخير إلى أن السودان يواجه اضطرابات، وإن على مصر وجنوب السودان مساعدة السودان ودعم البرهان، حتى لا يعود السودان إلى الحرب.

مستقبل الطائفة بين المدنيين والعسكريين

خلال الأسبوع الأخير، أرفعت ليرة التصعيد لدى العسكريين حيال الأزمة؛ إذ أكد البرهان في لقاءاته مع الوحدات العسكرية المرفقه أن القطع بضروره حل الحكومة وتوسيع قاعدة المشاركة فيها، واتخذ خطوات تصعيدية؛ إذ أصدر عدة قرارات في 12 تشرين الأول/ أكتوبر 2021، كرست سلطة المكوّن العسكري، وتشفّت عن أنه الحاكم الفعلي للبلاد، وبتقريره، «أنّ الشراكة مسؤولي لجنة إزالة التمكن، والتي تتشكل من نائب رئيس اللجنة وعضو مجلس السيادة محمد الفكي سليمان، وأشارت تقارير أخرى إلى منح خالد عمر يوسف، وزير شؤون مجلس الوزراء من دخول المقر المركزي لقوى اللقوات المسلحة عندما كان بصحبة رئيس المفترضين السودانية والقوات التابعة للولايات يوم 13 تشرين الأول/ أكتوبر 2021 تحت حراسة القوات المسلحة.

بيدواضحاً أن العلاقة بين المكوّنين، المدني والعسكري، تمزّمتعطف كبير، وإن الشراكة التي بدأت بينهما قبل أكثر من عامين تواجه مازقاً خطيراً مع توجّه العسكريين إلى استئثار الحكومة المدنية بحكم البلاد، ومحاولة تهميش المكوّن المدني في مجلس السيادة الانتقالي، لكن تهبّيب العسكريين من تحمل المسؤولية الكاملة عن إدارة أزمات البلاد؛ بما فيها أزمة شرق السودان، والأزمة الاقتصادية، فضلاً عن المقاومة التي يتيديها القوى المدنية، والضغط الخارجي، الأميركية خصوصاً، قد تدفع كلها في اتجاه نسوية يعاد من خلالها تشكيل الحكومة المدنية على أساس توسيع قاعدة المشاركة، وهذا مطلبّ تؤيده قوى داخل الحكومة المركزي للحرية والتغيير، مع بقاء رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، على الأرجح؛ ذلك إن تخييره سجلّ ضغوطاً خارجية مستدعّ يدفع توتّر مزيج من الاستقطاب وعدم الاستقرار داخلياً، لكن حتى لو حصل هذا، لن يكون له معنى إذا لم يكن جزءاً من عملية الانتقال التي تؤدي، في نهاية المطاف، إلى عودة العسكريين إلى كنفها، وتسليم الحكم لحكومة منتخبة تؤولي الحكم فعلياً، في مقابل تشكيل السلطةوية، بدلا من تحميلها لعضو الفشل، من دون أن تحظى بصلاحيات الحكم، كما هو الحال الآن؛ وبحيث تتغير بالانتخابات، أو تقاوم بالتوافق بين القوى السياسية، على أن يجري كلا الأمرين، التوافق أو تداول السلطة، سليما، وليس بالانقلابات العسكرية.

من المهجرين واللاجئين السوريين، وعدم

علمياتها العسكرية

كما كشفت الصحيفة في تقارير

استقصائية، عن ضلوع يبعثيني

بريفوجين، السّمى ب«طاج بوتن»، وهو

نفسه من أسس مجموعة «فاغنر» ويديرها،

بمحاوالت اغتيال المعارضين لنظام بوتن

بالسّم، وتجريب العوزم على معتقلين

في سجون النظام السوري، ومن أبرز

صحافيون عملوا

في «نوفايا غازيتا»

دفعوا دمهم لمنا



(العماريون المرفوض من الكرملين شرقا حملة ضد مورالوف، (سبرغ،وييليا،RASS)

منوعات

منظمة «ويكيليكس» لكنها «تتفق على أنّ القضية الجنائية المرفوعة ضده تشكل تهديداً خطيراً لحرية الصحافة في الولايات المتحدة وخارجها».

وعبرت عن تقديرها لسعي الإدارة الأميركية لحماية الأمن القومي» لكنها رأت أنّ الإجراءات القانونية ضد أسانج «تهدد الصحة الضرورية لحماية الديمقراطية»، وأبدت مخاوفها وتلقاها

بينما هتّأ المتحدّث باسم الكرملين، الصحافي الروسي دميتري موراتوف بجائزة نوبل للسلام، شتّب الإعلاميون المؤيدون له هجومًا ضده وضد الجائزة، إذ تبقى «نوفايا غازيتا» صحيفة معارضة تدفع ضريبة عليها بالحـم

نوبل مورا توف: صفقة تربك الكرملين

من المهجرين واللاجئين السوريين، وعدم

علمياتها العسكرية

كما كشفت الصحيفة في تقارير

استقصائية، عن ضلوع يبعثيني

بريفوجين، السّمى ب«طاج بوتن»، وهو

نفسه من أسس مجموعة «فاغنر» ويديرها،

بمحاوالت اغتيال المعارضين لنظام بوتن

بالسّم، وتجريب العوزم على معتقلين

في سجون النظام السوري، ومن أبرز

ضحايا تلك المحاولات المعارض السياسي المعروف الفكي نافالني، والرسام الروسي فيرنيلوف، والصحافي فولوديا كارا مورزا. وكشفت تحقيقات «نوفايا غازيتا» عن تهديدات بالقتل تلقاها المعارض بوريس نيمشوف، قبل اغتياله بالقرب من الساحة الحمراء في موسكو، في فبراير/ شباط 2015، وطوت السلطات حينها القضية بالسر، وتجريب العوزم على معتقلين في سجون النظام السوري، ومن أبرز مسؤولين بارزين بالمسؤولية عن سلسلة من الاعتقالات بحق مراسلي ومحربي الصحافة، لم يكشف القناع، رسميا عن منفذيها، فقد أُغتيل ستة صحافيين منهم: هـم: إيجور دومكوف عام 2000، ويوري شيكو تشين عام 2003، والصحافية آنا بوليتكو فسكايا عام 2006 في موسكو، وقال موراتوف إن الصحيفة كانت تنتظر مقالا منها حول التعذيب في السيشان، وفي عام 2009، علم على جثة الصحافية استيميرفا في نوفوسيا، بعد اختطافها واستنساخ الصحافية آناتاسيا بابوروا مع الحماصي المنحصر في حقوق الإنسان مع ستانسلاف ماركولوف، ناهيك عن عمليات طعن وضرب وبرق واعتقال وتهديد بعائل تعرض لها أعضاء في فريق العمل في أكتوبر/ تشرين الأول 2017، على موراتوف عن نيته تسليح فريق التحريز، بعد إعادة الباطن على مقدمة برامج في إذاعة «صدى موسكو» المعرفة بانتقائها لنظام بوتن وأضاف موراتوف: «لم يعد لدي وسيلة أخرى. تعرضنا لحاولات اغتيال كثيرة»، وأعلنت الصحيفة، في مارس/ آذار الماضي، عن تعرض مقرها الرئيسي في موسكو لهجوم استخدمت فيه مائة كيميائية مبرحة، ويعتقد أن هذا الهجوم جاء على خلفية نشر الصحيفة تحقيقات عن انتهاكات جسيمة قام بها الجنود الشيشانيون بحق معتقلين منهم الإرهاب، ورمغ الفخود الكثيرة على البشر في الموضوع السوري. عرضت الصحيفة في عام 2019 شريطا مصورا يظهر 6 أعضاء من مرتزقة «فاغنر» أثناء تعذيب سجناء سوري وقطع أعضائهم، ثم قتله وحرقة في ريف حمص السوري.

دفعاما عن حرية التعبير

تعد نوفايا غازيتا» واحدة من وسائل الإعلام الروسية القليلة التي لم تصنف ضمن فئة «العملاء الأجانب» وهو إعلان فوز موراتوف بطبرت تمسّلات حول إذا ستعمل السلطات على إدراجها في السجّل، بعد حصول رئيس تحريرها على المنة المالية للجائزة ومنذ تأسيسها، استطاعت صحيفة «نوفايا غازيتا» أن تستقطب بتقاريرها الاستقصائية اهتماما دولياً على نطاق واسع، خاصة لدى الجهات الحكومية بحقوق الإنسان، لأنها قدمت رؤية مفارقة للصور النمطية التي تحاول الخطاب السياسي والإعلامي الرسمي الروسي تعميمها. والمصلح الذي يعمل على كشف عن مصادر تمويلها الأجنبي، ووسم جميع منشوراتها، بما فيها تلك التي على وسائل التواصل الاجتماعي، بعلمامة تحت طائلة دفع غرامات. بعد تسلّمه الجائزة، قال موراتوف إنه غير متأكد من كيفية تأخيرها في القاعة» وفي اليوم نفسه أضافت وزارة العدل وتسلمة الجائزة، قال موراتوف بأن تسلمة الجائزة، لن تكون ذلك»، كما جازر الصحفي من محاولة الاختفاء وراء حدث نوبل واستخدامه كدرع «لانتهاك القانون الروسي ولغت الانتباه إليه».

اتهامات التسييس ونافالني

وبدا واضحا من ردود بروباغندا الكرملين أن حصول الصحافي دميتري موراتوف كأول روسي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي على جائزة نوبل للسلام كان أسوأ ما يتناهة، لأنه لا يمكن بسهولة اتهام قرار اللجنة بالسياسي، لأنه كان يمكن لها ببساطة اختيار عدو الكرملين الأشرس في الحقبة السوفياتي فهو سياسي، وقدم مع فريقه مئات التحقيقات حول فساد السلطة، ويقدم رؤية سياسية واضحة في مواجهة النظام السياسي الحالي، وفي المقابل، فإن فوز موراتوف يسلط الضوء على فُج حريات المواطنين ومن ضمنهم الصحافيين وزيادة التنكيل بحقهم في روسيا، خاصة بعد إعلانه أنه يهدي الجائزة للصحبة وتفريق العمل الحالي، وأولئك الذين تلقوا بسبب عملهم ووسائل إعلام مستقلة، كما رأى موراتوف أن المعارض الروسي المعتقل اليكسي نافالني جدير بالجائزة.

هنوعات | فنون وكوكيتل

معرض

في مركز بوزار الثقافى فى بروكسل، افتُتح أخيراً معرض للفنان البريطانى، ديفيد هوكنى، أعمال أنجزها الرسام، ذو الـ 84 عاماً، على جهاز آيباد.

ديفيد هوكنى

لأن عيوننا لا ترى كل شيء دفعة واحدة

عماد فؤاد

ديفيد هوكنى

في الرابعة والثمانين من عمره، وفي قُبل أزمة كورونا التي زادت من عزلته، لا يزال الفنان العالم بلوحات جديدة، توقفنا أمامها عاجزين عن النطق، وهذه المرة عبر جهاز الـآيباد؛ فالفنان الذي بدأ حياته كاحد أبرز فناني البوب الأشهر في العالم بدايةً ستينيات القرن الماضي، لم يتردد لحظة أمام تحويل هذا الجهاز الصغير، إلى أداة يرسم من خلالها عالماً افتراضياً، سرعان ما تحقق في 116 لوحة ضخمة، يستضيفها مركز بوزار الثقافي في بروكسل، في معرض ضخم بدأ منذ الثامن من أكتوبر/تشرين الأول الحالي، ويستمر حتى منتصف العام المقبل.

لا يقتصر المعرض الضخم لهوكنى على لوحاته الأحدت فقط، بل يضم كذلك قسماً

آخر، يَرحِّب بأشهر أعماله التي صنعت شهرته، ومنها سلسلة لوحاته عن والده وأفراد عائلته وأصدقائه، وسلسلة السبع التي بيعت إحدى لوحاتها بـ 90 مليون دولار قبل عدة سنوات، وصنعت منه الأسطورة التي نتحدث عنها اليوم.

يحظى المرض بذاتى بصور ثلاثة كتب مهمة عن - وبالمشاركة مع - هوكنى، على رأسها كتاب مارتن جيفورد المعنون «رسالة أكبر: محادثات مع ديفيد هوكنى»، المعروف مع هوكنى خلال فترة إغلائِ المعروف مع خلالها عالماً افتراضياً، كورونا، وهي في أغلبيها محادثات عميقة ودكية، نجده خلالها يعرب عن ولعه بالحياة عن خلال استمتاعه بأيسط الأشياء التي يراها في عزلته يومياً: منظر شروق الشمس بعد أيام من المطر مثلاً، مرور غيمة عابرة على أشجار حديقة منزله الذي اشتراه مؤخرًا في نورماندي الفرنسية، سقوط المطر في بركة حديقة

والأدبي البارز في مجلة The Spectator الإنكليزية الشهيرة، شهرته الكبيرة أن يجعل من جهاز الـآيباد -الذي تسرق شاشته الجميع إلى عوالم افتراضية غير ملموسة - إلى وسيت يعيد الناس عبره إلى الطبيعة من جديد.

من الكهف إلى شاشة الكمبيوتر

في خضم أزمة كورونا، شارك هوكنى سلسلة من اللوحات التي رسمها على جهاز الـآيباد الخاص به عبر موقع BBC على الإنترنت. تظهر اللوحات جميعها على الـإنترنت. تظهر اللوحات جميعها على الـإنترنت. تظهر اللوحات جميعها على الـإنترنت. تظهر اللوحات جميعها على الـإنترنت. تظهر اللوحات جميعها على الـإنترنت.

ديفيد هوكنى، 2016

يحتفي المعرض بصدور ثلاثة كتب عنه، وبالمشاركة مع هوكنى

فصلها الكثير من المسافات، لكنها عادة ما يتواصلان عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني. سنوات تُثمر بين أيدينا اليوم ثلاثة كتب، كان أولها: «رسالة أكبر. محادثات مع ديفيد هوكنى» (A bigger message, Conversations with David Hockney، والذي صدر عام 2011، ثم صدر جيفورد كتابهما الثاني: «تاريخ من الصور.. من الكهف إلى شاشة الكمبيوتر» Jieford pictures. From the cave to the computer screen 2016، ليتبعه كتابه الأخير: «لا يمكن إلغاء الـرينج. ديفيد هوكنى في نورماندي - David Hockney in Normandy cancelled» الصادر أوائل الحالي 2021، وفيه يقدم هوكنى العديد من الأفكار والشهادات الفنية والفلسفية اللاعبة، ليقوم جيفورد بسردها علينا في قصة لا تضاهي.

أكثر مما نراه

امتلك هوكنى، طوال تاريخه مع الرسم (ما يزيد عن 60 عامًا)، نظرة سحرية إلى الطبيعة، فالرجل مشغول على الدوام بتفتُّح تَدبُّل الفصول، وله محاولات كبيرة في التاكيد على عجز الفوتوغرافيا أو كاميرا السينما عن رصد ونقل تَغَيُّر ألوان شجرة ما أمام الطبيعة كما يفعل الرسم. من هنا، بدأ ولع هوكنى المخترَ بأعمال فان غوخ وكلود مونيه، معتبراً الأول أعظم فناني الطبيعة على الإطلاق، والثاني راهبها، الذي أمضى 43 عامًا وهو يرسم تدبُّل ألوان زُنايق الماء في حديقة بيته الخلفية. يهزُّ هوكنى راسه في أحد مشاهد الأعمال الوثائقية التي يعرضها مركز بوزار لجمهور معرضه وهو يقول: «يا لها من حياة، نتيجة تلك النظرة الفاحصة، أظهر لنا مونيه أكثر مما نراه عادةً بانفسنا». يفك هوكنى مهبوراً أمام أعمال فان غوخ حتى يومنا هذا، يقول مشيراً إلى فترة انشغال فان غوخ في مدينة آرل الفرنسية: «انظر إلى ما رسمه هناك، الساحة الفيحة أمام منزله، جسر المسكة الحديد، كرسيان عاديان، عااش هناك منزلاً، قعداً في الظل إلى الأتشاء عن كذب، ليجعلنا نرى العالم بشكل مختلف ومغاير عما كنا نراه من قبل».

ولد ديفيد هوكنى عام 1937 في براتفورد، على بعد ساعتين بالسيارة من بريدلينغتون الإنكليزية. قرر في سن الحادية عشرة أن يكون فناناً، من دون أن يعرف بالضبط ما يعنيه ذلك، حتى جاءت انطلاقته عام 1961، عندما لفت الانتظار إلى الفور إلى موهبته الفريدة في رسم لوحات منعقدة بشكل خاص وتعكس روح العصر.



الفنانة الغيلية باليابغ تُعشر بالشاي (Getty)

صحة

أطعمة لسد الشهية

يارا حسيت

وتقليل الشهية، ما يساعد على تناول كمية أقل من الطعام في الوجبة التالية وفقدان الدهون. إضافة إلى ذلك، قد يساعد تناول كميات كبيرة من البروتين في منع فقدان العضلات عندما يتم تقليل السعرات الحرارية اليومية لفقدان الوزن. وفي دراسة لفقدان الوزن نشرت في International Journal of obesity، تناول المشاركون، لمدة ثمانية

أسابيع، وجبتي إفطار متساويتين في السعرات الحرارية؛ إحداهما تتكون من البيض، والأخرى من الخبز. وكانت النتيجة أن المشاركين الذين تناولوا وجبة الإفطار المتكونة من البيض، فقدوا الوزن بمعدل أعلى بمقدار 65% مقارنةً بمجموعة الخبز. إلى جانب ذلك، فإن تناول السعرات الحرارية الصلبة والسوائل، تؤثر على الشهية بشكل مختلف. فقد وجدت الدراسات أن الأشخاص الذين تناولوا وجبة خفيفة صلبة شعروا بجوع والعهدس إلى الوجبة، يمكن أن يزيد الشعور بالامتلاء بنسبة 31% مقارنةً بالوجبات المعاملة الخالية منها. وفي دراسة نشرت في Nutrition reviews، أظهرت أن تناول 14 غراماً إضافية من الألياف يوميًا، يؤدي إلى تقليل كمية السعرات الحرارية المتناولة بنسبة تصل إلى 10%، والذي قد يؤدي إلى خسارة في الوزن بمقدار 1.9 كغ تقريباً على مدار أربعة أشهر.

كما يمكن أن تؤدي إضافة المزيد من البروتين إلى النظام الغذائي، إلى زيادة الشعور بالامتلاء

وتقليل الشهية، ما يساعد على تناول كمية أقل من الطعام في الوجبة التالية وفقدان الدهون. إضافة إلى ذلك، قد يساعد تناول كميات كبيرة من البروتين في منع فقدان العضلات عندما يتم تقليل السعرات الحرارية اليومية لفقدان الوزن. وفي دراسة لفقدان الوزن نشرت في International Journal of obesity، تناول المشاركون، لمدة ثمانية

أسابيع، وجبتي إفطار متساويتين في السعرات الحرارية؛ إحداهما تتكون من البيض، والأخرى من الخبز. وكانت النتيجة أن المشاركين الذين تناولوا وجبة الإفطار المتكونة من البيض، فقدوا الوزن بمعدل أعلى بمقدار 65% مقارنةً بمجموعة الخبز. إلى جانب ذلك، فإن تناول السعرات الحرارية الصلبة والسوائل، تؤثر على الشهية بشكل مختلف. فقد وجدت الدراسات أن الأشخاص الذين تناولوا وجبة خفيفة صلبة شعروا بجوع والعهدس إلى الوجبة، يمكن أن يزيد الشعور بالامتلاء بنسبة 31% مقارنةً بالوجبات المعاملة الخالية منها. وفي دراسة نشرت في Nutrition reviews، أظهرت أن تناول 14 غراماً إضافية من الألياف يوميًا، يؤدي إلى تقليل كمية السعرات الحرارية المتناولة بنسبة تصل إلى 10%، والذي قد يؤدي إلى خسارة في الوزن بمقدار 1.9 كغ تقريباً على مدار أربعة أشهر.

كما يمكن أن تؤدي إضافة المزيد من البروتين إلى النظام الغذائي، إلى زيادة الشعور بالامتلاء

وتقليل الشهية، ما يساعد على تناول كمية أقل من الطعام في الوجبة التالية وفقدان الدهون. إضافة إلى ذلك، قد يساعد تناول كميات كبيرة من البروتين في منع فقدان العضلات عندما يتم تقليل السعرات الحرارية اليومية لفقدان الوزن. وفي دراسة لفقدان الوزن نشرت في International Journal of obesity، تناول المشاركون، لمدة ثمانية

أسابيع، وجبتي إفطار متساويتين في السعرات الحرارية؛ إحداهما تتكون من البيض، والأخرى من الخبز. وكانت النتيجة أن المشاركين الذين تناولوا وجبة الإفطار المتكونة من البيض، فقدوا الوزن بمعدل أعلى بمقدار 65% مقارنةً بمجموعة الخبز. إلى جانب ذلك، فإن تناول السعرات الحرارية الصلبة والسوائل، تؤثر على الشهية بشكل مختلف. فقد وجدت الدراسات أن الأشخاص الذين تناولوا وجبة خفيفة صلبة شعروا بجوع والعهدس إلى الوجبة، يمكن أن يزيد الشعور بالامتلاء بنسبة 31% مقارنةً بالوجبات المعاملة الخالية منها. وفي دراسة نشرت في Nutrition reviews، أظهرت أن تناول 14 غراماً إضافية من الألياف يوميًا، يؤدي إلى تقليل كمية السعرات الحرارية المتناولة بنسبة تصل إلى 10%، والذي قد يؤدي إلى خسارة في الوزن بمقدار 1.9 كغ تقريباً على مدار أربعة أشهر.

كما يمكن أن تؤدي إضافة المزيد من البروتين إلى النظام الغذائي، إلى زيادة الشعور بالامتلاء

وتقليل الشهية، ما يساعد على تناول كمية أقل من الطعام في الوجبة التالية وفقدان الدهون. إضافة إلى ذلك، قد يساعد تناول كميات كبيرة من البروتين في منع فقدان العضلات عندما يتم تقليل السعرات الحرارية اليومية لفقدان الوزن. وفي دراسة لفقدان الوزن نشرت في International Journal of obesity، تناول المشاركون، لمدة ثمانية

أسابيع، وجبتي إفطار متساويتين في السعرات الحرارية؛ إحداهما تتكون من البيض، والأخرى من الخبز. وكانت النتيجة أن المشاركين الذين تناولوا وجبة الإفطار المتكونة من البيض، فقدوا الوزن بمعدل أعلى بمقدار 65% مقارنةً بمجموعة الخبز. إلى جانب ذلك، فإن تناول السعرات الحرارية الصلبة والسوائل، تؤثر على الشهية بشكل مختلف. فقد وجدت الدراسات أن الأشخاص الذين تناولوا وجبة خفيفة صلبة شعروا بجوع والعهدس إلى الوجبة، يمكن أن يزيد الشعور بالامتلاء بنسبة 31% مقارنةً بالوجبات المعاملة الخالية منها. وفي دراسة نشرت في Nutrition reviews، أظهرت أن تناول 14 غراماً إضافية من الألياف يوميًا، يؤدي إلى تقليل كمية السعرات الحرارية المتناولة بنسبة تصل إلى 10%، والذي قد يؤدي إلى خسارة في الوزن بمقدار 1.9 كغ تقريباً على مدار أربعة أشهر.

الفنانة الغيلية باليابغ تُعشر بالشاي (Getty)

وقفة

المؤلف وشخصياته

مهدوح حمادة

مثلما يتبيرا الجميع من مسؤوليتهم إزاء فشل العمل الدرامي، ينشب صراع ينسب فيه كل طرف أسباب النجاح إليه، وأكثر ما يجعل لعاب هذه الأطراف يسيل هو الشخصية، فبعد النجاح، ينسب أكثر من طرف صناعتها إليه. في هذا السياق، نتساءل: من هو صانع الشخصية من بين أطراف العمل؟ لتعرف ذلك، لا بد من معرفة مقومات الشخصية، وعندما فقط تعرف من هو صانعها.

تتألف الشخصية، في العمل الدرامي، من مقومات أساسية يمكن اختصارها من خلال النقاط الآتية:

1- كتلة انفعالات: لكل شخصية طبيعة انفعالية تميزها عن باقي الشخصيات، مثل مزاجها وشكل سلوكها، كالتشهور والخوف والوجل وغير ذلك، وهذه الانفعالات يجب أن تكون منسجمة مع الكتل الانفعالية لباقي الشخصيات. والمؤلف حصرًا هو المسؤول عنها. لأنه هو الذي يرى جميع الشخصيات، ولو تركت للممثل فقد لرأينا الشخصية نفسها مكورة في العمل أكثر من مرة، لأنه يعمل ضمن شخصيته بشكل منفصل، وقد تتخلَّل أركان هذا الانسجام لأنه ليس هناك «ماستور» ينظم ذلك، وهذا الماسترو هو المؤلف.

2- جملة أفعال: لكل شخصية فعل، ولا يوجد شخصية من دون فعل. هناك في العمل جملة أفعال مرتبطة بالشخصيات الأساسية، ومجموعة أفعال مدعمة لها، أي شخصية من دون فعل ستتحول إلى مجرد إكسسوار. وهذا الفعل يبنيه المؤلف، لأن أفعال مختلف الشخصيات تتشكل ما يشبه قطع الأحجية (Puzzle)، ومن يرسم هذه الأحجية هو المؤلف، ولو ترك الأمر للأطراف الأخرى، لكان من السهل تركيب الصورة التي يتألف منها.

3- شبكة علاقات: كل شخصية في العمل مرتبطة ببعض الشخصيات بعلاقات مختلفة. ولا يمكن لشخصية أن تكون معزول عن باقي الشخصيات. وإذا كانت الشخصية من دون علاقات، فإنها ستكون معيَّأ على العمل، ويفضل حذفها، إذ لم يكن لوجودها أي ضرورة درامية. أو أي إضافة، منذ البداية. وهذه العلاقات بين الشخصيات، يبنيها المؤلف حصرًا.

4- الحوار: الحوار هو وسيلة إيصال الفكرة التي لدى الشخصية إلى القارئ أو القارئ، وهي إشارات صوتية، أو إشارات حركية/جسدية يفهمها المتلقي. هذه الإشارات يمكن أن تكون جُملًا منطوقة أو لغة جسد، كما في الدراما الصامتة، وهذا أمر مشترك بالمؤلف أيضاً.

من هذا المنطلق، يمكن أن نقول إن مختصر الشخصية هو المؤلف حصرًا، وليس أي أحد آخر؛ أما ما يفعله باقي الأطراف، فهو ما يمكن أن نطلق عليه تسمية المقومات الإضافية، وهي قائمة تعتمد بشكل كبير على المقومات الأساسية التي وضعها المؤلف، وهذه المقومات أغلبها تتعلق بالشكل الخارجي للشخصية، ويمكن اختصارها بالتالي:

1- الكياج وما في حكمه: ليست مهمة الكاتب الإشارة إلى تفاصيل الكياج في النص، إلا إذا كان هذا الكياج له علاقة بفعل درامي ما، ووجوده يعتبر من ضمن الفعل. مثلاً، ندية في رأس الشخص، أو ما اثر على جسده يؤدي للتعرف عليه في مرحلة من مراحل العمل، أو ما شابه ذلك، والكاتب، في هذه الحالة، يشير إلى مثل هذه التفاصيل في مواصفات الشخصية.

2- مصمم اللباس: الكلام نفسه ينطبق، أيضاً، على أزياء الممثل الشخصية؛ فإذا لم يكن هناك حدث مرتبط به، يترك أمره لمصمم اللباس الذي يخطط ما سيرتديه الممثل بناءً على رؤية المخرج، وقراراته للشخصية وفقاً لبناء الكاتب لها.

3- الأداء: الممثل مسؤول بشكل كامل عن أداء الدور؛ إذ عليه أن يجعل الحياة تدب فيه، علماً أن هناك تفاصيل يجدها المؤلف، متعلقة بالأداء، المرتبط بالحدث بشكل مباشر، وبكافة الأحوال، فإن الأداء، أو ما يسمى عمل الممثل على الدور، مرتبط بشكل مباشر بالنص، وشذوذ الأداء، من جوهر النص سلوك، يؤدي العمل، وهنا أيضاً يلعب المخرج دوراً مهمًا في إدارة الممثلين ومراقبة أدايتهم حتى يكون متوافقًا مع ما وضعه المؤلف.

بأخصصار، يمكن القول إن لكل طرف في العمل الدرامي مساهمته، سواء في النجاح أو في الفشل.



بدمع من جائزة haumi لتطوير السيناريو، وتوريثو فيلم لاب ومؤسسة Cinefondation، ونال جائزة الأطلس لما بعد الإنتاج في ورشة الأطلس ضمن المهرجان الدولي للفيلم بمراكش 2020.

نيلجيسن (Kepler Film)، وجيورجوس كرفاسا وكوستانتينوس كختركيوس مع Lagoonie Film Production (Heric) وديونا ماين، وتحتوي توزيعة في العالم العربي شركة Film Clinic Indie Distribution، وتم تطوير مشروع الفيلم

محمد حفطي (رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي)، إثناء الفئتين عن مغادرة العرض، نافيًا أن تكون مشاهد الفخر في الفيلم مسيئة لمصر.

وتكثبت الناقدة المصرية مساعدة خير الله تعليقًا على الواقعة في صفحتها على فيسبوك تقول: «فيلم (ريش) لعمر الزهيري قطعة فنية من الإبداع الخالص من حيث أسلوب السر، وتكوينات الصورة، والتعامل مع مجموعة من الممثلين لم يسبق لأي منهم الوقوف أمام المصور، الفنان الحقيقي في كل المجتمعات المتحضرة دائمًا ما يسبق حركة العامة بخطوه أو اثنين، ليعثر الطريق ويضع خطوط تحت ما يريد التأكيد عليه. ولكن للأسف، حفة من نجومنا أعداوا على البقاء في الخلف، ومحاوله إقناع الجميع بأنه المكان المناسب، و«الفريسي» في مهرجان كان السينمائي متناسين أن حركة تيار الظهر دائما للأمام، وهؤلاء استعقبرهم الأجيال المقبلة مثل الديناصورات المغرقة»، وحصل «ريش» للمخرج عمر الزهيري، على الجائزة الكبرى من مسابقة أسبوع النقاد في مهرجان كان. وعرض الفيلم عالميا لأول مرة ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي، ولقي حفاوة كبيرة من الجمهور. وشرك في المسابقة الرسمية لأسبوع النقاد الدولي الخامسة ضمن فعاليات مهرجان كان في نسخته الـ74. وأنتج الفيلم تعاونًا بين فرنسا ومصر وهولندا واليونان، ونال دعمًا من جهات دولية عديدة خلال مراحل إنتاجه.

«ريش» هو أول الأفلام الوثائقية الطويلة للمخرج عمر الزهيري، وقد اشترك في تأليفه مع السيناريست أحمد عامر، وهو من إنتاج محمد حفطي، ودرج جان وريثك وكوجي

متابعة

«ريش» يطير بقرار من المخابرات المصرية

لم يتطلب الامر أكثر من تمثيلية ساذجة أقدم عليها بعض المثليين المصريين عبر انسحابهم من عرض فيلم «ريش»، حثت تحذف الاخبار عنه

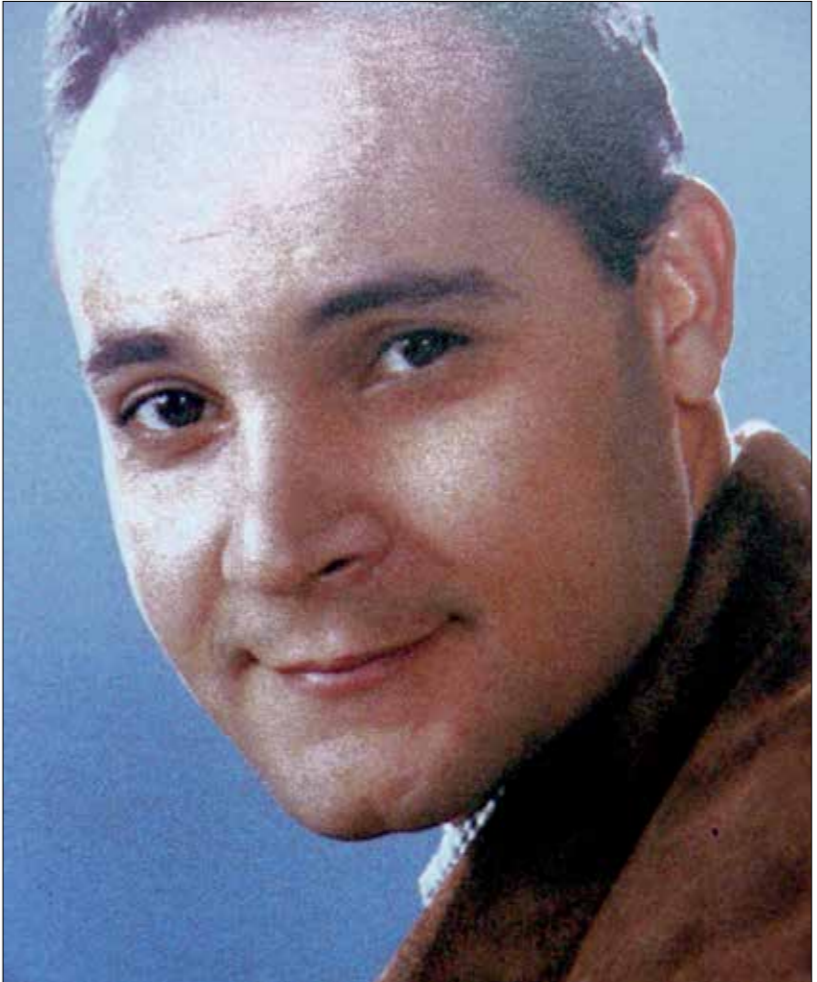
الشاهرة . العربي الجديد

حذفت جميع المواقع المصرية التابعة للمخابرات العاملة كل الأخبار عن الفيلم المصري «ريش» ومخرجه عمر الزهيري، الذي فاز بجائزتي «أسبوع النقاد» و«الفريسي» في مهرجان كان السينمائي الدولي، بعد انسحاب الممثل شريف منير من عرض الفيلم بمهرجان الجونة السينمائي، وضعه الممثلان أحمد رزق وأشرف عبد الباقي، بزعم أن الفيلم «يسيء إلى سمعة وصورة مصر».

وكان فيلم «ريش» أول نتوجح للسينما المصرية في تاريخها بجائزة من مهرجان «كان» السينمائي الدولي، وعرض مهرجان الجونة «ريش» للمرة الأولى في الشرق الأوسط يوم الأحد الماضي، وبعد نحو ساعة من العرض، بدأ البعض في المغادرة، وهم شريف منير ويسرا وإيثار القدعي وأشرف عبد الباقي وأحمد رزق وتامر حبيب، بحجة أن الفيلم يحتوي مشاهد تسيء لسمعة مصر. وحاول منتج الفيلم

ترشيحات الذكرة وحشها التاريخي. على هذا الأساس، أنهضنا رايح درياسة بأغانيه الشعبية الممتدة على مدى نصف قرن، فيني متنوعه القيمات العائليه، وخاضة انها تتجاوز في أحيان كثيرة، مشاغل الذات وهمومها، لتستقر عند جملة قضايا سياسية واجتماعية، كما هو الحال في أغنية «هيا يا جزائري»، تفاعلا مع الحدث الرياضي الجزائري، كما أن رايح لم يتوقف عند هذا الحد، وإنما كتب عبرات الأغاني المنبثقة من الاجتماع الجزائري، لكن وفق الوجدان السودي الثقائلي الجميل، فإغانيه ليست عالة تستكنه جرح السياسة والاجتماع واهوال التاريخ، بل فقط يجعلها تخرج مبهومة وفي ثقائيه ساحرة تُعتبر عن دواخل المجتمع الجزائري، من دون إقحامها في جسد ادبيلوجي أخر.

هذا مع العلم أن موسيقي رايح درياسة، رغم جمعبيتها الساحرة، فقد ظلت مُشتمة بسحر النوتة السريية والآلة العصرية، لكن الخطاب الذي بُنِدت عليه الأغنية لأكثر من 50 سنة لا يتغير، فهل نشهد مع رحيل رايح درياسة موت الأغنية الشعبية المغاربية الأصيلة؟ أم أن رحيله لا يعنون أن يكون صورة عن حياة ثانية استتحتها إغانيه في وجدان كل من أجدوه وثُلُفاً وطربياً؟ ما يُثير الحزن في رحيل رايح أن الجهات الرسمية داخل الجزائر المغرب وتونس لم تنتهه له، في وقت كانت فيه أغانيه مُسجلة داخل كل البيوت المغاربية، ما كان الزمن يحتفظ بطراوته وجماسنته ويذرت له على تأسيس مشروع عُنائتي عربي قائم على الفن والجمال والهوية والتعدد والاعتراف.



كاتب علمات الاغانى المبلطفة من المجتمع الجزائري (فيسبوك)

صغيراً، وتمكك عبرها بمكانزمات الأغنية الجزائرية بمسقط رأسه المبدية، وطوغ صوته وعزفه، ليصير بعد 30 سنة يُلقب ب«ملك الأغنية البدوية»، بعدما اخترق متون الأغنية العربية في ذلك الإبان، وانزلها من والجاشن فحسب بل ما اختركه الأم ولادة والأغنية التي تُخَلَّف لا محالة ندوب مرحلة ما زلنا نعيش في هسيسها وإشراقاتها إلى اليوم، وكانّ الأغنية المغاربية البدوية وُثِد معه، ورحلت برحيل صادق الصوت المقطع والهادئ والنبيل. لا شيء يُغري في الاستماع إلى رايح سوى صوته الثقائلي المنساب كزمن نوستالجي جميل بين تحت وطاة نفل الحاضر وخرايبه.

خامات الصوت مخاوضمة، لكنّها كانت قادرة، منذ بدايات خمسينيات القرن الماضي، على تحريك توشلوا الات الكترونية صاخبة داخل مناطق يباب من جسد الاجتماع العربي، ولا سيما أن رايح درياسة مزج في سيرته بين العفنة والتأليف والعزف، في وقت كان ذلك صعبا داخل بلدان لا تتوفر على أدنى شروط العيش الكريم، فبإلاخرى أن تعرف تشييد معاهد ومدارس للتصوليف والعزف والآلة.

على الرغم من كون رايح درياسة لم يكن الفنّان الجزائري الأوّل الذي أجاد فنّ الغناء والعزف، لكنّه من الجانب التاريخي يُعدّ الأخير، ممن قدحوا للأغنية البدوية في الجزائر، واكبوا على منوالها زبيرتو أو غنيا، لا بقوى أي أحد اليوم على تُجانيه زخمه، بحكم اختلاف وتباين السنين السياسي والفني، امتلك رايح موهبة الغناء

استلقرت بعض إغانيه

عند جملة من القضايا

السياسية والاجتماعية

رحلة

تمشينا في شوارع انتويرب وتبادلنا اطراف الحديث، وسمعنا كلاما كثيرا عن الضيوف الذين سبقوني الى هنا....

حيواتٌ تتداح إمامي في الطريق لكتاب

وفنايت من دول العالم المترامي، تصافيهم الحكومات فيها جرون بحثا عن الراحة في تلك الإقامة الصغيرة

عبد العزيز الرشيد



ذهبتُ إلى مدينة أنتويرب البلجيكية لكتابة عمل أدبي، بدعوة من الإقامة الأدبية، الفرع الغلاماني، لـ «نادي القلم الدولي». قالت إن الشقة التي سأقيم بها توجد في قلب المدينة، وكان كلامها صحيحاً. قالت إن منظر محيط الشقة خلّاب وملهٍ بالكنايس العتيقة والسيارات والمتاحف والساحات، وكان ذلك رائعاً وجذاباً. إنني اهتم، عادة، للإقامات الموجودة وسط المدن أكثر من التي في الضواحي. على خلاف معظم الكتاب، لا أحب الخضرة والطبيعة والماء ولا أكتب وسط الطبيعة إلا نادراً. أكره أن أكون وحيداً

مع الأشجار والماء والنبط. عادةً، أكتب في الساحات العامرة والأماكن المكتظة والمغاهي والبيارات وأحسن بالسعادة والإطمئنان وسط

الفضوى وحديث الناس وقفاشاتهم. هناك شيء مميز في الحركة التي تحيط بك دون

أن تكون معنا، بها ولا شريكاً في فوضاها.

يحدث غالباً أن أحس الهدوء وسط فوضى الوجود، فأكتب وانغمس في التحص. هل لذلك من سبب؟ ربما لأنني أمضيتُ

بطاقة

عبد العزيز الرشيد (الصورة)، كاتبٌ مغربي من مواليد مدينة زاكورة جنوب المغرب عام 1978، حاصل على ماجستير في علم اللص وتحليل

الخطاب من جامعة أكادير. صدر له في الرواية: «بدو على الحافة» (2008)، و«صليح الحب» (2012)، وفي القصة القصيرة، زقاق الموتى» (2004)، و«صفوة» ضفدع» (2006)، و«وجع الرمال» (2007)، إضافة إلى كتاب تصور بعنوان «غرباء على طاولتي» (2009)، و«كتاب رحلات بعنوان «سندباد الصحراء» (2013).



مقتطف

سيّد قطب «معالم في الطريق» إلى المكتبة التركية

من تبني أعماله إلى حظرها

عُرف المفكّر المصري في تركيا بواسطة مخابراتها التي شجعت على ترجمة أعماله املا في ان تساهم في صدّ الخطر الشيوعي، قبل ان تنقلب عليها

ياسين اقطاي

كانت هناك علاقة مباشرة بين استحصال استعمار العالم الإسلامي والغاء الخلافة العثمانية، فمع إلغاء الخلافة، لم يبق هناك تركيز على تمثيل المسلمين في السياسة العالمية، والدفاع عن حقوقهم. وقد أتى هذا الوضع إلى سيطرة الأذول العظمى بسهولة على كل الأراضي المسلمة.

كانت هناك ردود فعل مختلفة من العالم الإسلامي ضدّ الخلافة والاستعمار، فعلى سبيل المثال، كان من بين ردود الفعل هذه، تعبئة المجتمع المدني في داخله، وتجاوز حكامه، وإظهار التكاثر المباشر مع الشعوب الأخرى وإظهار الإرادة بدأ هذا المسعى وهذه الإرادة في مصر في فترة زمنية قصيرة، منذ أواخر العشرينيات، والحركة الإسلامية كذلك، بقيادة المؤدوي، التي بدأت من الهنذ،



تم مدينة أنتويرب البلجيكية (Getty)

وتتمتع الزيجات كثيرة في أنتويرب أغلب الناس يركبون الدراجات ويمتسّون وعلى وجوههم ابتسامة المساء المشبعة بالرضى والأمان صف الدراجات في كل مكان يحتاج بطاقتك الشخصية فقط. تُسمّى الدراجة في المغرب بـ«كافّة»، وتشكّلطبة تجويزاً للاسم الفرنسي بسببخلبثّ البنجاك نعمة في أنتويرب، لكن المغاربة ينظرون إلى الدراجة نظرة احتقار. راكب البكجالة، بالنسبة لهم، بسيط معدم، لا قيمة لكلامه. يركبها الحرفيون والصنّاع والمياومون والأطفال، وهم في أدنى مراتب السلّة الاجتماعي في البلد. السيارة عنوان الوجاهة الاجتماعيّة حين يشتري المغربي السيارة يستعملها في كل لحظة ليتباهى ويخنق الطريق ويكثر من استعمال المنبّه الصوتي لينتبه الجالسون في المقهى الجوار إلى نوع المركوب، حتى وهو يشتري خبزاً من المحلّ القريب يركب السيارة ليحساب، في منتصف العمر، بأمراض القلب والضغط والانتواء وينتهي جثةً متباهية تنفّس بصعوبة إذا ركبت سيارة صغيرة سيحتقرك جميع الناس بدأ

من حارس السيّارات الذي لا يملك قوت يومه لكنه يراقبك ويحكم عليك، مروراً بأقربائك وأنسائك وزملائك في العمل.

تمشينا وتبادلنا اطراف الحديث وسمعنا كلاماً كثيراً عن الضيوف الذين سبقوني إلى الإقامة، حيوات تتداح إمامي في الطريق لكتاب وفنايت من دول العالم المترامي.

تضايقهم الحكومات فيها جرون بحثاً عن الراحة في تلك الإقامة الصغيرة...

أمشي والأقدام خلفي. علي أن ألقها. علي أن أستوعب الطمأنينة في مدينة لن يباغتك احد فيها من الخلف يسكن أو يصدمك شخص بكفقه دون أن يعتذر. الحذر كائن أسطوري يلعب معنا في الدار. الحذر يتسلل إلى الأطراف كافة ويتربّع على العرش. قالت الينة إنّ الأمان موجود حتى بالنسبة للأطفال والنساء ليلاً ونهاراً. لا أخوف عليك من أي شيء. تذكرت زاكورة المدينة الجنوبية الهادئة، حيث أمضت طفولتي، هي مكان لا يخاف المرء فيه ولا يلزمه الحذر. لكن الحذر ضروري في المدن المحاطة بالسوء مثل غازابلاتكا. فكرت:

عليك أن تضع الحذر خلفك، أيها المسافر، حتى حين أرحزمه في كيس وضفة في المطار وأحمله معك في رحلة العودة لتعيش به في مدن تقطعها سكاكين اللوج والباربوتايو. قطعنا المسافة ونحن نتفرّج على المحلات التي تعرض للباس والماس. مدينة أنتويرب معروفة تاريخياً بالماس.

الشوارع فسحة والأزقة مبظلة بالحجارة محلات الأكل واللباس في كل مكان. حياة ممحّدة من الأناقة والمتحة. وصلنا إلى الزقاق ثم إلى الشقّة. دخلت.

الغرائص صغيرة. رعيت في غطاء كبير في الخرفة كما تعوّدت. لا بدّ من نومة في صرفيها غنّج. أحت ان أغطي رأسي أثناء النوم. لا أطيق أن أتركه في الخارج عرضة للتلّام. سوف يدهمني شيء غامض لا أعرفه. الخفاء أمان منذ الطفولة الفنّ أن أعطي رأسي ربما للأمر علاقة بالزواج واليوافق والحشرات التي كانت تجول في قريتي الصحراوية ليلاً. فكرة دخول الدياب إلى الغم والأفك تسكتنا وتتبعنا في الخيال فقوبر منها بالتحبّي وسط الحفاف. حتى في المدن البعيدة المحاطة بالخطافة والأناقة الحضرية داخل الغم تجعل الجسد يرتعد.

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

رحيل

ليلى الاطرش اربعون عاماً في الصحافة

المثقفة الجادّة وراء الشاشة

الأخطل الصغير) ومحمود درويش وعبد العزيز المقلّح وأحمد فؤاد نجم ومصطفى أمين ومحمد عبد الوهاب وبلغ حمدي وكمال الطويل وعاصي نحسرس يوماً بعد يوم خارج الجمود بشكل أساسي، وليس القراءة التي تنحسر يوماً بعد يوم خارج الجمود الذي هيمن على البرامج الثقافية لزمن طويل، وأن رسالته تستوجب عليه بذل أقصى جهود والتفكير بالابتكار دائماً. على مدار أربعين عاماً، أجرت الاطرش لقاءات بارزة مع شخصيات عديدة؛ منها: نجيب محفوظ ونزار قباني وناصر الدين الأسد وبشارة الخوري

امتلكا مخزوناً معرفياً والتزاماً مهنياً واجتهاداً مستمراً

(1949 - 1899)

حقّقهما لها التلفزيون، وقدرتها على تطوير ما قدّمته من برامج من خلال بحث واستقصاء دائمين، خلافاً للموقف الذي يكرّسه معظم الكتاب الذين يعملون في الصحافة حول استنزاف الأخيرة لوقّتهم وجهدهم وإبداعهم.

إيماناً الاطرش بدورها الإعلامي يمثّل جزءاً من رؤيتها الأشمل للحياة؛ إذ بنّنت في المقابلة ذاتها أنّها درست القانون كتخصّص جامعي، تحذوها الشخصية للمرأة العربية، ونجحت في ذلك من خلال برنامجها «مع أو ضدّ» الذي أثار العديد من القضايا الاجتماعيّة الإشكالية، واعتمدته أقسام الإعلام في جامعات مصرية ولبنانية ضمن مقرراتها الدراسية.

وأشارت إلى مسالة جدية بالاهتمام بتعلّق بعدم ترفّع المشتغلين في الإعلام الثقافي عن الناس، واعتقادهم بأن مادة حديثهم تحضّ النخبة، بينما الثقافة

الاعلام قرابة أربعة ألعقد.

امتلكت الروائية الفلسطينية الأردنية (1948 - 2021) المولودة في بلدة بيت ساحور، مخزوناً معرفياً والتزاماً مهنياً واجتهاداً مستمراً مخّنتها من أن تجمع بين الكتابة الصحافية والعمل مذبعة أخبار ومقذمة برامج ومحاورة لكتاب وفنايت، ومعدّة برامج ثقافية، بالإضافة إلى إعدادها أفلاماً تسجيلية نالت الاهتمام والجوائز أيضاً. بعدما حازت درجتي البكالوريوس في اللغة العربية وفي القانون والدبلوم في اللغة الفرنسية، بدأت الاطرش مشوارها في الإذاعة الأردنية في منتصف السبعينيات قبل انتقالها للعمل في «تلغزيون قطر»، وسعت منذ ذلك الوقت إلى رسم صورة محدّدة في ذهن المشاهد العربي الذي أطلت عليه إعلامية جادّة تعرف متى تلمس ومتى تتحدّث ومتى تصمت، ويمتكنة من اللغة العربية قلماً تخطن أو تتعلم، بمدّها اطلاع واسع وثقافة عميقة، ولديها أيضاً ثقة واعتدال بنفسها يلازمهما دفة وترجيح بجميع ضيوفا.

تلك صورة صاحبة رواية «وتشرق غرباً» (1988) لدى جمهورها، والتي تشير في مقابلة تلفزيونية سابقة إلى أنها وعت ميكرًا بما تمنحه الصحافة الثقافية من فرصة لتقديم أفكارها ورؤاها سواء في مقالاتها التي كتبتها في صحف أردنية وعربية، أو برامجها التي حملت مقارباتها وخصيلة معارفها في العديد من القضايا والظواهر، وكانت حريصة كذلك على خلق تلك الصلة الوثيقة بين الثقافة وبين الواقع، مؤمنة أن لا إبداع وفكرًا من دون اشتراك مع الحياة. وتعتزف بأنّه لا يمكنها فصل ليلى واحدة منهما تفوّق على الأخرى، ولا تتجرّد حجج الانتشار والضور اللذين



ليلى الاطرش

فعاليات

يُختتم، مساء اليوم الاربعاء، في «دار النمر» ببيروت معرض **الشريط المصوّر العربي اليوم: الجيل الجديد**. يُضفي المعرض، الذي افتتح في السابع من الشهر الجاري، على تجارب عربية جديدة في مجال الفصص المصوّرة؛ من خلال اعمال قرابة خمسين فنّانةً وفنّاناً ومجموعات من جميع البلدان العربية.

وقد عُرفت أعمال سيّد قطب لأول مرّة في تركيا بعد عام 1960، وأصبحت مخيرة للاهتمام، ومهدت الطريق للعديد من النقاشات، والمخارقة، هنا، أنّها عُرفت لأول مرّة بواسطة المخابرات التركية. ليس بسبب جودتها وفعاليتها بالتحديد، لكن على أمل أنّ تلعب دوراً مهمّاً أمام الخطر الشيوعي في تركيا، وتمت ترجمتها بالفعل، وفي الحقيقة ليس من المستغرب أن يجذب قطب انتباه ضباط المخابرات، وأنهم وجدوا بعض الأفكار المجددة فحاولوا تصعيد الطريق لها.

إنّه أمرٌ فخيرٍ للمسخرية للغة،ية، لكنّه مفهوم بالنسبة إلى الألعاب الأيديولوجية للسيطرة، التي تقوم بتقييم كل شيء كأداة لها: القرآن والسنة والصوفية والجماعات، والإسلام بأسره.

كاتبٌ أكاديمي وسياسيٌ تركي، والمقتطف فصلٌ من كتابه «سيّد قطب بين غلّ محبّه وظلم ناديه - الامور السياسي». - ترجمة أحمد زكريا

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

رياضة



ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً بين محترمي التennis (تصنيف غراب/فرانس برس)

حدّر مسؤول محلي من أنه غير المرجح ان يحصل نجوم كرة المضرب غير الملحقين على تأشيرات لعب في بطولة استراليا المفتوحة، اولى بطولات «غراند سلام»

للموسم المقبل، مما القى بظلال من الشك على مشاركة حامل اللقب والمصنف اول عالميا الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي امتنع عن تلقي اللقاح. وأشار دانه اندروز رئيس وزراء ولاية فيكتوريا إلى أنه لا يتوقع استثناءات للقوانين الاسترالية الخاصة بلقاح فيروس كورونا.

نوفاك في خطر

القضاء الإسباني يهمل هرنانديز حتى 28 الحالي لدخول السجن

أهمل القضاء الإسباني المدافع الفرنسي لبايرن ميونخ الألماني، لوئاس هرنانديز، حتى 28 أكتوبر لبدء التطبيق الطوعي لعقوبة سجنه 6 أشهر بسبب عدم احترامه إجراء الإبعاد المفروض عليه بعد مشاجرة مع صديقته عام 2017، إلا أنه في حال قبول طلب الاستئناف المقدم من قبله بالباعء، كما ستحضر فرقة طبية قبل ثلاث ساعات من انطلاق المباريات ويمكن للجهاز الاستفادة منها للحصول على اللقاح.

بطولة العراف: السماح بحضور الجماهير إلى الملاعب بنسبة 30%

وافقت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بصحة عودة الجماهير إلى الملاعب بنسبة 30% من طاقتها الاستيعابية، وفي مقدمتها الحصول على اللقاح، وذلك بعد غياب دام أكثر من عام ونصف، وطالب بيان الاتحاد العراقي الجماهير بإبراز بطاقات التطعيم وتطبيق إجراءات التباعد، كما ستحضر فرقة طبية قبل ثلاث ساعات من انطلاق المباريات ويمكن للجهاز الاستفادة منها للحصول على اللقاح.

دي بروين يعتبر ليفاندوفسكي أفضل لاعب في العالم

صرح البلجيكي كينغ دي بروين، لاعب مانشستر سيتي بأنه يعتبر البولندي روبرت ليفاندوفسكي أفضل لاعب في العالم وقال من الأفضل بناء على العامين الماضيين، فساختار روبرت ليفاندوفسكي لكل ما فعله وحققه من بايرن ميونخ، كما تحدث عن حلم لقب الأبطال قائلاً: «الآن نقر بهذا اللقب، لكننا نحاول التمسك أن نعمل ذلك وأنا هنا، إنني سعيد جداً بما حققناه».

سينما

«طيور الجنة» لأدينا سميت

حكاية شفوية عريقة

في «طيور الجنة» تكشف سارة أدينا سميت بعض كواليس عرق الرقص، من خلال قصة راقصتين تتنافسان بحدة للفوز بالمرتبة الأولى والبلجومية

محمد بنعزي

تخنافس شاباتان أميركيتان (ديانا سيلفرز وكريستين فروست) في باريس على حب راقص برازيلي العوامة الغنية في أبيهي ضوؤها، شابة تنعم بفساتين حريرية، وأخرى تسرق لصقة لترقيم حذاء رقصها، الفوارق الطبقية في أبيض ضوورها. في «طيور الجنة» (استوديوهات أمازون)، لسارة أدينا سميت، يمكن للهواة والفنّ، رغم نقص القود، أن يربعا موقع الشخص الموهوب إلى رفق الهوة مع الأغبية. لا تعترف الوهمية الغنية بالفوارق الطبقية، التحدي كبير: «ماذا أنت هنا لكي أكون» يوجد هناك واحد للفنان. لذلك، على الفنان أن يسحق الآخرين، ليتم فوق رقباهم، لهوس النجاح في العصر الحديث كلفة وهيبة، شرط النجاح الحاق أكبر أذى بالمنافسين. عليك أن تفتري، ولي تحمكت في أول فرصة، وتحمي على جنته. هذا لب المجتمع البروجوازي، كما يتجلى في مشاهد تذكر بتشييه انوري دو بالزاك

«طهارة» رومانية: جماليات تحتاج إلى مونتاج

محمد هاشم عبد السلام

كما أنهما نالا جائزة أفضل إخراج أيضاً، بينما حصلت ستان على جائزة أفضل سيناريو لكاتبة تحت سن الـ40 عاماً، من قسم «أسبوع التقاد» في دورته الـ18، المقامة في الفترة نفسها له «موسترا، أيضاً. يتناول «طهارة» موضوع المتعاقبين من إدمان المخدرات، و من مضمون فيلم سينما الرومانية أسماء جديدة شابة في مختلف المهرجانات الدولية، حظيت أفلامها بتقدير ورحاب كبيرين، وتُوج بعضها بجوائز رفيعة، آخرها جائزة «أسد المستقل» لويجي دي لورينسي» لأفضل مخرج وأعد عن أول فيلم طويل، في الدورة الـ18 (2021). «مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي (لا موسترا)» التي حصل عليها الثنائي مونكا ستان (1982) وجورج شبير ليلمبارك (1979) عن «طهارة».



مونكا ستان وجورج شبير ليلمبارك، جائزة أول فيلم (شوتوروي أونوبو شيلوا/آر. جيتي)

أخبار

♦ أثار كلام الممثل المصري أحمد السقا، لحظة تكريمه في افتتاح الدورة الـ53 (2021) لـ«مهرجان العوامة السينمائي» انتقادات متواضعة من مصريين عربيين، مشروبة في مصفاتهم الفيسبوكية، جملة واحدة كافية لإثارة الانتقادات. لا قال إن السينما المصرية كان حلقها شيئاً، منذ تنسكة 1967 حتى «إسماعيلية رايح جاي» (1997) لكريم ضياء الدين، في مؤتمر صحافي عقده في اليوم

باليه الحرب الأهلية بين راقصة وأنها وبين الراقصات

تلعب تخسر تسحب، تُطرد أو تموت. هذه الخطايات الأفلام والمسلسلات الناجحة حالياً، كما في سلسلة «لعبة الحمار» التي أطلقتها في مراحل السباق، كل مزة يغادر الخاسر تحت نظرات حكم عدواني، ومشاركين يتنافسون في طابور المنكرات، ألبها لعبة قانون الأوتو ليس صادقة. إن تمنن الرقصة في مكان يوحى بالغاوية. هذه ألعاب تحذ، تُرفع منسوب العدوانية في دم المتفرج. هكذا تستلهم السورديات الفلميلية ألعاب الفيديو المغالعية. هذا يجعل الأفلام والمسلسلات تشابه بالعباء الفيديو، صار استخدام الحبل والأساليب نفسها مهمماً.

أقوالهم

«أي تي» لسيتيفن سيلبرغ أول فيلم شاهدته في الصالة. لا أعلم إذا كان لهذا الفيلم تأثير في. لا أنتكره جيداً، عندما بدأت أجتأ للسينما، وهذه لحظة كبيرة في حياتي. هناك لحظات أهم، أحبها لاحقاً، برغمان وكوروساوا شكلاً وبني السينمائي. اعتدت مشاهدة أفلامهما مع والدي، شدتني إلى برغمان الفلسفة العميقة التي تنطوي عليها أفلامه.

بعد برغمان، بدأت أنظر إلى السينما نظرة جديدة لسبب أجهله. كنتُ المهتم الوحيد بالسينما في بيتي، لم تكن تعني والدي شيئاً ما كان بريطني بها شغف المشاهدة لم أكن أفكر أنني سأصبح سينمائيًا. في إسطنبول، كان هناك شغ في الأفلام، لم تكن مشاهدتها متاحة كما اليوم، لم تكن كاسيتات الفيديو ظهرت

أفعالهم

Once Upon A Time In Calcutta لانييتا فيكرام سانغويتا، تمثيل شريلوكا ميتر (الصورة)، بفقانها ابتهاج. تقف أياً هويتها كأم، وسبب بقائها مع زوجها، تريد قرصاً مصرفياً، لكنها تفشل. يعرض عليها مدرها في المؤسسة التي تعمل فيها عرضاً، يصعب عليها قبوله، عندها، تجد نفسها في مازق يتعلّق بحياتها، فتجهد في البحث عن منافذ للتجاة.

Clara Sola لنتالالي الفارين ميسين (الصورة)، يظن سگان قرية نائية في كوستاريكا إن كلارا (40 عاماً) تمتلك صلة خاصة بالربّ، تنجذب إلى الصديق الجديد لابنة شقيقها، فتتحرك مشاريعها، وتبدأ رحلة قاسية للتحزّر من معتقدات اجتماعية ودينية وتربوية، فتُصعب سيّدة نفسها بفضل قوة جديدة تكتشفها في ذاتها.

وأعمال درامية، مع أنّ هذا مقبول ومفيد، وإنّ إلى حدّ ما، تحتاج الجرفية النظرية إلى حصانة، يؤمّنها ويعي ثقافي بأحوال وتاريخ وذاكرة، بالإضافة إلى المشاهدة الغزيرة للأفلام، على الأقلّ، خصوصاً تلك التي يُجمع عليها نقلاً ومؤرّخون وباحثون، أو تلك التي تبقى ناصعة وإحاضرة وفاعلة في الوجدان والتفكير والمتابعة عند مشاهدين من أجيال مختلفة. خصوصاً تلك المنتجة في الفترة المذكورة على لسانه.

الحفلة نفسها، حين تصحبه والده، وهو على فراش الموت، بأن يكون «ذلك النجم الذي يمكن للجميع أن يُتمسك عليه باليد». ورغم توضيحه غير الكافي، يعكس كلامه واقعاً مفاد أنّ الهوة عميقة بين أكثر من جيل سينمائي مصري، وإنّ الحضور الاستعراضي لنجوم ونجمات يكسّف خواد مهنة وآباء، ورفقة، رغم أنّ في المهنة والأداء، جرفية يصعبها العزل أو الملمّة بشكل فطري، بفضل المشاركة اللائنة في أفلام

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

رياضة

تقرير

أصبحت مُهمة المدير الفني صعبة للغاية في الفترة الحالية، نتيجة المُتطلبات الكبيرة لإدارات الأندية الأوروبية. لذلك بات الكثير من الأسماء الشهيرة في عالم التدريب عاطلاً من العمل

مدرّبو الدكة [2]

أسماء كبيرة بلا عمل

فنية خليب

نتابع في الجزء الثاني من «مدرسي الدكة»، معرفة أهم أسماء المدراء الفنيين، في عالم الساحرة المستديرة، الذين وجدوا أنفسهم في الوقت الحالي بلا عمل، ويحتفظون اتصالاً من وكلاء أعمالهم، يُبلغون فيها، بأن هناك عرضاً يستحق التفكير، والمُضي قدماً في مسيرتهم بعالم التدريب.

صحيح أن بعض المدربين، أصبحت الجماهير الرياضية تتابعهم، عبر شاشات التلفزة، بسبب عملهم في الشبكات التلفزيونية العملاقة، كمثلين للمواجهات، لكن المشجع يحلم بعودة مديره الفني المفضل، للجلوس على دكة الدلاء، مع أحد الأندية العريقة.



المدير الفني الذي فيها إرنستو فالغيري شوهد سمعته (Getty)



كلينسمان لاجعت اسمه بعد تركه الولايات المتحدة (Getty)

الميركاتو: بيل للعودة إلى لندن ولاكاريت إلى مدريد

تطورات جديدة يشهدها سوق الانتقالات في مُرتة الشتوية فيما يخطط آخرون للمستقبل

لندن - العربي الجديد

يثير الميركاتو اهتمام الجماهير قبل فتح بابهِ في يناير/ كانون الثاني المقبل خلال النافذة الشتوية، لكن البعض يفكر من الآن ويحضر للمستقبل تحديداً للفترة الانتقالات الصيفية. نبدأ مع إدارة نادي ريال مدريد الإسباني، التي بقيادة الرئيس فلورنتينو بيريز، يحرص على إيجاد مخرج للجنود الويلزي غاريث بيل، حتى يغادر في سوق الانتقالات الشتوي المقبل، قبل نهاية عطته في الصيف المقبل من أجل تغادي الخسائر المالية، في حال رحيله بشكل مجاني.

وكشف موقع «سبورت تريبل» البريطانية، أن ريال مدريد تلقى اتصالاً من قبل إدارة نادي أرسنال، لطلب منه التخلي عن خدمات الويلزي غاريث بيل، في سوق الانتقالات الشتوي، لكن ضمن صفقة تبادلية، اقّعت الرئيس فلورنتينو بيريز، وأضاف أن أرسنال عرض نجمة الفرنسي الكسندر لاكاريت، على ريال مدريد، لأنه لا يريد رحيل



دونغا لم يعد للتدريب منذ تركه البرازيل عام 2016 (Getty)

أو المحسّطة، لكنه وجد نفسه فجأة على دكة نادي برشلونة الإسباني، الذي خرج منه بفضيحة مدوية، عقب الخسارة الثقيلة للفريق الكثالوني، على يد بايرن ميونخ بثمانية أهداف مقابل هدفين في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وأصبح كيكو سيثين بلا عمل، بعدما أقالته إدارة برشلونة بعد 7 أشهر فقط من تعيينه، بسبب سوء النتائج والفضيحة بدوري أبطال أوروبا، ليعيى المدير الإسباني في عمل الفترة الحالية، من دون الحصول على عمل جديد، منذ شهر مايو/ أيار عام 2019.

مارسيلينو

رجل لا ينبغي أن يكون مدرّجاً في قائمة مدربي كرة القدم العاطلين من العمل، بعدما وجد نفسه خارج أسوار نادي فالنسيا، بسبب قرار إدارة «الخفافيش» التي أعضبت الجماهير العريضة، وأجّلتها تتظاهر من أجل عودته. كانت نسبة الفوز بنسبة 50 بالمئة، هي الأعلى في مسيرته على مستوى عالٍ، بعد ما مجموعه 748 مباراة.

ومع ذلك، فإن الملك، بيتر ليم، يجر نادي فالنسيا إلى القاع، إذا كان هناك أي شك بطريقة غير لائقة نهائياً.



مباريات الأسبوع

بيتيس يستعيد توازنه في اليفا بانتصار على الأفيس
عاد ريال بيتيس لسكة الانتصارات في اليفا سريعاً بفوزه القاتل خارج قواعده على ديبورتيفو الأفيس بهدف نظيف في اللقاء الذي احتضنه ملعب «منديوروزا» ضمن الجولة التاسعة بدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم.
يدين الفريق الأندلسي بالفشل في هذا الانتصار الضمين والقاتل لمهاجمه بورخا إنجليسياس صاحب هدف التقاط الثلاث في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة، واستعاد بيتيس بهذه النتيجة توازنه سريعاً بعد خسارة الجولة الماضية قبل التوقف الدولي بثاناية نظيفة على يد فياريال. ليضيف الانتصار الرابع له هذا الموسم.
ورفع الفريق رصيده إلى 15 نقطة يحتل بها المركز الثامن. على الجانب الآخر، لم تقدم هذه المباراة أي جديد على مستوى النتائج بالنسبة للفريق الباسكي، الذي تكبد خسارة جديدة هي الثانية على التوالي السابعة هذا الموسم، ليتجمد رصيده عند 3 نقاط يقبع بها في المركز 19أ وقيل الأخير.

ارستاك يفلت من «برائث» كريستال بالاس بتعادله قائله
أُقت أرسنال من خسارة «ويشكة» في مقر داره أمام كريستال بالاس بعد أن كان متأخراً حتى الدقيقة الأخيرة (2-1)، ليتعادل في النهاية بهدفين مثلثهما، وذلك في اللقاء الذي جمعهما في نهاية الجولة الثامنة بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وعلى ملعب «الإمارات» ورغم تقدم أصحاب الأرض بهدف ميكو منذ الدقيقة الثامنة تقدم النجم الغابوني بيير إيميرك أوباميانغ، إلا أن الفريق لم يتمكن من الحفاظ على هذا التقدم في الشوط الثاني، وبعد خمس



دقائق من بداية النصف الثاني، عاد الضيوف بهدف التعادل بقدم المهاجم البلجيكي المخضرم كريستيان بيتيتكي. ثم أكد المهاجم الفرنسي أوسونو إدوارد صدحة كريستال بالاس بالهدف الثاني في الدقيقة 73، وعندما كانت المباراة تلغظ أنفاسها الأخيرة، سجل المهاجم الفرنسي اليديل الكسندر لاكاريت هدف إنقاذ أرسنال من الخسارة وبعد سلسلة انتصارات استمرت على مدار 3 جولات، عادت كنيبة الإسباني ميكيل أرثيتا لفقدان النقاط، بعد تعادلهما في الجولة الماضية سلبياً أمام برايتون أند هوف البيون قبل التوقف الدولي.
ورفع فريق «الغانز» رصيده إلى 11 نقطة في المركز ال12، بفارق الأهداف خلف ليستر سيتي.

كايرري يقود ساو باولو للفوز على كورينثيانز في الدوري البرازيلي

قاد الأرجنتيني جوناثان كايرري فريقه ساو باولو للفوز بهدف دون رد على كورينثيانز في ختام الجولة 27أ من الدوري البرازيلي لكرة القدم، وفي المباراة التي أقيمت أمام 24 ألف متفرج على ملعب «مورومبي» سجل اللاعب الأرجنتيني هدف اللقاء الوحيد ميكرًا (د.7) ليقود فريقه للفوز على ضيفه في كلاسيكو مدينة ساو باولو.
وبهذا الفوز، رفع صاحب الأرض رصيده إلى 34 نقطة في المركز الثاني عشر، في حين تجمد رصيد الضيوف عند 40 نقطة في الرتبة السادسة، متبعدا بـ 16 نقطة عن أتليتكو مينيرو المتصدر.

فينيزيا يتصدر على فيورنتينا بهدف نظيف في الدوري الإيطالي

حقق فريق فينيزيا مفاجأة تعمله على ضيفه فيورنتينا بهدف نظيف في لقاء الجولة الثامنة من الدوري الإيطالي لكرة القدم الذي احتضنه ملعب «بيير لوجي بينزو». وجاء هدف أصحاب الأرض والماراة الوحيد عن طريق ماتيا إرامو في الدقيقة 36. وشهدت المباراة خشونة مفرطة من جانب لاعبي الفريقين، فقد أشهر حكم الساحة 7 بطاقات صفراء (3 للاعبي فينيزيا و4 للاعبي فيورنتينا) إلى جانب حصول ريكاردو سوتيل، لاعب الفيولا، على بطاقة حمراء.
وبانتصاره، رفع فريق فينيزيا رصيده إلى 8 نقاط في المركز ال15أ، بينما تجدد رصيد فيورنتينا عند 12 نقطة في المركز ال9. ويتصدر نابولي الدوري الإيطالي بالعلامة الكاملة، حيث حقق 24 نقطة من 8 مباريات، يليه ميلان برصيد 22 نقطة وحامل اللقب، إنتر ميلان، بـ 17أ نقطة.

قطر تتعاون مع منظمة الصحة العالمية لدعم المونديال

والإقلاع عن تعاطي التبغ ومكافحته، وتعزيز الأمن الصحي، مع التركيز على ضمان سلامة التجمعات والأحداث الكبرى، إلى جانب الأنشطة التوعوية الصحية.
وأشار جيجاني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالشراكة الجديدة مع قطر ومنظمة الصحة العالمية، وقال إنها مبنية على الشراكة الناجحة بين الأفيقا والمنظمة والموقعة في عام 2019، وأضاف: «ضاعفت الأفيقا والمنظمة جهودهما خلال العامين الماضيين من أجل لغت انتداب ملايين الناس في كل مكان إلى أهمية الصحة البدنية والنفسية، خاصة في ضوء التحديات العالمية الناجمة عن جائحة كوفيد-19».
مشروع المنظمة الجديد مع قطر يتوافق تمامًا تمامًا مع تعاون فيفا مع كلا الجانبين، وسنعمل معًا على الاستفادة من قوة الرياضة بوصفها محركًا للوصول إلى عالم أكثر أمنًا وصحة».
من جهة، قال حسن الذودي، الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث: «منذ حصولنا على حقوق استضافة بطولة كأس العالم المقررة في 2022، درسنا بعناية إهمة أن تترك البطولة أثرًا مجتمعيًا مستدامًا يلبي تطلعات واحتياجات أفراد المجتمع في قطر والأقليمنا وجميع أنحاء العالم ويساهم في تحسين حياتهم نحو الأفضل ومع تجربة الجائحة، زالت بشدة أهمية الاستفادة من هذه البطولة لبناء الوعي وتحسين الصحة العامة».



فيفا يتوقع إقامة مونديال استثنائي في قطر عام 2022 (ديب محمد/ Getty)

المبدئية البرونزية الأوليغية مع البرازيل كافية في العام التالي، في حين أن فوز كاس القارات في عام 2009 لم يكن على مستوى البرازيليين أيضاً. عندما كاس العالم 2010 خروجهم من ربيع النهائي، استقال دونغا.

بعد فترة قصيرة قضاها في إنترناسيونال وكاس العالم 2014، حيث تعرضت البرازيل في أفضل خمسة أقسام بالقرارة العجوز. جاءت مهمته الأولى في البرازيل بعد نهائيات كأس العالم 2006، حيث كانت أول لكنه فشل معهم في بطولة كوبا أميركا، وأدى ذلك إقالته مرة أخرى.

دونغا

لم يُمنح دونغا فرصة في كرة القدم الأوروبية أو قبوله على الأقل، في حين أن تجربته في اللعب جاءت في الغالب في وطنه البرازيل، من ستة مواسم في إيطاليا وموسم في الدوري الألماني. ويتختم دونغا بالنسب والقدرة على الاتصال لبحاول تجربة نفسه

عامة مع مارسيلينو، بعدما انتصر على برشلونة في نهائي كاس ملك إسبانيا في عام 2019، ليصبح المدرب محبوب وظيفة له كمدرّب. أسفر عن فوز كوبا أميركا على الأرجنتين المفضلة والمكروهة. لم تكن

قطر تتعاون مع منظمة الصحة العالمية لدعم المونديال

اتفقت وزارة الصحة القطرية ومنظمة الصحة العالمية على تعاون جديد لدعم جوائز الصحة بهونديال 2022

الدوحة. العربي الجديد

اطلقت وزارة الصحة القطرية ومنظمة الصحة العالمية تعاونًا جديدًا متعدد السنوات لدعم جوانب الصحة والسلامة خلال كأس العالم 2022 المقررة إقامتها في قطر، ولتمثل البطولة منارة لتعزيز الصحة البدنية والنفسية ونموذجًا لضمان إقامة أحداث رياضية كبرى صحية وأمنة في المستقبل. جاء الإعلان عن المشروع المشترك الممتد لثلاث سنوات، الذي يحمل عنوان «بطولة كأس عالم صحية في عام 2022 - خلق إرث للرياضة والصحة»، خلال حفل مشترك بالمقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في مدينة جنيف السويسرية، بمشاركة تديرّوس أنهانوم غمدد الكواري، المدير العام للصحة القطرية، وحسن الذودي، الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، حياة أوفر صحة وأكثر أمنًا». من جانبها،

^[1] والاقلاع عن تعاطي التبغ ومكافحته، وتعزيز الأمن الصحي، مع التركيز على ضمان سلامة التجمعات والأحداث الكبرى، إلى جانب الأنشطة التوعوية الصحية

^[2] وأشار جيجاني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالشراكة الجديدة مع قطر ومنظمة الصحة العالمية، وقال إنها مبنية على الشراكة الناجحة بين الأفيقا والمنظمة والموقعة في عام 2019، وأضاف: «ضاعفت الأفيقا والمنظمة جهودهما خلال العامين الماضيين من أجل لغت انتداب ملايين الناس في كل مكان إلى أهمية الصحة البدنية والنفسية، خاصة في ضوء التحديات العالمية الناجمة عن جائحة كوفيد-19

رياضة

تقرير

انتهت مباريات الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا، لتفتح القارة العجوز ابوابها لفرق جديدة تخوض المنافسات أيضا اليوم الأربعاء، وسط ترقب كبير لما سيفقدمه برشلونة في مبارياته المهمة جدا امام نظيره دينامو كييف، إضافة الى ما سيفعله مانشستر يونايتد بمجموعته

ليلة دوري الأبطال الثانية

حسين غزالي

ليلة مثيرة من مسابقة دوري أبطال أوروبا انتهت اسم الخلائء، لتفتح ابوابها من أجل استقبال مباريات جديدة كبيرة ومنتظرة، ستكون مصيرية لبعض الأندية الكبيرة.

فرصة برشلونة الأخرى

يدخل نادي برشلونة الإسباني مبارياته في الجولة الثالثة أمام خيار جديد فقط، الغوز ولا شيء غير ذلك، ولا قد تنتهي بنسبة كبيرة حظوظه في بلوغ النهي المقبل، وحينها سيتوجب عليه حفظ ماء وجهه والقتال على المركز الثالث الذي يقود للدوري الأوروبي بدل احتلال المركز الرابع الأصعب على النادي الكتالوني، بسبب الظروف الإدارية التي عاشها، بداية من هوات جوسيب ماريا بارثوميو، التي أدت إلى تعقد امور برشلونة ماليا، وعدم قدرة الرئيس الحالي خوان لاپورتا على حلها بشكل سريع، وكان مغادرة الأرجنتيني ليونيل ميسي، الفرق منحتها إلى باريس سان جيرمان.. واستقبل برشلونة 0 نقاط) في هذه الجولة نادي دينامو واحدة الأوكراي في نقطة واحدة، ولا يمكن للبارسا الإفريط في الفوز بأي شكل من الأشكال، خاصة أنه تلقى في الجولة الأولى هزيمة قذلة أمام بايرن ميونخ الألماني بملاتية ثقيلة ثم ضد بنفيكا البرتغالي بالنتيجة

وجه رياضي

آرام محمود

لاعب للريشة الطائرة، كان واحدا من 29 رياضيا لاجئا شاركوا في دورة الالعاب الاولمبية 2020 بطوكيو، تحت العلم الاولمبي



ايوب الحديثي

لاعب رياضة الريشة الطائرة آرام محمود، ولد بسورية في 17 يوليو/تموز 1997، ويقيم حاليا في هولندا، وكان واحدا من رياضيا لاجئا شاركوا في دورة الألعاب الأولمبية 2020 تحت العلم الأولمبي. وهزبا من شبح الحرب وغياب الفرض في سورية. حاول اللاعب للهروب تحقيق أحلامه في مجال لعبته، وجعل الألعاب الأولمبية محطة مهمة رغم كل الصعاب. وبسبب وضعه القانوني، لم يتمكن محمود من المنافسة على المستوى الدولي من 2015 إلى 2018، لكن سعوده عبر التصنيف منذ ذلك الحين يظهر رغبته في ترك بصمته في عالم الرياضة. وفي سبتمبر/ أيلول 2018، حصل على المرتبة 937 في العالم. ومنذ ذلك الحين وأصل التقدم ليصل إلى المركز 185، وكان يمكن أملا كبيرة في ترك بصمة رفقة الفريق الأولمبي للاجئين المشارك في «طوكيو 2020». وشعر محمود، الذي يجتمع بين التدريب والدراسة في أكاديمية يوهان كرويف، بسعادة غامرة عندما تلقى نيا حصوله على منحة اللجنة الأولمبية الدولية كجزء من برنامج دعم اللاجئين في يونيو/ حزيران 2019. ولم يكن طريق آرام سهلا للوصول إلى ما هو عليه الآن، وهو الذي كان نجما صاعدا على الساحة الشبانية في العاصمة السورية

يحتل الفريق البرتغالي بالوقت الحالي المركز الثاني برصيد 4 نقاط، لكن خصمه استطاع اكتساح خصميه المسافرين في المجموعة مسجلا 8 اهداف دون أن تفلق شباكه اي هدف، كما أنه يدخل ليلة الأربعاء بعد فوزه على باير ليفركوزن على أرضه بنتيجة 1-5 في المرحلة الثامنة من الدوري الألماني. إذا أردنا الحديث عن التاريخ، فالأمر صادم بالنسبة لبنفيكا المتوج بلقب الأبطال مرتين في الستينيات، فقد خسر أمام بايرن ميونخ في 7 مباريات، منها 5 في الأبطال ولثلاثن في الدوري الأوروبي، بينما كان التعادل حاضرا 3 مرات فقط، من دون تحقيق أي نتيجة فوز على الفريق البافاري، بالتالي فإن التعادل سيكون أكثر من جيد.

رونالدو لإنهاء شكك النتائج السلبية

في آخر 5 مباريات لعبها مانشستر يونايتد في الدوري الممتاز في الستينيات، فقد خسر أمام ليدستر سيتي في الدوري بنتيجة 4-2 في حين جاء انتصار الأبطال الوحيد في هذه المجموعة بشكل دراماتيكي من قبل كريستيانو رونالدو أمام فياريال الإسباني في المباراة التي انتهت 1-2، فيما شهدنا في الجولة الأولى خسارة أمام يونغ بويز السويسري. رونالدو واجه في السابق أتالانتا في الدوري الإيطالي، يوم كان لاعبا مع يوفنتوس، وسجل في شباكه 3 مرات، لكنه مني بهزيمتين

والانتصار لرفع رصيده لى 7 نقاط. ويحل يونايتد اللقاه بعد خسارة السيت أمام ليدستر سيتي في الدوري بنتيجة 4-2 في حين جاء انتصار الأبطال الوحيد في هذه المجموعة بشكل دراماتيكي من قبل كريستيانو رونالدو أمام فياريال الإسباني في المباراة التي انتهت 1-2، فيما شهدنا في الجولة الأولى خسارة أمام يونغ بويز السويسري. رونالدو واجه في السابق أتالانتا في الدوري الإيطالي، يوم كان لاعبا مع يوفنتوس، وسجل في شباكه 3 مرات، لكنه مني بهزيمتين

وحقق انتصارين مقابل 4 تعادلات. في المجموعة ذاتها (السادسة) يرد فياريال يطل الدوري الأوروبي العام الماضي بقيادة مدربه أوناي إيمري ترك قاع الترتيب، حين تلقى بونج بويغ على أرض الأخير. ويملك فريق العواصم الصفراء نقطة واحدة في رصيده، لكن انتصاره سيضعل المنافسة على بطاقتي المجموعة لبلوغ الألقاب الإصطناعية.

يوفنتوس وتشلسي متلهات

يتطلع نابا يوفنتوس الإيطالي وتشلسي

مناقشات «كاس العالم كلاً عامين» مستمرة

أكد جياني إنفاتانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» من الأرجنتين «أنه سيكون من الرائع تنظيم المونديال في أمريكا الجنوبية»، في إطار جولة قام بها في عدة دول في المنطقة بحثاً عن دعم لمقترحه بشأن تنظيم منافسات كأس العالم كل عامين. وقال إنفاتنتينو، في مؤتمر صحافي عقده بجانب رئيس اتحاد الأرجنتين لكرة القدم كلادويو تابيا: «بالتأكيد، سيكون ملف ترشيح أمريكا الجنوبية قويا للغاية. أميركا الجنوبية تعيش كرة القدم بطريقة مختلفة، فقلب كرة القدم هنا. سيكون من الرائع التفكير في تنظيم المونديال في أمريكا الجنوبية».
وأشار رئيس الفيفا، الذي وصل إلى العاصمة الأرجنتينية بوينس ايرس الأحد الماضي، إلى أن «هناك اهتماما كبيرا في الوقت الراهن بتنظيم الكثير من منافسات كأس العالم»، رغم فقدان «الثقة» في الاتحاد خلال السنوات الأخيرة بسبب فضائح فساد مختلفة. ودافع إنفاتنتينو عن مقترحه بشأن إقامة المونديال كل عامين، حيث قال إن هذا



المنشؤون ويظهر بحاولات إقناع الجميع بضرورة مونديال كل عامين (إيڤوس هار/Getty)
(فرانس برس)
إلى هذا



الإكليري للقدم في المجموعة الثامنة، تحديدا المتصدر، فريق المدرب ماسمليانو بيرغري، الذي يمتلك في رصيده 6 نقاط، ويواجه نادي زينيت الروسي. يتحسّن مستوى يوفنتوس تدريجيا، يحقق الانتصار ثلو الآخر، 6 مباريات من دون خسارة في مختلف المسابقات، بعدما تعادل مع ميلان 1-1 في البداية ثم هزم خصومه الخمسة لاحقا، بينهم تشلسي بطل دوري الأبطال بهدف من دون مقابل وأخريه فريق روما الذي يدره البرتغالي جوزيه مورينيو بنتيجة 0-1.

على المقلب الآخر، يسعى تشلسي لرفع رصيده لى 6 نقاط، وانتظار خسارة زينيت في روسيا أمام يوفنتوس، لينفرد بالمركز الثاني، لكن يتوجب على أبناء المدرب توماس توخيل إنهاء المهمة بنجاح أمام مالو السويدي القابع في المركز الأخير، ويتمنى خلالها البلجيكي روميلو لوكاتو إنهاء صيام تهديفي دام لهُ مباريات، وهو خصومه الخمسة لاحقا، بينهم تشلسي بطل دوري الأبطال بهدف من دون مقابل وأخريه فريق روما الذي يدره البرتغالي جوزيه مورينيو بنتيجة 0-1.

خسارة برشلونة أمام دينامو كييف ضمن تشبها كبيرا بمرحلة خروجكأس دوري الأبطال (جيتي)

على هامش الحدث

مباريات المنتخبات تخلف 6 حالات موجبة في البريميرليغ

تسببت فترة التوقف الدولي الماضية في تسجيل 6 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم «البريميرليغ»، وبحسب ما أفادت به رابطة الدوري الإنكليزي، فقد تم اكتشاف 6 حالات موجبة جديدة من بين 3044 لاعبا وموظفا في أندية البريميرليغ أجروا فحوصات بين 11 و17 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، وستخضع تلك الحالات الموجبة لفترة حجر صحي مدتها 10 أيام، كما سيجري اللاعبون اختبارات مولدات المضادات بشكل أسبوعي، وإذا كانت نتيجة الاختبارات موجبة فسيجرون فحص PCR.

غوارديولا عن اللقاح: أثق في الأطباء والعلماء

أعرب الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، عن تأييده لاستخدام اللقاح لمكافحة فيروس كورونا، وأكد أنه يتقن بالأطباء والعلماء، وفي مؤتمر صحافي على هامش دوري الأبطال، قال غوارديولا لدى سؤاله عن قرار بعض اللاعبين بعدم التطعيم: «إنها مسألة خاصة لدي رأيي الخاص. أثق في الأطباء والعلماء، يقولون إنها أفضل طريقة لحماية الناس. أنا وأنتلتي تلقينا اللقاح». وأضاف:«ستتحدث الأطباء، مع اللاعبين بشكل فردي ويقررون. لقد رأينا في إنكلترا عدد الأشخاص الذين تلقوا حقنهم وعدد الذين ما زالوا يعانون. عليك المخسي قديما وأرتداء الأقنعة والتطعيم من أجل صالح الناس.».

«بويغا» يعاقب إنكلترا بخوض مباراة تين في ملعب مغلق

ينبغي على منتخب إنكلترا أن يلعب مبارياته المقبلة على ملعبه المغلق في أوروبا بسبب الأحداث التي وقعت خلال نهائي دوري الأمم الأوروبية الذي أقيم في 11 يوليو/ تموز الماضي، حين توج المنتخب الإيطالي باللقب على حساب نظيره الإنكليزي. وأكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «بويغا»، قرار هيئة الرقابة والأخلاق والانضباط التابعة له التي تبنته بسبب انعدام النظام والانضباط داخل وخارج ملعب ويمبلي خلال نهائي اليورو، بعد إجراء تحقيق في الأحداث التي وقعت، وفرضت هيئة الرقابة كذلك غرامة مالية على الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم قدرها 100 ألف يورو. بسبب انعدام النظام والانضباط داخل وخارج الملعب وإلقاء أشياء داخل الملعب وصافرات الاستهجان خلال ترميد التشديد الوطني. وأكدت وزارة الداخلية البريطانية في الرابع عشر من شهر سبتمبر/ أيلول الماضي إلقاء القبض على 92 شخصا خلال مباريات اليورو التي أقيمت في العاصمة لندن. وكشفت البيانات المسارة عن وزارة الداخلية أنها لقت القبض على 39 شخصا خلال مباراة النهائي أمام إيطاليا و28 شخصا خلال مباراة اسكتلندا في دور المجموعات و18 شخصا في نصف النهائي أمام النمراك، إلى جانب إلقاء القبض على 6 أشخاص آخرين خلال لقاء نصف النهائي بين إيطاليا وإسبانيا. ويلاقي المنتخب الإنكليزي نظيره الألماني في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل على ملعبه في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، ويعدّها بثلاثة أيام سيواجه سان مارينو. وتتصدر إنكلترا مجموعتها برصيد 20 نقطة (من 6 انتصارات وتعادلين)، تليها بولونيا برصيد 17 نقطة وألبانيا 15، نقطة والمجر و11 نقطة.

ضربة 96% متّ اللاعبين تلقوا اللقاح في الـ«NBA»

قال أند سيلفر مفوض رابطة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين «أن بي إيه»، إن حوالي 96% من لاعبي الدوري تلقوا، حتى الآن، اللقاح المضاد لفيروس كورونا، وأكد سيلفر خلال مؤتمر صحافي أنه «تم تطعيم حوالي 96 في المئة من لاعبينا ومن المتوقع أن يزداد هذا العدد مع بدء الموسم (الجديد)». ونسب صراع بين رابطة الدوري وبعض اللاعبين على خلفية تلقي اللقاح وعدمه على هامش استئناف المنافسات، وكان أبرز ضحاياه نجم تشس، كايري أرفينغ، بسبب رفضه تلقي اللقاح ما حال دون مشاركته في المباريات. وأضاف سيلفر: «لم أكن يقرر كايري، على الرغم من أرائه حول اللقاح الحصول عليه لأنني أود حقا أن أراه يلعب لكرة السلة في هذا الموسم، وأود أن يكون كل لاعبي بروكلين ناس في الملعب». وقبول قرار رابطة الدوري التي تقف بقوة إلى جانب حصول جميع اللاعبين على اللقاح. وبالرفض القطع من قبل نقابة اللاعبين حيث يشغل أرفينغ منصب أحد نواب الرئيس. ومقابل هذا الرفض، عمدت الرابطة إلى وضع بروتوكولات صحية للموسم القادم، مفيدة للغاية للاعبين غير الملحقين، والتي تتراوح من الاختبارات اليومية إلى تناول الوجبات بمفردهم، مروراً بتقييد حرية التحرك والخروج والتفاعلات مع العالم الخارجي.

تقدير موقوف

برنامج سياسي أسبوعي يعتمد على حوار بين نخبة من الأكاديميين في شتى التخصصات يناقشون أبرز قضايا الساعة بقراءة معمقة للواقع واستشراف علمي لمستقبل تلك القضايا

الأحد

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

الثلاثاء

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H

خوت بيرد | 12520 V

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H

خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H

خوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي

Alaraby Television

بجدل

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الأحد

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

الثلاثاء

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H

خوت بيرد | 12520 V

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H

خوت بيرد | 12520 V

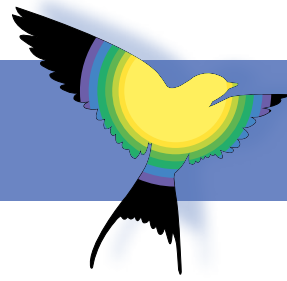
alaraby.com

مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H

خوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي

Alaraby Television



هوامش

تحت عنوان «بين الظل والنور»، أقام النحات اللبناني، أناسار بصبوص، معرضاً في شمال بلاده، يضم مجموعة من أعماله التي تستلهم الإنسان وعلاقته بالضوء، وجمالية الظلال



ظل المنحوتة يتحوّل إلى رسمة (من مجموعة أناسار بصبوص)

أناسار بصبوص منحوتات في التوقيت المناسب

كارين إبان ظاهر

في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، يبدو الفن والثقافة مصدر الفرح الذي قد يعيد حب الحياة إلى المواطنين من هنا، أتت فكرة النحات والفنان أناسار بصبوص، بإقامة معرض «بين الظل والنور»، الذي ضم مجموعة من منحوتاته التي حملت رسالة عنوانها الأمل. وكان طائر الفينيق أخذ شكل منحوتات فنية، هدفها زرع الأمل في نفوس اللبنانيين، ورفع الظلام عن البلاد، وتذكير العالم بأن هذا البلد الصغير الجميل يحضن عقولاً ومواهب مهمة. «منحوتاتي، اليوم، تذكير بأن الصخور، مهما كانت صلبة، ستولد منحوتة جميلة في نهاية المطاف». بهذه العبارة، يتحدث النحات عن الغاية من معرضه الذي أقام في شمال لبنان، في بقعة يعتبرها بصبوص قد فرضت نفسها واختارت المنحوتات، بما فيها من رائحة الريف اللبناني الأصيل، وما فيها من نور، لتمثل بشكل أمثل الهدف منه. «كانت الأمور سهلة»، على حد قوله،

«حتى تبدو المنحوتات وكأنها انبعثت من هذه الأرض، وأتى كل منها في المكان المناسب لنقل الرسالة المطلوبة في تجسيد لانعكاسات الظل والنور والفكرة التي من ورائها». يأتي المعرض في هذه الفترة تحديداً، بحسب بصبوص، عن عمد، لأنه التوقيت المناسب في ما يحمله من دعوة لحب الحياة والمقاومة في مواجهة التحديات، لأنه «لم يبق للبنانيين سلاح أقوى من سلاح الفن والثقافة. فهذا ما نبرع فيه فعلاً، وتقع علينا مسؤولية المقاومة وإظهار صورة لبنان الثقافة والفن والحضارة». ثمة علاقة لافتة يتحدث عنها بصبوص بين ظل المنحوتة والنور، وظل الإنسان، وكان ظل المنحوتة يتحوّل إلى رسمة؛ فتتغير المقاييس والأبعاد بحسب النور، ولا يبرز هذه الصورة الجميلة بشكل أمثل، عمل الفنان على كل منحوتة بشكل خلق شفاف في كل منها. فيمر النور من خلالها، وينعكس في الظل، من خلال فتحات أنجزها بطريقة فنية لتعكس في ظلها لوحة فنية أخرى متعددة الأبعاد. ولد بصبوص وترعرع في عائلة من

النحاتين المعروفين. كان لذلك تأثير واضح في صقل موهبته وحرفيته في هذا المجال. في الوقت نفسه، لا ينكر أن ذلك يشكل تحدياً إضافياً؛ فيتحوّل إلى سيف ذي حدين. فإذا كان التأثر بالمحيط مهماً للانطلاق، يبقى الأهم العمل على ألا يصبح هذا التأثير مباشراً عند اختيار المهنة نفسها والخط ذاته. فعلى الفنان، على حد قوله، أن يرسم لنفسه خطاً مختلفاً وأسلوباً خاصاً به ويميّزه، حتى لا يبقى نسخة عن سبقوه من أفراد العائلة في هذا المجال، وإن كان وجودهم مهماً له ليدخل في هذه الأجواء، ويسلك أولى الخطوات على طريق الاحتراف. كما يوضح أن الصعوبة، أيضاً، تكمن في المقارنة المستمرة في أذهان الكل بين أعماله وأسلوبه، من جهة، وتلك الخاصة بوالده وأعمامه، النحاتين المعروفين الذين أثبتوا وجودهم إلى حد كبير: «كان عليّ أن أخرج من هذا الخط الذي رسموه وأرسم خطاً خاصاً بي بعد الاستفادة منه حتى يصبح غذاءً لي في عملي لا حدود له. عندما يتوصل الفنان إلى هذه المرحلة، يكون قد حقق خطوة مهمة

باختصار

يعمل في الحديد أو في الحجر، كما من سبقوه في العائلة في فن النحت، إنما أعماله تختلف من حيث الجوهر ومن حيث طريقة العمل

يحرص دوماً على تركيب أعماله النحتية كما لو كان يبنيناها. فلا يزال من المنحوتة أثناء العمل عليها، بل يضيف إليها أثناء العمل عليها، بل يضيف إليها

يشير إلى أن الفنان قد يستوحى من فنان آخر، فيما يبقى الأهم ألا ينسخ، بل يكون لكل أسلوبه الخاص وهويته

في ظل محيط من الفنانين الكبار الذين سبقوه».

ذلك لم يكن سهلاً للفنان، وقد تتطلب 15 سنة حتى بلغ هذه المرحلة التي رسم فيها الخط الخاص به، الذي لا يشبه أي أسلوب آخر. في الوقت نفسه، كان حينها قد تغذى من كافة التجارب التي مرّ بها وقد استفاد منها.

يتميّز أسلوب أناسار بصبوص دوماً بتفاصيل عديدة جعلت منحوتاته تعكس هويته الخاصة. فيحرص دوماً على تركيب أعماله النحتية كما لو كان يبنيناها. فلا يزال من المنحوتة أثناء العمل عليها، بل يضيف إليها حتى تنتهي بالشكل الذي تظهر فيه أخيراً، وكأنها تتألف من عناصر عدة تجتمع مع بعضها لتشكل هذا العمل الفني. علماً أنه قد يعمل في الحديد أو في الحجر، كما من سبقوه في العائلة في فن النحت، إنما أعماله تختلف من حيث الجوهر ومن حيث طريقة العمل.

الإبداع وليد العمل المستمر والجهد المتواصل، لا التركيز على مصادر وحي معينة. بشكل عام الحياة بكل ما فيها من تفاصيل هي مصدر وحي لبصبوص، الذي يؤكد أن الفنان قد يستوحى من فنان آخر، فيما يبقى الأهم ألا ينسخ، بل يكون لكل أسلوبه الخاص وهويته: «لكن أياً كانت الفكرة، إذا لم تجسد، لا تصبح حقيقة».

يحصل ذلك بفضل الجهد المتواصل لتحديد هوية الفنان في الخط الذي يعمل عليه، والذي ينمو حتى تصبح له هوية معروفة، أينما وجد عمل فني له».

وأخيراً بيت عزّ

سما حسن

لا تستطيع أن تنكر أنّ فضول الإعلان والترويج يجذبك مثل المغناطيس، وتصبح مدفوعاً بالتابعة أو التجربة. وما أنت تجلس في مساء خريفى بامتياز لتشاهد مسلسلاً من عشر حلقات، وتصمّ أدنيك عن المعترضين على موضة المنحوتات القصرية، وبأنها يجب أن تصنّف تحت مسميات قديمة مستهلكة، مثل السهرة التلفزيونية أو حتى الفيلم التلفزيوني، لكنك تطلق عليها مسمى مناسباً جداً «حكايات من الحياة». وهكذا أخذتني حلقات حكاية من عشر حلقات من مسلسل يحمل اسماً مختلفاً «إنا» لكنّ الحكاية تحمل اسماً محبباً إلى النفس، ويثير فيك شجون ذكرياتٍ مضت، وهو اسم «بيت عزّ» وهذه لوحة معلقة على عمارة قديمة تدور فيها أحداث تستحق أن تقف أمامها وقات ووقفات.

«بيت عزّ» حكاية أخذتني إلى تساؤلاتٍ بداية من علاقة رائعة بين زوجين لم يزرقا سوى بابنة، وارتكبا معها الخطأ الفادح، أن تكون المدللة التي لا تجد إعداد فنان من القهوة لضيف حل بالبيت، وتتأخر عن موعد عملها كل صباح، لأنّها تعتمد على أمها

الجميع يفيق على حقيقة أنّه قد أصبح مسؤولاً عن نفسه، وأنّ هناك شخصاً قد أفنى حياته من أجل أن ينظم حياة شخص آخر ويرثيها بالمسطرة والقلم، إلى درجة أنّ حياته قد انقلبت موازيتها أو أنّه قد نسي أنّه يمتلك روحاً ونفساً وجسداً تصرخ وتئنّ من التعب والاستنزاف، ويحاجّ لكي يلتفت إليها ويشفق عليها.

تخطئ الأمهات حين يعتقدن أنّ وجودهن هو محور هذا الكون الصغير، وأنّهن لو رحلن سوف يتوقف هذا الكون عن الدوران، وتتضح أنانية الأب جلية إلى

”

تخطئ الأمهات حين يعتقدن أنّ وجودهن محور هذا الكون الصغير، وأنّهن لو رحلن يتوقف هذا الكون عن الدوران

“